رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة


وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٦ صفحة
الثلاثاء ٢٦ ذو القعدة ١٤١٠ هـ - ١٩ حزيران ١٩٩٠ م - العدد ٧٣٢٤
ATH - THAWRA — Tuesday , June , 19 , 1990 , NO . 7324
٧٥ فلساً

انتهاكات

حلق طيران العدو الصهيوني امس فوق بيروت ، فيما قامت البحرية الصهيونية بانتهاك المياه الاقليمية اللبنانية عدة مرات .

القائد : سنضرب «اسرائيل»

لن ينثني العراق عن المطالبة بالحقوق المغتصبة في فلسطين

السيد الرئيس صدام حسين يحضر جانبا من جلسات المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي لمناصرة العراق

القدس لنا

سنعمل على كل ما يزيد المسلمين والاسلام عزة والعرب اقتدارا



الرئيس القائد يستقبل عضو المجلس التنفيذي لمنظمة المؤتمر الاسلامي المستشار الخاص للامير الحسن بن طلال

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد محمد ابراهيم ابو شقرة عضو المجلس التنفيذي لمنظمة المؤتمر الاسلامي المستشار الخاص لسمو الامير الحسن بن طلال ولي العهد في المملكة الاردنية الهاشمية .

وحضر المقابلة السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية .

من يريد ان يغتصب ارضنا سنقاتله

نرتقي بشعبنا مثلما هو حق الآخرين ان يرتقوا بشعوبهم

من يحاول تجزئة امن العرب لايريد الا الحاق الاذى او الضرر بهم

بغداد في خدمة المؤمنين وامة الاسلام ■ تلغي المبادىء المتعارضة مع القيمة الاعلى

قال السيد الرئيس القائد صدام حسين يستوجب ان نستذكر دائما الاسس والمعاني التي من اجلها شيدت بغداد .

ونستذكر من بين اهم مانستذكر انها ينبغي ان تكون دائما في خدمة المؤمنين حيثما وجدوا وفي خدمة امة الاسلام .

واضاف سيادته خلال حضوره جانبا من جلسات المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي لمناصرة العراق .. ان الاساس في لقائكم هنا هو هذه العدوانية البغيضة الواضحة وهذا الظلم .. وهذا التعالي وهذه الغطرسة من القوى التي اغتصبت فلسطين ومن القوى التي اهانت القدس التي هي قدس كل المسلمين حيثما وجدوا بعد ان استهانت باهلها .

وقال السيد الرئيس القائد اذا كانت نظريتهم هي التوسع على حساب العرب وعلى حساب مقدسات المسلمين فليس لديه غيرة من لايقول لهم باننا سنقاتلهم .. الذي لايقول لاصحاب مثل هذه السياسة باننا سنقاتلهم فانه ليس منا ..

واكد سيادته قائلا ..

لقد عرف الجميع عربا ومسلمين وعلى المستوى الاسلامي ككل مالدى العراق من امكانيات فماذا يعني عدم استخدامه لها غير الجبن بعينه او التواطؤ لاسمح الله ؟ ماذا كانوا ينتظرون من العراق غير هذا الجواب الواضح الصريح المؤكد مرة ومرتين وثلاثا واربعا ؟ الذي يضرب العرب سنضربه من العراق والذي يضرب العراق سنضربه لو ضرب موريتانيا في اقصى الوطن او ضربت سورية فسنرد على اسرائيل .

وكان في استقبال وتوديع السيد الرئيس القائد السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية .

وقد حيا عدد من الحضور سيادته بقصائد شعرية مؤكدين وقوف الامة العربية والاسلامية بكل امكاناتها خلف القيادة المجاهدة المتمثلة بالسيد الرئيس القائد صدام حسين محيين صلابة الارادة العراقية في مواجهة الحقد الصهيوني ودحر المخططات المعادية من قبل قوى الشر ومحاولاتها النيل من الخطى المتقدمة التي احرزها العراق في مجال العلم والتقنية المتطورة .

نص حديث السيد الرئيس القائد ص٣و٤

ليطلع الرأي العام على وثيقة تفضح التحالف الامبريالي - الصهيوني

اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة يرسم سياسة واشنطن المعادية للعرب في المنطقة

■ حملة مريبة ضد العراق والمطالبة بتعزيز الدعم الاميركي للعدو الصهيوني

ليطلع الرأي العام على التحالف الصهيوني الامبريالي وابعاده ومخاطره على العراق والامة العربية ومستقبلها .. نورد في ما يلي نص هذه الوثيقة :

★ عقدت اللجنة الاميركية - اليهودية للشؤون العامة (ايباك) مؤتمرها الحادي والثلاثين في واشنطن للفترة من ١٠ - ١٢ / ٦ / ١٩٩٠ .

- حضر المؤتمر اكثر من (١٤٠٠) يهودي اميركي والقى فيه نائب الرئيس الاميركي دان كويل ووزير الدفاع ديك جيني كلمتين قدما فيهما (الضمانات الاميركية لامن «اسرائيل» وحمايتها على النقيض من كلمة جيمس بيكر وزير الخارجية في العام الماضي حين طلب من « اسرائيل » امام المؤتمر التخلي عن فكرة اقامة (اسرائيل الكبرى) .

- شارك في المؤتمر ايضا العشرات من اعضاء الكونغرس وفي مقدمتهم السناتور (جورج ميشيل) زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ . وقد وجه (ميشيل) النقد الشديد الى الرئيس جورج بوش وادارته لاعتراضه على قرار الكونغرس الذي اعترف بالقدس عاصمة « لاسرائيل » .

وانبرى اعضاء الكونغرس امثال هوارد بيرمان وبوشنر وميل ليفين

البقية - ص١٥

الثورة اليمنية :

الرئيس صدام حسين يتحمل بجدارة مسؤولية الامن القومي العربي

انتصار العراق وتقدمه العلمي يقلقان الدوائر الاستعمارية والصهيونية

صنعاء -١٨- واع : اكدت صحيفة الثورة اليمنية ان السيد الرئيس القائد صدام حسين يتحمل بجدارة جانبا كبيرا من مسؤولية الامن القومي العربي .

وقالت في مقال لها اليوم ان مشاورات السيد الرئيس صدام حسين مع اخيه الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية تعد ذات اهمية خاصة وتعود نتائجها بالنفع على القطرين الشقيقين وعلى مجلس التعاون العربي والامة العربية .

واوضحت الصحيفة ان العراق اليوم يشكل مركزا قياديا للامة العربية لكونه يمتلك قدرة الرد والردع لاية مؤامرة تستهدف الامة العربية وبهذه المقدرة والقوة فان العراق قيادة وحكومة وشعبا سيكون سندا قويا وحصنا منيعا للامة العربية حاملا همومها موطنا نفسه على خوض التحديات باسمها .

وعلى الصعيد نفسه وصفت صحيفة الثورة اليمنية زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين للجمهورية اليمنية بانها دلالة على

البقية - ص١٥

المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي لمناصرة العراق يختتم اعماله

التضامن الكامل والمساندة الفعالة للعراق وقائده الفذ

■ دعوة المسلمين الى وضع قدراتهم لمواجهة العدوان الصهيوني

اكد المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي تضامنه الكامل ومساندته الفعالة للعراق وقائده الفذ السيد الرئيس القائد صدام حسين في سعيه الجاد والحثيث لامتلاك القوة الرادعة وتوظيفها للدفاع عن الامة ونهضتها .

ودعا المؤتمر في بيانه الختامي امس جميع المسلمين وضع قدراتهم وامكاناتهم التعبوية لمواجهة العدوان الصهيوني وتوعية الجماهير المسلمة باهمية مساندة العراق .

واستنكر المؤتمر الحملة الشرسة

البقية - ص١٥

نص البيان غدا

جولة من المباحثات الحزبية بين البعث والمؤتمر الشعبي اليمني

■ دعوة لفضح السياسة العدوانية المعادية للامة العربية والعراق

صنعاء -١٨ - واع : عقدت في صنعاء اليوم جولة من المباحثات الحزبية بين وفدي حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية للحزب والمؤتمر الشعبي العام برئاسة الدكتور احمد محمد الاصبحي امين سر اللجنة الدائمة للمؤتمر .

وتم خلال الجولة استعراض التجربة السياسية والتنظيمية للتنظيمين في القطرين الشقيقين وخاصة تجربة حزب البعث العربي الاشتراكي في فترة مابعد توقف الحرب العراقية الايرانية .

كما استعرض الجانبان الضغوط الصهيونية والامبريالية التي يواجهها العراق والحملة المغرضة والافتراءات الكاذبة من اجل منع العراق من تحقيق التطور التقني الذي هو في خدمة الامة العربية .

وعبر وفد حزب البعث العربي الاشتراكي عن اعتزازه بالانجاز التاريخي الذي حققه اليمن باعادة تحقيق الوحدة اليمنية والتي تمثل حجر الاساس في الوحدة العربية الشاملة .

ودعا التنظيمان السياسيان في العراق واليمن الاحزاب والتنظيمات الشعبية على الساحة العربية الى العمل على فضح السياسة العدوانية المعادية للامة العربية والعراق ووضع جميع الامكانيات لحماية امن العراق القومي والامة العربية .

ويذكر ان وفد حزب البعث العربي الاشتراكي يزور الجمهورية اليمنية حاليا بدعوة من المؤتمر الشعبي العام .

وقد عاد الى بغداد اليوم وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية للحزب بعد زيارة

البقية - ص١٥

الملك حسين يستقبل وزراء الطاقة في المجلس

عمان - ١٨ - واع: استقبل العاهل الاردني الملك الحسين رئيس الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي في عمان اليوم السادة وزراء الطاقة في دول المجلس حيث قدموا لجلالته استعراضا لمسيرة التعاون والتنسيق بين وزاراتهم بما يعود بالخير والتقدم على اقطار المجلس .

وحضر المقابلة الامين العام لمجلس التعاون العربي الدكتور حلمي نمر .

مجلس التعاون العربي:

اتفاقية للتعاون في مجال الطاقة والكهرباء

عمان - ١٨ - واع : وقع السادة وزراء الطاقة والكهرباء في دول مجلس التعاون العربي بالاحرف الاولى على اتفاقية للتعاون بين دول المجلس في ختام اجتماعاتهم في عمان اليوم ..

وحددت الاتفاقية سبل التعاون في مجال الطاقة والكهرباء بين دول المجلس الاربع والية تنفيذ البرامج من خلال تشكيل لجنة فنية رئيسة ولجان فنية فرعية متخصصة لمتابعة تنفيذ بنود الاتفاقية ..

وسترفع اللجان توصياتها الى وزراء الطاقة والكهرباء في دول المجلس من اجل التوقيع على الاتفاقية بصيغتها النهائية ومن ثم رفعها الى الهيئة الوزارية العليا للمجلس لدراستها واقرارها في اجتماعها المقبل .

واكد السادة الوزراء خلال الاجتماعات ضرورة العمل على التصنيع المشترك للمعدات الكهربائية والتركيز على تصنيع قطع الغيار اللازمة لادامة محطات توليد الطاقة وشبكات النقل لتحقيق نوع الاكتفاء الذاتي التدريجي .

واكد السادة وزراء الطاقة والكهرباء ضرورة العمل على تطوير مشاريع الربط الكهربائي بين شبكات دول المجلس خاصة مصر والاردن والعراق وبين شبكات دول المجلس وشبكات الدول العربية ..

واقر السادة الوزراء تطوير نظام معلومات متكامل عن قطاع الكهرباء والطاقة في دول المجلس والعمل على ربط مراكز المعلومات واجهزة الحسابات لدى مؤسسات قطاع الكهرباء والطاقة اضافة الى تبادل الخبرات في هذا المجال .

كما اقروا تبادل الخدمات في مجال ادارة الاعمال الكهربائية وترشيد

البقية - ص١٥

هذا الخبر

نيقوسيا -١٨- رويتر : قالت وكالة الانباء السعودية اليوم الاثنين ان المملكة العربية السعودية ارسلت فريقا من الخبراء الى الولايات المتحدة لنقل خبرتها في مجال تحلية المياه المالحة الى مدينة لوس انجلوس .

وقالت الوكالة ان توم برادلي رئيس بلدية لوس انجلوس اعجب كثيرا بالتقنية السعودية المتقدمة في انتاج مياه الشرب من الخليج والبحر الاحمر وذلك خلال زيارته لمعرض سعودي يقوم بجولة حاليا في الولايات المتحدة .

واضافت الوكالة قائلة ان الوفد السعودي سيطلع الخبراء الاميركيين على التجربة السعودية .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

التصور الفاتيكاني للحل اللبناني

الاعتراف بالشرعية على قاعدة المصالحة الوطنية وتعديل اتفاق الطائف

بيروت - مراسل « الثورة »

التحرك الذي بداه السفير البابوي في بيروت بابلو بوانتي ولقاءاته مع مختلف القيادات الحكومية والسياسية والروحية في شطري العاصمة لم يصل بعد الى مرحلة المبادرة العملية والجدية بل هو حسب السفير الفرنسي ينيه الان عبارة عن تصور عام للحل قد يتحول الى صيغة عملية تنفيذية في حال التوافق على خطوطه العريضة .

ويضيف : ان الحذر هو الذي يحكم التحرك البابوي او اي تحرك غيره في ضوء التجارب السابقة التي علمت الجميع تفادي المبادرات التي لاتاتي في التوقيت والمضمون المناسبين فتترك في حال فشلها انعكاسات سلبية دون الايجابيات المتوخاة منها وهذا يضيف عادة تعقيدات جديدة على الوضع اللبناني .

والملفت في تحرك بوانتي هذه المرة انه بدا ياخذ طابعا عمليا متسارعا مع الزيارة التي قام بها والبطريرك صفير للشطر الغربي من بيروت ولقائهما مع الهراوي والحص والحسيني وذلك بعد فترة قصيرة على التحاق الوزيرين سعادة وساسين بالحكومة مما عد بنظر المراقبين بداية انفراج سيفسح قد يسفر عن حلحلة التازم القائم باتجاه ايجابي هذه المرة على الاقل لصالح الحوار الداخلي بعد ان ازيل الكثير من التحفظات التي كانت قائمة سابقا في طريقه .

وسيسهل ذلك بنظر مصادر مقربة من السفير بوانتي تبادل الاراء والمواقف بين القيادات اللبنانية لايجاد المخارج المعقولة والمقبولة من الطريق المسدود الذي دخله الجميع والذي يهدد في حال استمراره بعودة دورات العنف بديلا عن العجز السياسي في اكثر من منطقة لبنانية مرشحة له .

واذا كان الاجماع يبدو ظاهرا من خلال ترحيب الجميع بالتحرك البابوي وهذا ما اعلنه العماد عون من انه لا مصلحة لاحد بتخريبه لانه يعترف بوجود الجميع ويسعى الى تحقيق مصالحة وطنية شاملة وما اكدته تصريحات مختلف القيادات التي التقى بها السفير البابوي فان وراء هذا الاجماع مازالت المواقف متناقضة بين حكومة الطائف التي تتجاوب مع هذا التحرك للاستفادة منه اعترافا اكثر صراحة من الفاتيكان بها وتسهيلا لمهمتها في اسقاط الاعتراض الداخلي على شرعيتها وتاكيد الاعتراف باتفاق الطائف اساسا وحيدا لاية علاقة مع المعترضين عليه وبين فريق المعارضة الذي يتجاوب مع التحرك الفاتيكاني من منطلق الفصل بين الاعتراف بالشرعية وبين الاعتراف باتفاق الطائف اذ سهل مهمة السفير بوانتي بهذا الاعتراف مقابل الاتفاق على صيغة تعديل للحكومة الحالية تسمح له بالمشاركة في صنع القرار وخصوصا لجهة اعادة ملف اتفاق الطائف الى حكومة اتحاد وطني يشارك فيها الجميع او تعليق العمل بالاتفاق ومناقشته في المجلس النيابي لاحقا بعد تصحيح الوضع التمثيلي لهذا المجلس اما بتولي حكومة اتحاد تعيين النواب الجدد في المراكز الشاغرة فيه على ان يغطي تنفيذه من الاطراف والفعاليات الاساسية بشكل متوازن واما انتظار الحلول التي تسمح باجراء انتخابات نيابية جديدة بحيث يتولى المجلس الجديد البت بمصير اتفاق الطائف .

والتصور الذي حمله بوانتي والبطريرك صفير في زيارتهما المشتركة لبيروت الغربية وتابعه بوانتي في لقاءاته اللاحقة ينطلق من ثلاث نقاط هي :

- تصميم جميع الاطراق الى الشرعية المنبثقة عن اتفاق الطائف .
- تاليف حكومة وحدة وطنية تضم جميع المؤيدين والمعترضين على الاتفاق .
- مناقشة الاتفاق في مجلس الوزراء والنواب واجراء التعديلات الممكنة عليه بحيث تتعزز شروطه اللبنانية الكفيلة بتحصين القرار اللبناني وحماية السيادة الوطنية .

وحسب رؤية المعارضة لهذه النقاط فان التسليم للشرعية المنبثقة عن الطائف مشروط بتغيير الصيغة الحكومية الراهنة وفتح الباب امام تعديل الاتفاق بينما تؤكد مواقف الحكم ان لا شروط مسبقة ثمنا للاعتراف بالشرعية وان كان تعديل الصيغة الحكومية ممكنا لاستيعاب الجميع والتحاقهم بالشرعية على اساس الاتفاق كما هو .

لكن مصادر حكومية في بيروت الغربية لاترى الباب موصدا امام التحرك الفاتيكاني وتتحدث عن ايجابيات تحققت ومخارج مقبولة قد يتم الوصول اليها بعد ان اصبح التسليم بالشرعية محور جميع الصيغ المطروحة وان كان الوصول الى المخرج المناسب يحتاج الى مشاورات لبنانية - لبنانية واسعة ومكثفة لابد من ان تتعزز برعاية عربية دولية .

وتشير المصادر نفسها الى ان التنسيق قائم بين التحرك الفاتيكاني واللجنة العربية الوزارية من خلال الاتصالات التي اجراها مندوبها المتفرغ الاخضر الابراهيمي مع الدوائر الفاتيكانية قبيل اجتماع اللجنة الاول بعد قمة بغداد ، وتتوقع ان يكشف تحرك اللجنة المقبل حدود الايجابيات التي تحققت وتلك التي يمكن تحقيقها .

رسالة الى الرئيس المصري من الرئيس التونسي

القاهرة -١٨- واع : صرح السيد صلاح بالي رئيس مجلس النواب التونسي عقب وصوله الى القاهرة الليلة الماضية بانه يحمل رسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي .

وقال ان زيارته للقاهرة التي تستمر خمسة ايام تاتي في اطار دعم العلاقات الطيبة والمتميزة بين مصر وتونس وتعزيز التعاون بين المجلسين النيابيين في البلدين .

ومن المقرر ان يلتقي السيد صلاح بالي في وقت لاحق اليوم مع الدكتور رفعة المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري كما يجري مباحثات غدا مع الدكتور عصمة عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

باختصار

● اعلن مسؤول في الحزب الثوري الاشتراكي الصومالي الحاكم ان ٢١ من المعارضين الصوماليين الاربعين الذين اعتقلوا الاسبوع الماضي لنشرهم بيانا ضد الحكومة اطلق سراحهم .

● اجرى وزير الاعلام المصري صفوة الشريف ونظيره العماني عبد العزيز الرواس محادثات في مسقط الليلة قبل الماضية حول اوجه التعاون الاعلامي بين البلدين .

● اكدت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر انها سترشح نفسها للانتخابات التشريعية المقبلة في شهر حزيران عام ١٩٩٢ كحد اقصى وربما في الانتخابات التي تليها اي لفترة ولاية سادسة .

● اطلق مسلحان مجهولان النار على مدير احدى منظمات الاغاثة الغربية في ضواحي مدينة بيشاور الباكستانية امس الاول واصاباه بجروح طفيفة ..

● اكد الخمير الحمر امس عبر اذاعتهم السرية الناطقة في بانكوك انهم استولوا على كومبونغ توم وهي مدينة كبيرة تقع على بعد مئة كيلو متر فقط الى الشمال من بنوم بنه .

خطة لانشاء سوق اقتصادية مشتركة لدول امريكا الوسطى

انتيغوا - ١٨ - واع : وافق رؤساء دول امريكا الوسطى على خطة اقتصادية يتوقع ان تؤدي الى قيام سوق مشتركة من شانها ان تساعد الدول الست على دعم جهود السلام في المنطقة .

جاء ذلك في ختام محادثات قمة عقدها الرؤساء في انتيغوا في غواتيمالا خلال اليومين الماضيين حيث اتفق رؤساء كل من غواتيمالا وكوستاريكا وهندوراس ونيكاراغوا وبنما والسلفادور على تشكيل لجنة خاصة للاشراف على تنفيذ الخطة .

كما وافق الرؤساء على خطة ثانية تستهدف توحيد جهود بلادهم من اجل الحد من تجارة المخدرات في دول امريكا الوسطى .



ضوء

علاقات !

تتحدث التقارير الصحفية عن علاقات اقتصادية وثيقة بين ايران والنظام العنصري في بريتوريا .

فجنوب افريقيا تستورد من ايران حوالي اربعة ملايين طن من النفط سنويا فضلا عن السجاد والفستق والكافيار في حين ان ايران تستورد منها الذهب واليورانيوم وبعض المنتجات الصناعية الخفيفة والادوية واللحوم والمعدات الطبية

وطبقا لتلك التقارير فان العلاقة بين طهران وبريتوريا لا تقتصر على الميدان التجاري فقط وانما تشمل مشتريات عسكرية ايضا وتتضمن قائمة الاستيراد العسكرية الايرانية من جنوب افريقيا قطع الغيار والمعدات الالكترونية المستخدمة في الاسلحة الاميركية والفرنسية وانواعا من القذائف وقنابل المدفعية كما حصلت ايران على شبكتين من الصواريخ التي تعد نسخة جنوب افريقية من صواريخ (اروتال) الفرنسية .

لسنا بالطبع معنيين بعلاقات ايران التجارية او التسليحية كما لسنا بصدد تقليب الدفاتر التي لم تصبح قديمة بعد .. لولا ان اجهزة الاعلام الايرانية دابت بين حين واخر على المزايدة وتوجيه اللوم والانتقاد للعرب واتهامهم بالتهاون والتقاعس عن تحرير فلسطين !

بل لوحظ ان ايران بدات تغازل الدوائر البريطانية وغير البريطانية سرا وعلنا ابان الحملات السياسية والاعلامية التي تشنها تلك الدوائر على العراق .. اكثر من هذا فان بعض الكلام الايراني صار يتناغم مع تلك الحملات والتهديدات الاسرائيلية والصهيونية ضد العراق ، فماذا يعني هذا ؟ !

ان الحديث عن السلام ينبغي ان يقترن بالتصرف والسلوك العملي الملموس الذي يؤكد جدية هذا الحديث ومصداقيته .. وهكذا فعل العراق وهذا ما يفعله منذ وقف اطلاق النار حتى الان كثيرة هي الخطوات العملية التي خطاها باتجاه السلام .

اما ان يكون هناك انفصام واضح بين الاقوال والافعال ، ويكون هنك غزل مكشوف مع بعض الاوساط على حساب العراق ، فهذا يعني ان مسيرة السلام ستظل تراوح في مكانها وهذا ما لا نريده ولا نتمناه .

الرغبة في السلام يعبر عنها بالتصرف والافعال والتصريحات المسؤولة ايضا .

● صبري ●

موقف

المتغير العربي الايجابي ورد الفعل المعادي

في الوقت الذي حققت فيه قمة بغداد ، بأجوائها الرائعة ، وتلاحم القادة ، ونتائجها ، متغيرا ايجابيا لصالح العرب والامة في مواجهة التحديات ، يلاحظ ان مرحلة ما بعد القمة تشهد تصعيدا من الاطراف المعادية وكانها تريد ان تقول بان هذا التصعيد هو رد فعلنا على القرارات الجريئة والصريحة للقمة العربية .

ورد الفعل الامبريالي الصهيوني هذا يتجسد في مجموعة مواقف واجراءات شهدتها الساحة السياسية مؤخرا ويمكن ان نحدد ابرزها في الاتي :

● مواصلة الحملة الاعلامية والسياسية ضد العراق والامة وبشكل تصاعدي ومن مختلف اطراف المؤامرة واكبر دليل على ذلك حديث جون كيلي مساعد وزير الخارجية الاميركي امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي والذي قال فيه (ان العراق بتطويره للاسلحة غير التقليدية انما يسير بخط التصادم مع الغرب والولايات المتحدة الاميركية) .

وعلينا ان نفهم ماذا يعني هذا القول خاصة وانه يتزامن مع (ادارة) الاسطوانة التهديدية الصهيونية ضد العرب .

● ممارسة الادارة الاميركية الابتزاز السياسي ضد منظمة التحرير الفلسطينية واصطناعها (ازمة) غير مبررة لوقف الحوار معها وبالتالي تطويق دورها السياسي الفاعل .

● تشكيل (حكومة المجانين) في الكيان الصهيوني والتي تمثل (حكومة حرب) بكل ما تعنيه هذه الكلمة لكونها تكونت من الاطراف اليمينية المتطرفة والعنصرية برئاسة (صقور) الليكود ، حيث ان جميع اطراف الحكومة تؤكد على عنصرين اساسيين .

- رفض السلام . .
- طرد الفلسطينيين .. وقمع الانتفاضة واستمرار عمليات الاستيطان والهجرة اليهودية .

ان هذه التطورات السياسية تؤشر حقيقة ان قمة بغداد وضعت النقاط على الحروف واتخذت القرارات التاريخية التي تؤهل الامة للوقوف بوجه التحديات وهي تستند الى ارضية صلبة قوامها التضامن والتآزر واللحمة العربية ..

وهذا ما يفسر لنا ايضا الانعكاسات العنيفة لاصداء القمة على الاطراف المعادية والمتآمرة على الامة وتصعيدها لعناصر التوتر في المنطقة وللحملة الظالمة .

من هنا فان (عدم الرضا) الامبريالي الصهيوني على نتائج القمة والمتغير العربي الجديد يؤكد بان المرحلة اللاحقة ستشهد تصعيدا اكبر .. ومحاولات اوسع ، خفية وعلنية ، لمنع قرارات قمة بغداد من التنفيذ واخذ دورها التاريخي في الارتقاء بقدرات الامة الى مستوى التحدي والمواجهة مما يدفعنا الى القول بان احتمالات عدوان صهيوني على الامة مازال قائمة في ظل اجواء التوتر هذه .

ولكي نواجه هذا التصعيد علينا كامة ان نكون بمستوى التحدي من خلال التنفيذ الفعلي لقرارات القمة العربية وتجسيدها في عمل عربي مشترك موحد ، مع التحسب والحذر واليقظة الدائمة دون ان نستبعد من حساباتنا بان اي اعتداء علينا يجب ان يقابل برد قوي وعنيف خاصة واننا نمتلك ادوات الرد المناسبة .

● رافد حداد ●

جولة طويلة لنيلسون مانديلا تبدأ بكندا

جدول اعمال مزدحم وواشنطن المحطة الثانية

اوتاوا - ١٨ - رويتر . وصل الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا الى عاصمة كندا امس الاحد في مستهل جولة في اميركا الشمالية داعيا الى مواصلة فرض عقوبات متشددة على حكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا لترفع نظام العزل العنصري الذي تعمل به .

وقال مانديلا لحشد من بضع مئات

كانوا يهتفون له بعد ان نزل من الطائرة .. جئنا لنقول واصلوا الهجوم على العزل العنصري الذي مازال يعصف بالبلاد .

واضاف انه جاء ايضا ليشكر الكنديين على دورهم في خروجه من السجن .

ووصف رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني مانديلا بانه بطل الهم الملايين بسيره الى الحرية بعد ٢٧ عاما من السجن في جنوب افريقيا .

ويصل مانديلا الى الولايات المتحدة الاميركية يوم الاربعاء ولديه جدول اعمال مزدحم في جولته التي تشمل ١٣ دولة والتي تهدف ايضا الى جمع التبرعات لمنظمة المؤتمر الوطني الافريقي التي ينتمي اليها .

ويقابل مانديلا مولروني اليوم قبل ان يلقي خطبة في جلسة خاصة للبرلمان الكندي ويعقد مؤتمرا صحفيا .

مباحثات لرسم الحدود بين الهند وبنغلاديش

دكا - ١٨ - واع : ذكرت مصادر رسمية ان مسؤولين من كل من بنغلاديش والهند بدأوا في دكا امس محادثات لاتمام رسم خط الحدود بين البلدين .

وقالت وكالة الانباء البنغالية ان فريق المسح المشترك سيسعى خلال المحادثات التي تستمر خمسة ايام الى حل المشكلة المعلقة لمسافة ٧٫٩٥ كم المتبقية من اجمالي الحدود البالغ طولها ٢٤٠٠ كم بين البلدين .

وسوف يمهد اتمام عملية رسم خط الحدود الطريق الى التسليم السريع لممري بيغا اللذين يربطان بنغلاديش بجيبين لها داخل الهند

رئيس بيرو المنتخب

بعض ضباط الجيش يكرهونني بسبب اصلي الياباني

متى تعلن نتائج الانتخابات الرسمية ؟

ليما -١٨- رويتر : قال رئيس بيرو المنتخب البرتو فوجيموري امس ان بعض ضباط الجيش يكرهونه لانه ينحدر من اصل ياباني لكنه استدرك بقوله انه لا تساوره مخاوف من ضغوط عسكرية او غدر من جانب القوات المسلحة .

وقال ان بعض الضباط العسكريين كانوا ينوون القيام بانقلاب نفسي لمنعه من الفوز في الانتخابات الاسبوع الماضي .

وفي حديث مع وكالة رويتر سئل فوجيموري عن شائعات تقول ان ضباطا وطنيين في القوات البحرية يكرهونه بسبب اصله الاسيوي فقال .. هذه مشكلة خطيرة وقد ثارت شائعات عن هذا المسالة .. ولكنهم على الارجح قلة .

واضاف قوله ان بعض ضباط البحرية المناوئين له كانوا يعتزمون التدخل في الانتخابات لمنعه من هزيمة خصمه ماريو فارغاس لوسا لكن الجيش عارض الفكرة .

وقال فوجيموري .. هناك فئات قليلة في القوات البحرية حاولت القيام بانقلاب نفسي .. في مواجهة الهزيمة التي مني بها مرشحهم .

واضاف قوله .. لم يكن التفكير في هذا على ان يكون انقلابا عسكريا لكنه انقلاب نفسي ومن حسن الحظ ان اغلبية القوات المسلحة تكن احتراما كبيرا للدستور .

وقال مصدر حكومي رفيع المستوى ان بعض الانصار العسكريين لفارغاس لوسا وهو روائي مشهور تآمروا لاعلان انه الفائز متجاهلين نتائج عملية التصويت .

وتظهر استطلاعات اراء الناخبين الخارجين من مراكز الاقتراع ان فوجيموري هزم فارغاس لوسا متفوقا عليه بنحو ٢٠ في المئة في الجولة الثانية للانتخابات ولن تعلن النتائج الرسمية حتى الاسبوع القادم على اقل تقدير .

وقال فوجيموري في الحديث الذي جرى في منزله في سفوح الانديز خارج العاصمة ليما .. لا اخشى انقلابات او ضغوطا على الاطلاق .. لقد انتخبت لاحكم خمس سنين .. بمساعدة شعب بيرو .

واثناء ولاية الرئيس السابق الان غارسيا كانت تثور شائعات من حين لاخر وقت الازمات السياسية التي احدثها عنف الثوار اليساريين وفوضى الاقتصاد .

غير ان الجيش الذي خلع حكومة منتخبة اخر مرة في بيرو عام ١٩٦٨ وحكم البلاد في الاثني عشر عاما التالية اكد علانية ولاءه للديمقراطية ولم تحدث مناورات عسكرية غير عادية .

وقال فوجيموري ان نصره يبين ان الاحزاب السياسية التقليدية في بيرو لم تعد اهلا للثقة بسبب سياساتها الاقتصادية الفاشلة .

وينحدر نحو ٧٠٠٠٠ من مواطني بيرو من اصل ياباني وعدد سكان البلاد ٢١ مليونا .. وفوجيموري هو اول ياباني يتبوأ منصبا رفيع المستوى بالانتخاب .

وقال فوجيموري .. فوزي يظهر الرفض الذي تلقاه الاحزاب السياسية فالشعب يريد الصناعة والتنمية والتقنية لا الخطب الجوفاء .

وفوجيموري حديث العهد بالسياسة ولم يكن معروفا ثم صعد نجمه ليأتي ترتيبه الثاني بعد فارغاس لوسا في جولة الانتخابات الاولى في نيسان .

وقال فوجيموري ان مهمته الاولى في منصبه ستكون اصلاح اقتصاد البلاد . ويبلغ معدل التضخم ٣٥ في المئة شهريا وتعاني الصناعة كسادا حادا .

وقال ان بيرو ستفتح الباب على مصراعيه للاستثمار الاجنبي وان الحكومة ستستانف سداد دفعات كاملة من ديونها الخارجية لصندوق النقد الدولي في خطوة اولى نحو كسب ثقة المصارف الدائنة .

وقال .. سترد الحكومة الاقساط لصندوق النقد وفق الجدول الزمني المقرر من اول يوم اتولى فيه منصبي .

وكانت بيرو قد اصبحت غير اهل لاخذ قروض جديدة من صندوق النقد الدولي بعد تولي الان غارسيا الرئاسة عام ١٩٨٥ واعلانه انه لن يتعامل مع الصندوق .

محاولة لتعطيل الانتخابات في الاكوادور

كيتو -١٨- رويتر : ذكرت محكمة مختصة بالانتخابات في الاكوادور انه جرت محاولة لتعطيل انتخابات التجديد النصفي للبرلمان امس الاحد الا انها رفضت طلب الحكومة فتح مراكز الاقتراع لمدة ساعة اضافية .

وقال فرانسيسكو رامون رئيس المحكمة المكونة من سبعة اعضاء ان مسؤولي عدد من الاحزاب السياسية - لم يذكر اسمها - لم يحضروا للقيام بعملهم في مراكز الاقتراع في ما وصفه بانه خطة مدبرة .

واضاف رامون قوله .. سنحقق في طبيعة هذه المقاطعة ولن نتهاون .. وسنعاقب المسؤولين بكل صرامة القانون .

وتتولى المحكمة المختصة بالانتخاب التي يعينها البرلمان مسؤولية الاشراف على الانتخابات في الاكوادور .

ومن المتوقع ان يخسر اتحاد اليسار الاشتراكي الديمقراطي بزعامة الرئيس رودريجو بورخا اصواتا لصالح الحزب المسيحي الاجتماعي اليميني المعارض الذي يتزعمه الرئيس السابق ليون فيبريس كورديرو ولصالح جماعات اشتراكية وشعبية .

وذكر محللون سياسيون انه اذا اصيب الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم بنكسة قوية خلال الانتخابات فان قدرة الرئيس بورخا على الاستمرار في الحكم ستعتمد في الاساس على مهارة الحزب في تشكيل ائتلاف جديد مع احزاب اخرى .

مهربو المخدرات يطلقون الحرب على الشرطة الكولومبية

بوغوتا -١٨- واع : قال قائد الشرطة في العاصمة الكولومبية بوغوتا امس ان رجال الشرطة الكولومبيين الذين يقيمون في المناطق الفقيرة بمدينة ميديلين عاصمة الكوكايين سينقلون الى اماكن اخرى لحمايتهم من قتلة ماجورين يشنون حربا انتقامية ضد الشرطة .

ونسبت وكالة رويتر الى الجنرال اوكتافيو فارغاس سيفا مدير عمليات الشرطة قوله لصحيفة التمبو (؟) ان نقل رجال الشرطة واحدة من سلسلة خطوات ستتخذ لتحسين اداء الشرطة والمخابرات في هذه المدينة التي تعد مقر شبكة تجار الكوكايين .

ونقلت الصحيفة عن فارغاس قوله ان معظم رجال الشرطة الذين قتلوا تم اغتيالهم بينما كانوا في منازلهم او في طريقهم الى منازلهم .

●●●

قمة يابانية مكسيكية

طوكيو -١٨- واع : التقى امبراطور اليابان اكي هيتو في طوكيو اليوم بالرئيس المكسيكي كارلوس ساليناس دي غورتاري الذي وصل امس الاول في زيارة عمل للتعاون تستغرق خمسة ايام .

ونسبت وكالة يونايتدبرس الى مسؤولين حكوميين قولهم ان الرئيس المكسيكي سيجتمع في وقت لاحق اليوم مع رئيس وزراء اليابان توشيكي كايفو الذي سيعلن عن المساعدات المالية التي ستقدمها اليابان للمكسيك لمساعدتها في تمويل مشاريعها ضد التلوث

برنامج حكومة شامير

الهجرة والاستيطان واحتلال اراض جديدة واجهاض الانتفاضة

تونس - مكتب « الثورة » - من عبدالجبار الشريف

بحيازة الحكومة الصهيونية الجديدة على ثقة الكنيست يكون الستار قد اسدل في تل ابيب على مسرحية « الديمقراطية الصهيونية » السمجة التي بدات فصولها منذ انهيار حكومة الائتلاف بين تكتلي المعراج (شمعون بيريز) والليكود (اسحاق شامير) مساء الخامس عشر من شهر اذار الماضي . لتبدأ بذلك التحضير لسيناريو جديد قد تشهده المنطقة في المرحلة الراهنة .

ولما كان واضحا منذ بداية هذه الازمة الحكومية الصهيونية - المسرحية - ان الاحزاب الصغيرة سيكون لها الدور الحاسم في ترجيح كفة هذا التكتل او ذاك . وان اية حكومة جديدة تشكل ستكون اسيرة الطروحات السياسية لهذه الاحزاب وبرامجها المتطرفة بحكم تساوي الفرص امام التكتلين . فان السؤال الذي بات يطرح نفسه بالحاح شديد بعد تمكن شامير من تشكيل حكومته هو : ما هي طبيعة هذه الحكومة الجديدة . وما هي المهمات المطروحة امامها ؟

لئن اجمع جل المراقبين المهتمين بشؤون الشرق الاوسط على ان هذه التشكيلة الحكومية الجديدة ستكون الاكثر يمينية وتطرفا في تاريخ الكيان الصهيوني . فان القراءة المتانية للخطوط العريضة لبرنامج الحكومة الجديدة تقودنا مباشرة الى استنتاج ان هذه الحكومة ليست سوى حكومة حرب لاسيما وان رائحة البارود تفوح من كل نقطة من النقاط العشر الاساسية لبرنامج شامير السياسي الذي على اساسه تمكن من ابرام اتفاقه مع الاحزاب الصغيرة المتطرفة .

نقول ذلك بغض النظر عن بنود الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين شامير وهذه الاحزاب لتامين الاغلبية داخل الكنيست ، وبعيدا عن واقع التزامن بين الاعلان عن تشكيل الحكومة وانتهاء اعمال القمة العربية التي تلتها ايضا قمة بوش - غورباتشوف وما يحمله ذلك من دلالات سياسية كبيرة . وبعيدا عن المواقف الاخيرة التي افصح عنها شامير ، خاصة قوله : « هجرة كبيرة يجب ان تقابلها (اسرائيل) الكبرى » ، وما خلفته من ردود فعل متفاوتة . نقول ذلك فقط بالاستناد الى خطوط البرنامج العام الذي اقره شامير والذي يتحدث عما اسماه « الحق الابدي » « للشعب » اليهودي في الارض المحتلة ، وعن الاستيطان في جميع ارجاء ارض « اسرائيل » كونه جزءا لا يتجزأ من « الامن القومي » .

وحتى يكون ما ذهبنا اليه مرتكزا على الوثائق ، نورد في ما يلي النقاط الاساسية للبرنامج السياسي لحكومة شامير الجديدة كما نشرتها وسائل الاعلام الصهيونية :

١ - « اعترافا بوحدة المصير والمشاركة » بالنضال « من اجل وجود » الشعب اليهودي » في « ارض اسرائيل » ستضع الحكومة على رأس مهامها الهجرة والاستيعاب .

٢ - ستعمل الحكومة على خلق ظروف اجتماعية واقتصادية وروحية لاستيعاب سريع وناجح للمهاجرين .

٣ - الحقوق الابدية « للشعب اليهودي » في « ارض اسرائيل » غير قابلة للاستئناف وتمتزج بالحق الامني وبالسلام .

٤ - ستركز الحكومة على مضاعفة قوة « الجيش الاسرائيلي » قوة ردعه وقدرته على الصمود امام كل تهديد عسكري . وستعمل بحزم ضد « الارهاب » من اي مصدر كان . والجيش والامن والقوات الاخرى ستستمر « بالعمل وبنشاط دون هوادة لضمان سلامة كافة السكان وقمع الاضطرابات والعنف » .

٥ - ستعارض « اسرائيل » اقامة دولة فلسطينية اخرى في قطاع غزة وفي المنطقة الواقعة بين (اسرائيل) والاردن .

٦ - « اسرائيل » لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية .

٧ - القدس الكاملة هي « عاصمة اسرائيل » الابدية . وهي مدينة واحدة تحت السيادة « الاسرائيلية » وغير قابلة للتقسيم ..

٨ - الاستيطان « بارض اسرائيل » وبكافة ارجائها ، حق وجزء لا يتجزأ من « الامن القومي » وستعمل الحكومة من اجل تعزيز الاستيطان وتوسيعه وتطويره .

٩ - ستعمل الحكومة على تقليص وتخفيض نسبة الهجرة من « اسرائيل » من خلال تقليص الاحتياجات العامة وتوسيع عملية الاعمار للاحياء الفقيرة واصلاح خدمات الدولة والسلطات المحلية . وتوفير مساكن ملائمة للمهاجرين والعائلات كثيرة الاولاد . كما ستقوم التربية والتعليم على اساس قيم « شعب اسرائيل » محبة « اسرائيل » والوطن . وستنمي الهيئات التعليمية لاحترام « تراث اسرائيل » وتعزيز العلاقة بين « اسرائيل والمهجر » .

تلك هي اذاً ، النقاط الاساسية لبرنامج حكومة شامير الجديدة والتي من خلالها نستطيع ان نلمس ان تغييرا قد طرأ على موقف تكتل الليكود تجاه خطة وزير الخارجية الاميركية بيكر ، حيث لا يرد اي ذكر لنقاطه الخمس رغم ان المجلس الوزاري المصغر للحكومة السابقة سبق ان اتخذ قرارا بشانها في شهر تشرين الثاني ١٩٨٩ بالاضافة الى الرفض الواضح المقترح بيكر بخصوص مشاركة عرب القدس الشرقية في الانتخابات المزمع اجراؤها .

وليس هذا فحسب ، بل ان التشديد على الاستيطان ومواصلة الهجرة ، والحديث عن قمع الاضطرابات والعنف ، وتعزيز قوة الجيش والامن وورود كلمة « ارض اسرائيل » دون تعريف ، كلها مؤشرات على ان هذه الحكومة الجديدة بتشكيلتها التي اعلن عنها والتي تضم الارهابي شارون ونسيم ليفي وموشي ارنز وغيرهم ، لا تعدو كونها هيئة اركان حربية لرسم سيناريو المرحلة الجديدة لتحقيق جملة هذه الاهداف التي شملها هذا البرنامج السياسي والتي يمكن تلخيصها في النقاط الثلاث التالية :

قمع الانتفاضة واجهاضها اولا ، ابعاد الشعب الفلسطيني من ارضه ثانيا ، واحتلال اراض جديدة لاستيعاب المهاجرين الجدد ثالثا .





نص حديث الرئيس القائد صدام حسين خلال حضوره جانبا من جلسات المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي لمناصرة العراق

العرب والاسلام حالة واحدة

من يكون على حق يكون الله عونه



نحن حزب الله هنا وهو اكبر من كل الاحزاب واقواها

بسم الله الرحمن الرحيم

اهلا وسهلا بالاخوة العلماء الاعلام من امة الاسلام .

اهلا وسهلا بكم في بلدكم بغداد ، في العراق الذي تعرفونه .

ان بغداد تم بناؤها من قبل المسلمين وانها قد ارسيت على اسس فضيلة ، وفي هذا يستوجب ان تستذكر دائما الاسس والمعاني التي من اجلها شيدت بغداد ونستذكر من بين اهم ما نستذكر انها ينبغي ان تكون دائما في خدمة المؤمنين حيثما وجدوا ، وفي خدمة امة الاسلام .

الحمد لله الذي جمعكم على كلمة سواء ، لتقدموا ما انتم مقدمون عليه بعون الله مما يفيد الامة ، ويجمع كلمتها على الحق لينتحر الباطل بعون الله .

اهل القدس كل المؤمنين

وانتم تعرفون ايها الاخوة ان السبب الاسلس في لقائكم هنا ، هو هذه العدوانية البغيضة الواضحة ، هذا الظلم ، وهذا التعالي ، وهذه الغطرسة من القوى التي اغتصبت فلسطين ، ومن القوى التي اهانت القدس بعد ان استهانت باهلها ، واهل القدس كما هو معروف ليس الفلسطينيين في القدس ، وليس الفلسطينيين في فلسطين ، وانما اهل القدس هم كل المؤمنين وكل المسلمين حيثما وجدوا .

ورغم اننا معتدى عليهم ، في مقدساتهم وفي حقوقهم البينة ، التي لا غبار عليها ، فقد جاءوا هذه المرة ليقولوا ، حذار ان يتفوه احد منكم عن حقوقه المغتصبة ويعلو صوته فيه ، فاي ظلم هذا بعد كل الظلم الذي وقع على مقدسات العرب ، ومقدسات المسلمين ، بل ومقدسات المؤمنين ، لمجرد ان نقوم بواجب هو من بين واجباتنا الانسانية الاعتيادية ، ان نرتقي بشعبنا مثلما هو حق الاخرين ان يرتقوا بشعوبهم ، ان نطل على ما هو اقتدار في عصر اليوم ، وعلى ما هو وسائل فعالة في عصر اليوم في تحصيل الحقوق ، وفي الدفاع عنها ، وكان هذا محرم علينا ، ومحلل لغيرنا ، لماذا هذا الاصرار .. لماذا يصر الذين يتصرفون بموجب هذه العنجهية وهذا الظلم ، على ان لايمتلك العرب وسيلة من وسائل الاقتدار في الدفاع عن حقوقهم ؟ ذلك لانهم يعرفون ، حتى عندما ينسى اي منا ، بان العرب والاسلام حالة واحدة واذا ما ضعف العرب ضعف الاسلام ، واذا ما نهض العرب ، ولن ينهضوا من غير مفاهيم الاسلام الحنيف ، سوف ينهض المسلمون في كل ارجاء الارض ويزدادون عزا ، بل واقول اكثر من هذا ، سوف تنهض الانسانية ويحصل التوازن الصحيح بين ما هو مادي وضروري للحياة وبين ما هو روحي يقتضي التطلع اليه دائما وابدا من غير اختلال في الرؤية او في السلوك .

حق العرب والمسلمين

اليس حقا لنا نحن العرب ، نحن المسلمين ان نعيش كما تعيش الامم الاخرى ؟ .. ان نختار الايمان ، وان نختار الهداية ؟ وان نختار الطريق الذي يستنهض شعوبنا ، ويزيد قدراتنا من اجل السلام ، ومن اجل الانسانية ومن اجل الدفاع عن حقوقنا المشروعة وفق ما اقرتها مواثيق الامم المتحدة ؟ وكان هذا في عرف القائلين بانهم قوة عظمى وقوى كبرى وخادمهم في المنطقة « اسرائيل » ، كان هذا غير مسموح به .

نحن كنا نعرف بان الكثير مما هو مسموح به لهم ، غير مسموح به لنا ، ولكننا لم نكن نعرف هذا المستوى من الوقاحة والصفاقة والخسة والدناءة الذي اطلعنا عليه .

كيف بامكانهم ان يثنونا عن هذا الطريق ونحن الذين نعرف الرسالة التي حملناها بشرف وكخدم لها الى اوسع ارجاء المعمورة بانها لاتفرق بين شعب وشعب ، بين انسان وانسان ، بين ابيض واسود ، الا على اساس الايمان ، وعلى اساس درجة الايمان والسلوك المرتبط بهذه الدرجة ، كيف بامكانهم ان يثنونا عن طريقنا هذا ، ونحن نعرف اول ما نعرف ان هذا هو جوهر الرسالة التي حملناها الى ابعد بقعة في الارض .. كيف يريدون ان يقنعونا الان بان لهم حقوقا غير التي هي لنا ، ومسموح لهم بما هو ليس مسموحاً لنا ، وفي نفس الوقت يتحدثون عن الانسانية وعن حقوق الانسان .

جوهر التناقض

هذه هي علة الموضوع بين شعب وامة تريد ان تعيش بسلم ولكن بكرامة وبكامل حقوقها من غير نقصان وبين من يريدون لهم ولها موقعا اخر غير هذا الموقع ، موقع الضعف والذل ، وليس الشعور بالمهانة ، وانما الايمان بدرجة المهانة ، والايمان باننا لا نصلح الا لهذه المكانة التي يحددها الاخرون .

هذا هو جوهر التناقض بين حالين

حال يتطلع من غير ايذاء وانما لامتلاك ناصية ما هو مسموح له طبقاً للشرائع السماوية ولنواميس الارض مما هو مجمع عليه انسانياً .

يريدون ان يثنونا عن هذا الطريق وكيف لنا ان ننثني عنه وهو عزنا وامننا ، وهو الطريق الذي لاطريق غيره غير الضعف والمذلة .

يريدون اخافتنا ، بالتهديدات ، وبالوعيد ، كيف يمكن لنا ان نخاف الا الله سبحانه وتعالى ؟ فمن يكون على الحق يكون الله عونه ، هل يجوز ، وهل يمكن ان تقبلوا ان نخاف ؟ وكيف يمكن ان نخاف ، كيف يمكن لشعب يستذكر كل المجد الذي يتبنى على الاقدام تحقيقا للحق ، ويخاف ؟

نحن حزب الله هنا ، وحزب الله هو اكبر من كل الاحزاب ، واقواها .

كل واحد منا له خصوصيته في بلده ، ومثلما قال اخي رئيس الجلسة قبل ان احظى بشرف هذا المكان لاخاطبكم ، قال انا من السنغال ، والسنغال مندمجة في افريقيتها المسلمة ، وافريقيا مندمجة في اسلاميتها الاشمل ، فالخصوصيات في بلداننا عندما لا تتعارض مع ما هو اهم واعم فهي محطات تقوية واستدلالات ضوء من بين الاستدلالات الاهم ، فنحن هنا ايها الاخوة حزب الله ، انا واحد منكم ، وما سيقرره العلماء المسلمون سنجعل منه طريقا لنا لنمضي بما يعز المسلمين ان شاء الله .

الاسلام أكثر ديمقراطية

ايها الاخوة ، هذا اليوم اطلعت على وثيقة اظن انها مقدمة يوم ١٧ من هذا الشهر الميلادي ٢٤ /ذو القعدة ، وتتحدث عن خلاصة وقائع مؤتمر عقد في الولايات المتحدة الاميركية حضره ١٢٠٠ يهودي اميركي والقيت فيه كلمات ثم صدر عنه بيان ، وساطلب من وزارة الاعلام ان تزودكم بنسخ من هذه الوثيقة ، لنؤكد للاميركيين ولليهود الصهاينة بان الاسلام اكثر ديمقراطية منهم ، وبان العرب اكثر ديمقراطية منهم لانهم في مقدمة الذين يفترض ان يكونوا امناء على مبادىء الاسلام ، بل وعلى المبادىء الاساسية لكل رسالات من يؤمن به ، لنثبت لهم باننا الديمقراطيون الحقيقيون ، فنوزع ماقالوه عنا على علماء المسلمين ليطلعوا على هذه الوثيقة بل وسنطلب من وزارة الاعلام ان تنشر الوثيقة كما هي بما فيها من شتائم واوصاف علينا ، ليعرف الراي العام اي حقد دفين يعتمل في قلوب الذين اضلهم الله عن الطريق ، بل اضلهم الشيطان عن الطريق ، ويبدو انهم بعد ان اضلهم الشيطان واستهواهم الطريق ، لم يعد الله سبحانه وتعالى له فيهم حاجة ليعيدهم اليه واقرا لكم مقتطفات فقط .

يتحدثون عن خطر (صدام) الذي اسموه مميتا ضد «اسرائيل» فقالوا

المواجهة الحقيقية

ان المواجهة الحقيقية في العالم والتي تشبه الحرب العالمية الثالثة ستكون في الشرق الاوسط بين العرب و « اسرائيل » التي تساندها اميركا وحلفاؤها .

ووصف زعيم (الاغلبية الديمقراطية) في الكونغرس في كلمته « الوضع الراهن في العالم اخطر من السابق في عهد صدام الذي نجح في جمع صف العرب » .

وهم يعرفون ان الذي جمع صف العرب ليس (صدام) ، وانما هم العرب الذين وحدوا صفوفهم ، فجمعوا صفهم على الحق ، ولانعتقد ان ايا من العرب لايريد ان يكون في صف الحق .

ثم ايضا النقطة الاخرى التي انزعجوا منها انهم يقولون « ان التقارير الاستخبارية عن العراق وايران تشير الى ان صدام حسين سيقيم تحالفا مع ايران ، ومن هذا تفهمون لماذا اطالوا الحرب لمدة ثماني سنوات .

ثم يتحدث عن صدام حسين فيقول انه « مثل هتلر ، خطر على العالم ، خطر على الانسانية ، مثلما هو خطر على الشعب العراقي » ، تصوروا انهم منشغلون جدا بمصالح الشعب العراقي !! ..

ثم يتحدثون في الوثيقة لهذه المنظمة عن العمل لنقل سفارة اميركا الى القدس ويقولون « بان القدس هي عاصمة « اسرائيل » الابدية ، مثلما قال رئيس وزراء « اسرائيل » في كلمته امام الكنيست « الاسرائيلي » ، يتحدثون عن القدس كعاصمة ابدية لدولة « اسرائيل » المغتصبة .

ثم تنص الوثيقة على « ضمان حدود لـ « اسرائيل » يمكن الدفاع عنها ، في ضوء ماتعنيه هذه الحدود اثر زيادة قوة العراق العسكرية » .

فمن هو الذي يوصف بهتلر ، بغض النظر عن كوننا نحن المسلمين ، ونحن العرب لانذم احدا عندما يقع ، وانما نذم المذموم وهو واقف ، ولكن اذا ما جاز التشبيه من هو الذي يشبه بهتلر ؟ اليس هو هتلر صاحب المجال الحيوي الذي على اساسه توسع ، ثم اصطدم بمن اصطدم بهم ، هذا الكلام هو كلام عن المجال الحيوي ، كلام يدعو لضمان حدود ليس هي التي تقول بها « اسرائيل » اليوم ، وانما ضمان حدود ممكن الدفاع عنها على اساس القوة المتزايدة كما قيل للعراق ..

ثم قيل كلام كثير لااريد ان اشغلكم به ، فاقول اذا كانت هذه هي نظريتهم ، اي التوسع على حساب العرب ، والتوسع على حساب مقدسات المسلمين ، فليس لديه غيرة من لايقول لهم باننا سنقاتلهم ، الذي لايقول لاصحاب مثل هذه السياسة باننا سنقاتلهم ، فانه ليس منا ، فهل في هذا تهديد ؟ هل هو تهديد ان تقول لمن يريد ان يتوسع على حسابنا ولمن يريد ان يوجه اهانات متكررة الينا ، ومن يريد ان يغتصب ارضنا باننا سنقاتله ، ان فعل هذا ؟

تصوروا المحرمات الجديدة في قاموس الناس الذين يقولون بان لنا مسؤولية انسانية على مستوى الكرة الارضية ككل ، هذا الكلام هو الذي يقوله الاميركان بينما يتكلم اناس من الكونغرس الاميركي بهذه اللغة ، يريدون حدودا لـ « اسرائيل » يمكن الدفاع عنها لمواجهة مايقولون بانه القوة العسكرية المتزايدة للعراق ، مع ان العراق تفصله عن خط التماس دول ، اذاً ماذا يعني هذا غير العدوانية ؟

ثم قامت قائمتهم عندما عرفوا ان العراق امتلك جانبا من ناصية العلم والتقنية وفي تصورهم انه بهذه الدعايات المغرضة وبهذه العدوانية يمكن ان ينثني العراق عن مساره هذا ، وكما قلت في مؤتمر سابق اقول لكم .. لن ينثني العراق عن المطالبة بالحقوق المغتصبة في فلسطين ، ولن ينثني العراق عن الاستمرار في طريق العلم والتقنية ليكون في وضع قادر على ان يكون في خدمة العرب وفي خدمة المسلمين ان شاء الله .

ليس في برنامج احد من العرب عامة او من المسلمين عامة من يريد ان يدمرا احدا او يريد ان يقضي على انسانية احد ، او يريد ان يهدد ادمية احد ، لان العرب يعرفون تماما ليس فقط حقوقهم ، وانما حقوق الانسانية ككل ، وفي اللحظة التي ينصرفون فيها الى حقوقهم فحسب من غير ان يتذكروا حقوق الانسانية ، فانهم في هذه اللحظة انما ينعزلون عن شرف التذكير بالمبادىء الاساسية للرسالة .

ولكن ليس من حق احد ان يتصور بانه يبني خلاياه الانسانية على حساب انسانية الامم الاخرى ، هذه هي اصل الفكرة التي ينادي بها المسلمون ، واصل الفكرة التي ينادي بها العرب ، عندما يقولون بان فلسطين للفلسطينيين وان القدس لنا وليس للاعداء المغتصبين .

فالذين يقولون بان القدس عاصمة ابدية لـ « اسرائيل » ، نقول نحن هنا ، وليسجلوا هذا ، وليسجل التاريخ علينا ، بان القدس بعون الله لن تكون عاصمة ابدية لـ « اسرائيل » ، وسيكتشفون في يوم ما صحة هذا الاستنتاج كما اكتشفوا صحة الاستنتاج بعد ان توقفت الحرب عندما خاطبناهم في عام ١٩٨١ من اذاعة بغداد وقلنا نحن نعرف بان « اسرائيل » والصهيونية يطيلون من امد الحرب بقصد معلوم ومعروف ، ولكننا نقول لهم بان واحدا من الاسباب التي جعلتهم يتغلبون على العرب في حروبهم التي تغلبوا فيها هو عدم وجود خبرة متراكمة في القتال الطويل لدى العرب في عصرنا الحديث في الوقت الذي اكتسبوا خبرة من حروب الغرب في الحرب العالمية الثانية وقد صدق استنتاجنا .

شعب حي

امر طبيعي ان الذي يحارب ثماني سنوات دفاعا عن الحق في شعب حي لابد ان يبتكر ولابد ان ينبني على هذه التضحيات مايوازيها من الاقتدار ، تطلعا لحماية كل ما هو حق ، فالذين يقولون ان القدس عاصمة ابدية لـ « اسرائيل » فهذا شعار فقط ، لن يزيدهم الا عزلة على مستوى الانسانية ، ولا اقول على مستوى الحكومات ، وانما على مستوى الانسانية ولن يزيدهم الا وهما ، والوهم لن يفضي الا الى الضلالة اذاً فالعرب لايهددون احدا .

ولا المسلمون يهددون احداً ، ولكنهم يقولون بوضوح ، ان الذي يعتدي علينا سنرد عليه بقوة .. وفي هذا الكلام ، لتعرفوا كم يكذبون ، في هذا الكلام الصهاينة يخاطبون الشعب الاميركي ويجتزئون جملا ناقصة من خطاب قلناه في الثاني من نيسان ، يقولون « ان صدام حسين يريد حرق نصف اسرائيل » طيب ، اكملوا الجملة ، قولوا « اذا ما اعتدينا على العراق وعلى العرب فان العراق هذه المرة سيرد بقوة » .

سنضربهم ان اعتدوا

نعم ، سنضربهم بكل ما لدينا من اسلحة ان اعتدوا على العراق او اعتدوا على العرب ، اليس هذا حقا ؟ اليس الذي يدافع عن نفسه محقا ؟ هل يعتقدون بانهم يضربون العرب ويضربون العراق ويسكت العراق ؟ لو سكت العراق لسقط من عيون الاقربين والابعدين ، لانه عرف بانه قاتل ثماني سنوات والذي يقاتل لمدة ثماني سنوات يستطيع ان يقاتل ثلاث سنوات اخرى او اربعاً او خمسا او ثماني سنوات اخرى ،، ثم عرف الجميع عربا ومسلمين ، وعلى المستوى الانساني ككل ، عرفوا مقدى العراق من امكانية ، فماذا يعني عدم استخدامه لها ، غير الجبن بعينه ، او التواطؤ لاسمح الله ، فماذا كانوا ينتظرون ، اولئك المتوهمون الخاسئون حيثما كانوا ؟ ماذا كانوا ينتظرون من العراق غير هذا الجواب الواضح الصريح المؤكد ، مرة ومرتين وثلاثا واربعا ، الذي يضرب العرب سنضربه من العراق ، والذي يضرب العراق سنضربه ، نحن نعرف بانهم بعد قمة بغداد يحاولون الاعتداء ، ربما على قطر عربي غير العراق ليقولوا للعرب الذين اجتمعوا في قمة بغداد ، «ها وقد اتخذتم ما اتخذتموه من قرارات وقد ضربنا القطر الفلاني ، لنرى ماذا ستعملون ، وفي تصورهم هذه المرة ان كل واحد من العرب سيقول ، طالما ان الضربة لم تقع عليه فليحمد الله على ذلك فحسب .

ولكن نحن نفهم ، واظن ان كل العرب فهموا الان ، لان القرارات ، هي قراراتهم ، وهم بالحوار الاخوي اتخذوا القرارات وما كان العراق ، الا اخا مضيفا من بينهم ومنظما فقط بحكم الواجب لمثل هذه المناسبات الذي تقوم به الدولة المضيفة .

انه منظم فقط ، اقول فهمنا ، اي بمعنى كل المجتمعين في بغداد ، ان الذي يضرب اي عربي بعد اليوم سنضربه كلنا ، كل ضمن امكانياته ، وعلى اساس هذا الفهم ، لو ضربت موريتانيا في اقصى الوطن او ضربت سورية حافظ اسد ، فسنرد على «اسرائيل» .

ـ وجوابا على احد الاخوة السوريين ، قال السيد الرئيس القائد :

هذا في مصطلحي ايها الاخ من سورية ، في مصطلحي اردت فقط ان اوضح ماذا اعني من غير ان اتكلم كلاما طويلا ، انا اقول نعم ان سورية هي سورية العرب وسورية الشعب ، ولكننا سوف لن نتردد اذا ما ضربت «اسرائيل» وحافظ اسد حاكم عليها ان نرد على «اسرائيل» .

هل يريد اصحاب الاطماع ان يجزئوا امن العرب ؟ من يحاول تجزئة امن العرب لا يريد الا الحاق الاذى بالعرب والضرر بهم ، مثل الذين يحاولون ان يفصلوا العروبة عن الاسلام .

ان الفصل بين الامن المحلي ، والامن الاعم هو ضرر مباشر ، هو اذى مباشر ، وهو نيات مسبقة ضد العرب ، في الوقت الذي يعطون لـ «سرائيل» اسلحة اكثر من مجموع تاثير كل الاسلحة العربية مجتمعة ينادون بان الامن المحلي ينبغي ان يكون معزولا عن الامن العربي ! ماذا يعني هذا غير الهزيمة .. ؟

هل بامكان سورية الان ، ان تقاتل «اسرائيل» ؟ نحن نعرف بان هذا غير ممكن ، اذاً معنى هذا ان بامكان «اسرائيل» ان تحتل متى شاءت اي جزء من ارض سورية وعلى العرب ان لايقولوا ان هذا مرفوض ، واذا ما حصل فاننا سنتداعى في ما بيننا لنواجه العدوان .

نتضامن مع انفسنا

هل تستطيع الاردن ان تواجه «اسرائيل» بمفردها ؟ الجواب لا .. معنى هذا انهم يريدون ان تكون «اسرائيل» في وضع قادرة فيه على الاعتداء على الاردن في اي وقت ، وغير مسموح للعرب ان يقولوا باننا نتضامن مع انفسنا ، لاننا عندما نتضامن مع الاردن ، نتضامن مع انفسنا ، ويحرمون على العراق ، فتثار الاقاويل والكلمات الكثيرة بان العراق ينسق ، اي بمعنى راينا اربعة ضباط عراقيين مع الجيش الاردني ، وكان هذا محرم عليه ، العرب في نظرتهم العامة مثلما تنظر «اسرائيل» الى بعض ما اسمتها محافظات وبان الاعتداء على اية محافظة فيها هو اعتداء على كيانها المزروع على حساب العرب ، فان العرب ينظرون بان الاعتداء على اي قطر عربي هو اعتداء عليهم جميعا .

اليس هذا حقا اخواني المسلمين المجتمعين الان في بغداد ؟

اذا كان هذا ليس حقا فقولوا لنا بانه غير حق لنهتدي الى ما هو حق .

وانا اتكلم هنا عن المسلمين ، واتكلم عن العرب فقط كمسؤولية امامية وفق مارتب الله في ان يقولوا للمسلمين ما هو حق ، الله سبحانه وتعالى ، في محكم كتابه الكريم ، خص العرب بمسؤولية ، لا ليتعالوا ، فالقومية تغدو بغيضة عندما تتعالى ، وانما خصهم كحملة رسالة ،

المواجهة الحقيقية في العالم ستكون في الشرق الاوسط بين العرب و « اسرائيل »

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

نص حديث الرئيس القائد صدام حسين خلال حضوره جانبا من جلسات المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي لمناصرة العراق

لن ينهض العرب من غير مفاهيم الاسلام الحنيف

الفصل بين الامن المحلي والامن الاعم هو ضرر مباشر

وكخدم للاسلام ، اعطى لهم واجبات ، من بينها ان يقولوا في وقت مبكر ، اين هو الحق واين هو الباطل ، ثم يتسلموا الاشارات من اشقائهم المسلمين ليصححوا لهم ما هو خاطىء ، وليتضامنوا جميعا على ما هو خير ، هذا هو فقط ولايمكن ان نفهم العروبة إلا هكذا .

العروبة في خدمة الاسلام ،، العروبة في خدمة المسلمين ، الامة العربية جزء من الامة الاسلامية .

ضمن الواجب الاسلامي

وعلى اسلس هذا الفهم يا اخواني كنا نوجه الرسائل المستمرة عندما حصل الذي حصل بيننا وبين ايران ، ورغم اننا كنا في السابق نواجه بالصد ، ونواجه بالاعلام الخشن فقد كنا نكرر الرسائل ، ونكرر ، ونكرر ، ونكرر لاننا نفهم بانه من واجبنا . ومرتب علينا ضمن الواجب الاسلامي حق ارشاد من يقتضي ان نرشده ، ولابد ان اقول في مثل هذا المكان الكريم ، ما اعتقد بانه من الواجب ان يقال ، بان من يقول بالتناقض بين العروبة والاسلام سواء من يريد لمفهوم العروبة مفهوما متعاليا فهو لايعرف من الاسلام شيئا ، او من يعتقد انه حتى العروبة التي تحدثنا عن مفاهيمها تناقض الاسلام فانه لايفهم من الاسلام شيئا ، ولنذكر امثلة لكي لايبقى الكلام عاما ، فانتم تعرفون ان العرب عندما كلفهم الله من خلال نبيهم محمد « ص » عن جبريل فانهم اوصلوا الرسالة بامانة ، وعندما اقاموا حكم الرسالة بغض النظر عن الاجتهاد في الحكم وفق سياق تطوره التاريخي ، وما تطرحه الحياة من مفردات وتتباين الاجتهادات ، ولكنهم كما تعرفون ويعرف اخواني المسلمون من اقصى الارض الى اقصاها ان العرب في الخط العام كانوا امناء على حمل الرسالة ، وما كانوا متعالين ، ليذكر مثل واحد لمن حكم



اسبانيا ، وعندما تشتط الى التعالي تكون مرفوضة .

وعندما تنسى هذه الحقيقة كحقيقة دافعة لخدمة اعلى فانها ايضا تتنازل عن مسؤوليتها ومعنى هذا انها تتنازل عن مستوى التضحية التي يجب ان تقوم بها في خدمة الاسلام ومبادىء الاسلام .

وهذا يا اخواني لايلغي مسؤولية كل المسلمين وانما يرتب ، كما اعتقد ، وصححوا لي ، اعتقد انه اول مايسال العربي المسلم يوم القيامة ، ربما سيسال قبل العربي غير المسلم ، سيسال ، « لماذا اخطات ؟ لماذا انحرفت ؟ » لان الرسالة حطت في بيت العرب ، فالواجب الاخلاقي والنفسي والاجتماعي ، بالاضافة الى الجوانب العملية يستوجب ان يكون العرب في خدمة الاسلام والمسلمين ولايتقاعسون عن دورهم ، وعندما يتقاعسون عن دورهم سوف يؤثمون .

اذاً يا اخواني .. في هذا الاجتماع عندما يشار الى العرب لايشار اليهم الا لنذكرهم بواجب الخدمة للاسلام والمسلمين .

فاذا ما كان هذا الوصف ، كوننا نؤمن به نحن المجتمعين هنا من اقصى الارض الى اقصاها وفينا الوان شتى ونلبس على رؤوسنا الوانا شتى واشكالا ونجلس هنا فعندما نفهم الامور بهذه الكيفية هل بعد هذا من متقاعس ليقول للصهاينة بوضوح بان فلسطين مغتصبة ، وبان القدس اسيرة ، وباننا مصممون وبعون الله ، مسلمون من كل الامم ، من كل الاشكال من كل الاجناس ، وطبقا لهذا الوصف على العرب مسؤولية اكبر لاسباب عملية ولاسباب اخرى في ان نسترجع الحقوق المغتصبة في فلسطين ، وان نطلق اسار القدس التي اسرت من قبل الصهاينة ،، ان نقول هذا .. لم نحرك الجيوش ياخواني المسلمين ، لم نحرك الجيوش وانما فقط قلنا هذا الكلام لكي لاينسى ابني وابنك ، الذي عمره عشر سنوات ، او عشرون سنة ، لكي يستذكروا ان عليهم هذا الواجب ، وان هذا الواجب مقدس وانه شرف وان درجة الثواب فيه من عند الله اعلى من اية حالة اخرى .

على هذا يقوم الاعلام الغربي ولايقعد عندما نقول ان فلسطين اسمها

ما يقرره العلماء المسلمون سنجعل منه طريقا لنا

باسم الاسلام من العرب وتعالى على المسلمين .. الاخرين .. لانه يفهم تماما احكام القرآن كما هي ، وان الله سبحانه وتعالى خص العرب بشرف عظيم عندما جعل القرآن بلغة العرب ، وخصهم كذلك بان تكون لغة الجنة ، ولا اظن ان الله يقصد بهذا مثلما قد يفسر بعض المتطرفين من ان اهل الجنة هم الاغلبية من العرب ، لايقصد هذا ، وانما اهل الجنة هم الاكثر ايمانا ، وانما يقصد ان يذكرهم بمعنى مسؤولية الرسالة والتواضع المطلوب منهم كحملة رسالة ، والتضحية والجهاد المطلوب منهم كحملة رسالة .

التصرف القومي المنغلق

لكن عندما ناخذ مثلا اخر نجد ان الامور اختلفت ، وكلكم من غير ان نقصد من هذا اظهار عيب اي واحد ، فالعيب هو عيب في صاحب العيب .

فالوصف شخصي وليس وصفا لشعب او لامة عندما اقول عندما تم الحكم في الزمن العثماني رايتم كيف ظهر في انماط الحكم نوع من التعالي ، بل حتى اريد ان تستبدل العربية بالتركية ، اذاً هذا التصرف قومي منغلق ، وليس تصرفا قوميا انسانيا متوازنا ، لكن هل حاول العرب عندما كان لهم شرف ان يحكموا باسم المسلمين في اي وقت ان يضغطوا لتستبدل امة لغتها باللغة العربية ؟

على حد علمي لم اقرا هذا ولم اسمع به . اذاً هذا هو مفهوم القومية العربية ، اي هي الخصوصيات الجامعة بين الامة الواحدة ، مثلما هي الخصوصيات الجامعة بين السنغاليين في السنغال ، والخصوصيات الجامعة بين الاتراك في تركيا ، والخصوصيات الجامعة بين الاسبان في



فلسطين وهي للفلسطينيين .

ان الاسلام اقوى من اي شيء ولكن الاسلام لم يلغ ما هو حسن ، وانما بنى عليه الاسلام اقوى من اي شيء عندما يقع التعارض ولكن عندما تسير الامور كلها في خط واحد لخدمة المبادىء العليا فلا تعارض ، ومن هذا القول جاء الاسلام ليتمم مكارم الاخلاق ،

القانون العام

وللتشبيه ، وربما شيء مجازي ، فالدستور يعلو على القوانين الاخرى ، ولكن ليس بالضرورة ان كل ما في القوانين الاخرى ان لم يجد اساسا في الدستور واضحا وصريحا عليه ان يلغى ، لكن حيثما تعارض اي قانون محلي مع القانون الاعلى ، فعلى القانون المحلي ان يلغى ، ولذلك عندما يتعارض اي سلوك تحت عنوان او مفهوم الوطنية في السنغال مع الاسلام يلغى هذا المفهوم وعندما يتعارض مفهوم الوطنية في العراق مع المبادىء الاسلامية العليا ، يلغى ، تلغى المبادىء المتعارضة مع القيمة الاعلى ، وعندما يتعارض السلوك تحت عنوان سلوك قومي ، مع المبادىء العليا في الاسلام فعلى السلوك القومي هذا ان يعدل ويلغى لصالح القانون العام .

هذا هو اخواني فهمنا للعلاقة بين العروبة والاسلام باختصار ، ولذلك فاننا في هذا لا ناتي بشيء وانما فقط ان نهتدي بوضوح الى ما اراد الله من شرف لنا جميعا ومن هداية لنا جميعا .

فاهلا وسهلا باخواني المسلمين من اي مكان جاءوا ، اهلا وسهلا بهم في بغدادهم ، ومن الواجب ان نكرر القول باننا وبعون الله ، وبعونكم سوف نعمل على كل مايزيد المسلمين والاسلام عزة ، وكل مايزيد العرب اقتدارا ليكونوا في خدمة الاسلام والمسلمين ، ان شاء الله اشكركم اخواني ..

القومية تغدو بغيضة عندما تتعالى

عندما نتضامن مع الاردن نتضامن مع انفسنا





السيد الرئيس يتسلم رسالة خطية من الرئيس ارشاد

تسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من السيد حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية.
وقام بتسليم الرسالة الى سيادته مولانا عبدالمنان عضو البرلمان البنغلاديشي وزير الاوقاف سابقا خلال استقبال السيد الرئيس القائد له امس.
وحضر المقابلة السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية.

الرئيس القائد صدام حسين يتسلم رسالة من الرئيس السنغالي

تسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من السيد عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال وقام بتسليم الرسالة الى سيادته السيد احمد خليفة نياس رئيس منظمة المعهد الاسلامي في السنغال خلال استقبال السيد الرئيس القائد له امس.
وحضر المقابلة السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية.



السيد عزة ابراهيم يتسلم اوراق اعتماد سفير المملكة المتحدة

تسلم السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس اوراق اعتماد السيد هارولد ووكر سفيرا للمملكة المتحدة في بغداد.
وحضر مراسيم تسلم اوراق الاعتماد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والمدير العام لمكتب نائب رئيس مجلس قيادة الثورة.

وزير الخارجية الهندي يصل القطر

وصل الى بغداد ظهر امس السيد اندر كومار كوجرال وزير خارجية جمهورية الهند على راس وفد في زيارة رسمية للعراق تستغرق يومين.
واكد وزير الخارجية الهندي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الهند حكومة وشعبا تكن للسيد الرئيس القائد صدام حسين كل الاحترام والتقدير بصفته احد ابرز قادة حركة عدم الانحياز.
وقال انه سيجري خلال زيارته محادثات مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية تخص العلاقات الثنائية المشتركة وسبل تطويرها اضافة الى بحث الوضع في منطقة الشرق الاوسط والاوضاع الدولية الراهنة.
وكان في استقباله بالمطار السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسفير الهند ببغداد.



النائب الأول لرئيس الوزراء يستقبل الامين العام لأتحاد مجالس البحث العلمي العربية

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس الدكتور محمد عثمان خضر الامين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية لمناسبة انتهاء مهام عمله.

وأشاد السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة بأهمية الدور الذي تقوم به المنظمات والاتحادات العربية في مجال تطوير العمل العربي المشترك خصوصا في هذا العصر الذي يعد التقدم العلمي ابرز سماته.

واثنى الدكتور محمد عثمان خضر على اهتمام العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين بالعلم ورجاله وقال ان ملحقه هؤلاء الرجال في العراق لهو مبعث فخر للعرب جميعا لانه لكل العرب.

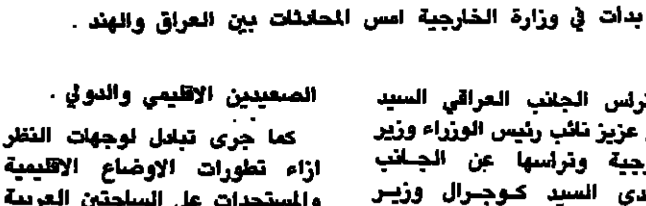
وحضر المقابلة الدكتور طه النعيمي الامين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية.

واع



السيد طارق عزيز ووزير خارجية الهند يستعرضان العلاقات وتطورات الاوضاع

بدأت في وزارة الخارجية امس المحادثات بين العراق والهند.

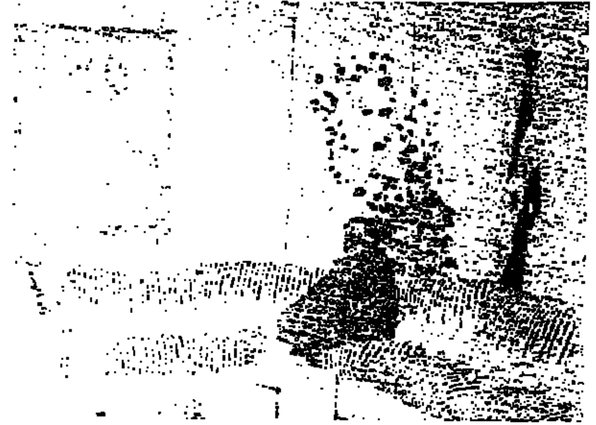


وترأس الجانب العراقي السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وترأسها عن الجانب الهندي السيد كوجرال وزير الخارجية.

وجرى خلال المحادثات استعراض شامل للعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين والتعبير عن الرغبة في تطويرها بما يعزز المصالح المشتركة لكلا البلدين ويعزز دورهما البناء على الصعيدين الاقليمي والدولي.

كما جرى تبادل لوجهات النظر ازاء تطورات الاوضاع الاقليمية والمستجدات على الساحتين العربية والدولية اضافة الى بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحضر المحادثات السيدان نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية وكوسلا وكيل وزارة الخارجية الهندي وعدد من المسؤولين في كلا البلدين.



وزير الثقافة والاعلام يلتقي [...] المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلا[...] الاردنية

التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام [...] بالدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضار[...]سلامية في المملكة الاردنية الهاشمية.
وتم خلال اللقاء الذي حضره عدد من اعضاء الهيئة العليا لجائزة صدام للاداب [...] بشأن اختيار اعضاء لجنة [...] العليا للجائزة لعام ١٩٩٠.

لقاء

التقى السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس بالسيد تانسري محمد يعقوبي كبير وزراء مقاطعة كلنتان في ماليزيا والوفد المرافق له.

وتم خلال اللقاء بحث السبل الكفيلة لتعزيز اواصر العمل الإسلامي المشترك والتصدي للتيارات الهدامة والمنحرفة التي تحاول تشويه الدين الاسلامي الحنيف.

عدد من المشاركين في المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي يتحدثون لـ «الثورة»:

العراق بقيادة الرئيس المجاهد صدام حسين اصبح رمزا للامتين العربية والاسلامية



كتب : ستار عبد الجبار

اكد عدد من الشخصيات المشاركة بالمؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي المتضامن مع عراقنا الابي في تصديه الشجاع للمؤامرات الصهيونية والامبريالية التي تستهدف وقف حركته العلمية وتطوره الحضاري الذي يقوده القائد الفذ المجاهد صدام حسين حفظه الله.

جاء ذلك في احاديث لـ «الثورة» حيث قال السيد مصطفى غلوش استاذ العقيدة والفلسفة بكلية اصول الدين - جامعة الازهر.. ان العراق اصبح بموقفه الان رمزا لسلامة العربية والاسلامية. وحينما نقول ناصرة العراق فانها في الحقيقة مظهر اسلامي رائع ترهب به عدو الله.. وان هذا المؤتمر تظاهرة اسلامية شعبية للرد على الحملات الاعلامية والرسمية التي استهدفت العراق.. اما لماذا يستهدف العراق فلانه بلد عربي مسلم ولو كان غير ذلك لحاكوا حوله الاساطير وصوروا اعظمته بالاشرطة وملأوا الصحف والمجلات بقصص البطولات.. لكن اعداء الإسلام يرون في نصر العرب والمسلمين نصر لدين الله.. ومن هنا تفزع افلاكهم ويتجمعون مع شياطينهم لاطفاء نور الله (يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون).
واضاف ان مايزعج الغرب من العراق انه خرج من معركته الطويلة بامرين غاية في الاهمية الاول اننا كعرب لدينا البراعة في الحروب القصيرة والطويلة.. وان الغرب وحده كان يشتهر مع الفرس قديما بالحروب الطويلة وحين ياتي العراق فيبدل مفاهيم الحضارة والثقافة القديمة منذ يوم داحس والغبراء ومن هذه المعاني يتذكر الناس بالحروب الطويلة العربية التي خاضها العرب وهذا يزعج استراتيجية الغرب العسكرية التي قامت على الحروب الخاطفة.
اما الامر الثاني فان العراق خرج من حربه ولم يتفيا ظلال الراحة وانما ظل يواصل مسيرته العلمية والتقنية وهذا ازعج الغرب لانه كان يتصور ان الحرب الطويلة انهكته ونسي ان بغداد القديمة هي ام بغداد الحديثة وان الحضارة ممتدة وان تاريخ الانساب غير مطعون فيه وارتعب الغرب خوفا عندما وجد ان العلم العراقي يتجه مباشرة الى الضالة المنشودة للعرب.
اما السيد عبد الملك منصور عضو



اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام - صنعاء فيقول : ان انعقاد هذا المؤتمر يعد تظاهرة اسلامية كبرى لتاييد العراق في ما ينادي به ويطالب بحقه المشروع في امتلاك ناصية العلم والتقنية وان اية معارضة للعراق في مطلبه يعد معارضة لحقه المشروع وعلى كل مسلم ان يؤيد العراق في حقه بامتلاك ناصية العلم ومايمتلكه العراق هو رصيد للامة الاسلامية كلها.
وقال القاضي احمد الجوبي وزير العدل السابق في اليمن ان الامة الاسلامية متضامنة مع عراق العروبة والذي رفع رايته للدفاع عن العروبة والاسلام.. وان الرئيس القائد صدام حسين يعد من ابرز رؤساء الامة الاسلامية وان الامة الاسلامية تؤيد تصريحات سيادته الجديدة بالحق العربي والاسلامي ضد الهجمات القذرة التي يتعرض لها العراق وان تلك الهجمات صادرة من اشد الناس كفرا وان اي هجوم على العراق الشقيق يعد هجوما على الامة الاسلامية كلها.
اما السيد محمد اسرار الحق القاسمي امين عام جمعية علماء الهند فيقول ان جمعية علماء الهند وقفت الى جانب العراق طوال فترة الحرب الضروس التي فرضها عليه الفرس



وان الله تعالى وهب لهذه البلاد بعد الخير والبوابة الشرقية للوطن العربي قيادة شجاعة فذة متمثلة في شخص السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله حيث هب العراقيون ووقفوا معه كرجل واحد في سبيل الدفاع عن الحرية والكرامة ودافعوا عن كبرياء الوطن العربي والعالم الاسلامي وهذا هو السبب الاساس الذي تعرض العراق من اجله للهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة.
ويقول السيد جميل احمد الياسين رئيس منظمة ائمة المساجد لعموم الهند وعضو لجنة الاوقاف المركزية وامام وخطيب جامع الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي ان الرئيس المجاهد صدام حسين قد وحد كلمة المسلمين في هذا المؤتمر المهم الذي ياتي في وقت يتعرض فيه العراق الى هجمة شرسة من قبل الصهيونية والامبريالية.. غير ان تلك الهجمة لايمكن ان تحقق اهدافها على صخرة العراق القوي الذي اذاقهم شر الهزائم عندما انتصر في حربه الضروس ضد الفرس وان المسلمين في الهند مع العراق في دفاعه الشرعي عن حقوقه المشروعة بامتلاك ناصية العلم والتقنية الحديثة.. وسوف تهزم الصهيونية باذن الله تعالى..

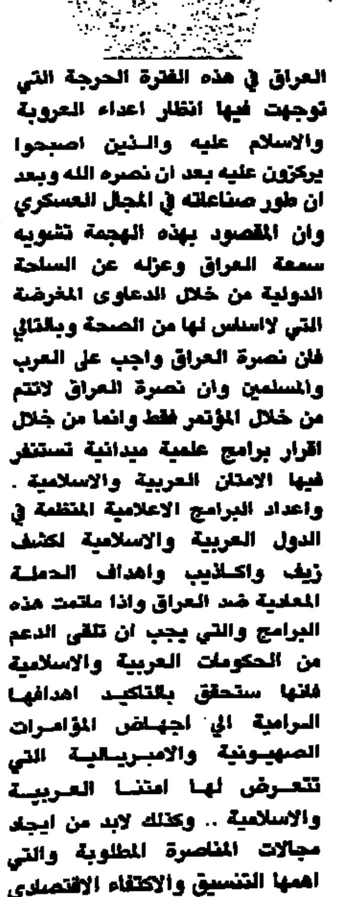






اما السيدان سيد حسين احمد رئيس مجلس التضامن الاسلامي في نيودلهي والشيخ اخلاق حسين القاسمي رئيس هيئة كبار العلماء في الهند فقد قال : نحن رهن اشارة الرئيس المجاهد صدام حسين قائد الامتين العربية والاسلامية.. ونحن على استعداد للمشاركة في اية معركة ضد الصهاينة ومعنا عدد كبير جدا من المسلمين كلهم منتظرون اوامر السيد الرئيس المجاهد صدام حسين ونحن نقوم في الهند بتوعية المسلمين والجماهير الاسلامية بخطورة المخططات التي تحيكها الصهيونية العالمية ضد الاسلام والمسلمين وخصوصا ضد العراق. ونحن ندرك تماما ان الرئيس المجاهد صدام حسين قاتل اعداء الامة الاسلامية لمدة ثماني سنوات وتحدى الصهيونية العالمية وجميع القوى المعادية للاسلام والمسلمين التي كانت تساند الفرس في الحرب الضروس ضد العراق حتى هزمت.
واضاف نحن جند الرئيس المجاهد صدام حسين ورهن اشارته للمشاركة في اية معركة ضد اعداء الامتين العربية والاسلامية على وجه الارض.
وقال السيد محمد يونس صديق رئيس اتحاد طلبة وشباب عموم الهند ان الصهيونية ليست للعرب فقط بل هي عدوة للاسلام.. ومنذ سنوات طويلة وهي تضرب العرب.. وان اول قائد عربي وقف بوجهها هو الرئيس المجاهد صدام حسين وانها اليوم تعيش في خوف شديد من هذا البطل الصنديد ونحن جميعا معه ورهن اشارته للدفاع عن كرامة المسلمين..
اما السيد محمد امجد التانوي نائب رئيس جامعة الاشرفية ورئيس غرفة تجارة باكستان السابق فيقول ان هذا المؤتمر تظاهرة اسلامية حيث وحد كلمة المسلمين ضد عدوة الإسلام الصهيونية العالمية ولهذا فنحن نكن للسيد الرئيس صدام حسين الحب الكبير والعظيم.. وقد كنا نتناقل الحديث اثناء الحرب المفروضة على العراق في كل البلاد التي نزورها بان الحرب ليست بين العراق وايران وانما هي حرب بين العرب والفرس ونحن هنا في هذا المؤتمر فرحون بهذه الوحدة الإسلامية التي تجمع الصف الاسلامي وتوحده ليقف جميع المسلمين ضد عدو الاسلام المتمثل بالصهيونية العالمية..
اما السيد مانع حماد الجهني امين عام الندوة العالمية للشباب الاسلامي فيقول ان من الواجب الوقوف مع العراق في هذه الفترة الحرجة التي توجهت فيها انظار اعداء العروبة والاسلام عليه والذين اصبحوا يركزون عليه بعد ان نصره الله وبعد ان طور صناعاته في المجال العسكري وان المقصود بهذه الهجمة تشويه سمعة العراق وعزله عن الساحة الدولية من خلال الدعاوى المغرضة التي لااساس لها من الصحة وبالتالي فان نصرة العراق واجب على العرب والمسلمين وان نصرة العراق لاتتم من خلال المؤتمر فقط وانما من خلال اقرار برامج علمية ميدانية تستنفر فيها الامتان العربية والاسلامية. واعداد البرامج الاعلامية المنظمة في الدول العربية والاسلامية لكشف زيف واكاذيب واهداف الحملة المعادية ضد العراق واذا ماتمت هذه البرامج والتي يجب ان تلقى الدعم من الحكومات العربية والاسلامية فانها ستحقق بالتأكيد اهدافها الرامية الى اجهاض المؤامرات الصهيونية والامبريالية التي تتعرض لها امتنا العربية والاسلامية.. وكذلك لابد من ايجاد مجالات المناصرة المطلوبة والتي اهمها التنسيق والاكتفاء الاقتصادي بين الدول الاسلامية.





تصوير : قاسم سعيد

هكذا من الأصل

الانبار تحتفل اليوم بمهرجانها السنوي الرابع

الانبار - من خالد القره غولي:

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تحتفل جماهير محافظة الانبار اليوم بمهرجانها السنوي الرابع والذي سيقام تحت شعار (الانبار حصن لحضارة بني العباس سيف بيمين القائد صدام حسين) .

ومن اجل الوقوف على حجم استعدادات المحافظة للاحتفال بمهرجانها التقت «الثورة» بالسيد جاسم محمد خلف الركابي محافظ الانبار حيث قال ان احتفال المحافظة بيومها السنوي الرابع يأتي استذكارا للتاريخ والامجاد والاحداث الكبرى والانتصارات والامجاد الرائعة التي يزخر بها تاريخ شعبنا المعطاء في كافة مجالات الحياة ويأتي اختيار يوم ١٩ حزيران من كل عام يوما لمحافظة الانبار لما يشكله هذا اليوم من حدث تاريخي بارز جعل الانبار اسما كبيرا في ذاكرة التاريخ وهو اليوم الذي اتخذ فيه ابو العباس عبد الله بن محمد العباس سنة ١٣٤هـ - ٧٥٢م مدينة الانبار عاصمة للدولة العباسية الفتية .

واضاف ان اللجنة العليا للمهرجان اعدت منهاجا حافلا ابتهاجا بهذه المناسبة المجيدة وان احتفال المحافظة هذا العام يتزامن مع ايام البناء والعمران والسلام الدائم والانجازات التي تحققت بفضل القيادة الشجاعة الفذة للقائد الرمز السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه وهي مناسبة لابناء هذه المحافظة لان يعبروا من خلال مهرجانهم السنوي عن فيض حبهم وولائهم المطلق لقائدهم ورمز عزتهم السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكد السيد جاسم الركابي ان محافظة الانبار شهدت خلال الفترة من ١٩ حزيران علم ١٩٨٩ والى يومنا هذا انجاز العديد من المشاريع الخدمية والتنموية والتي نفذ قسم منها باسلوب التنفيذ المباشر وشهدت المحافظة نهضة عمرانية وخدمية وتنموية من خلال انجاز العديد من المشاريع والتي بلغت كلفتها ٤٥ مليونا و ٧٦٣ الف دينار وتضمنت المشاريع انجاز المرحلة الرابعة من مشروع طريق المرور السريع قسم

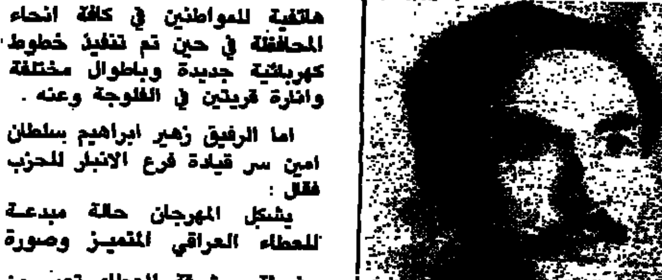
(١) (بغداد - رمادي - هيت) وجزء من تقاطع الرمادي ولغاية مدينة هيت والبالغ طوله ٣٨ كم وبكلفة ٣٠ مليون دينار ويتألف الطريق من ستة ممرات للذهاب والاياب وممر اضافي للوقوف الاضطراري لكل جانب وعلى طول استقامة الطريق وجهز بنظام اشارات متكامل ومؤثث بالعلامات المرورية ونظام اخر للمواقف وانجاز مشروع ماء حديثة حقلانية الموحد وبكلفة اربعة ملايين ونصف مليون دينار وبطاقة سبعة ملايين ونصف مليون غالون يوميا من الماء الصالح للشرب ويتكون من خمسة مواقع للضخ الواطيء .

كما تضمنت المشاريع المنجزة افتتاح جسر صدام في مدينة راوه بالمحافظة الذي نفذ بطريقة التنفيذ المباشر من قبل منشأة الفاو ويبلغ طول الجسر ٧٥٢ مترا بكلفة ٧ ملايين ونصف مليون دينار .

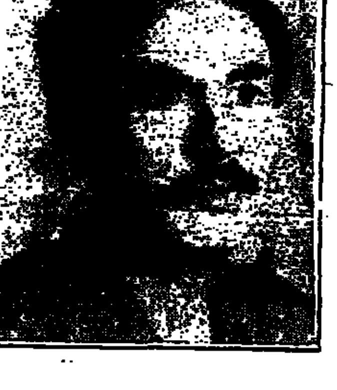
كما تم افتتاح مشروع الاواني المنزلية في المنشأة العامة لصناعة الزجاج والسيراميك في الرمادي وبطاقة ١٦ مليون قطعة سنويا من مختلف الاواني المنزلية المنتجة بطريقة النفخ والتي تعد من احدث تقنيات صناعة الزجاج في العالم .

واشتملت المشاريع المنجزة ايضا على عدد من ابنية جامعة الانبار التي تزيد كلفتها على ثلاثة ملايين دينار ومنها عمادة كلية الهندسة والعلوم وقسمي الطبيعيات والجيولوجيا وكلية الطب وبناية للطلبة اضافة الى مكتبة كبيرة .

كما انجزت بناية بدالة الربط الوطني في مدينة الرمادي وبكلفة ٦٥٦ الف دينار والتي سوف تؤمن الاتصالات الهاتفية مع المحافظات وانجاز بناية قيادة شعبة الرمادي الاطراف للحزب وبكلفة قدرها ٨٠ الف دينار .







وقال السيد المحافظ ان العمل يتواصل وبهمة عالية لانجاز جميع مدارس المرحلة الثالثة للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس ضمن السقف الزمني المحدد لها والتي تشمل ١٢ مدرسة منها متوسطة واحدة و ١١ مدرسة ابتدائية و ٢٤ صفا اضافيا بكلفة مليونين و ٢٣٥ الف دينار .

كما يتواصل العمل لتنفيذ مجموعة من الطرق الرئيسة وبطول ٤٨٣ كم وبكلفة اجمالية قدرها ٦٧ مليون دينار وتشمل طريق عكاشات وطريق القائم - عكاشات - الرطبة وطريق ذات السلاسل في الكرمة وتبليط طريق ربط الرمادي - سامراء وتحسين طريق الثرثار وصيانة الجسور العائمة وتخطيط وتأثيث الطرق الرئيسة ونصب العلامات المرورية والارشادية .

وتم انشاء العديد من المراكز الصحية الفرعية في الاقضية والنواحي وتوفير مختلف الاجهزة الصحية اضافة الى توفير خدمات هاتفية للمواطنين في كافة انحاء المحافظة في حين تم تنفيذ خطوط كهربائية جديدة وباطوال مختلفة وانارة قريتين في الفلوجة وعنه .

اما الرفيق زهير ابراهيم سلطان امين سر قيادة فرع الانبار للحزب فقال :

يشكل المهرجان حالة مبدعة للعطاء العراقي المتميز وصورة مضيئة ومشرقة للعطاء تعبر من خلالها جماهير المحافظة عن دورها في بناء هذا البلد الاشم وتجديد بيعتها وولائها المطلق للقائد الرمز المناضل صدام حسين حفظه الله وتعاهد سيادته على الفداء والتضحية من اجل العراق العظيم .

كما يكتسب المهرجان اهمية بالغة من خلال الاسهام الكبير للمنظمات الجماهيرية والحزبية التي تؤكد عمق ارتباطها اللامحدود واخلاصها للقائد صدام حسين .

وقال الرفيق مجيد جبار حسون عضو قيادة فرع الانبار للحزب رئيس اللجنة الاعلامية للمهرجان ان اللجنة الاعلامية هيأت كل مستلزمات نجاح مهرجان الانبار السنوي الرابع حيث تم رفع معالم الزينة والفرح في جميع شوارع المحافظة اضافة الى رفع اللافتات والاعلام والشعارات التي تمجد عراقنا الناهض والقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما اكد اصدار فولدرا معززا بالصور عن تاريخ نهضة الانبار الحاضرة وابراز فعاليات المهرجان .



في شركة فلسطين لصيانة الانهر
تنفيذ وانجاز مشاريع مختلفة في كري وصيانة الانهر

كتب ستار عبدالجبار

تقوم شركة فلسطين لصيانة الانهر وهي من الشركات التابعة لوزارة الزراعة والري باعمال مختلفة في مجال كري وصيانة الانهر في مختلف انحاء القطر .

وللتعرف على نشاطات الشركة كان لـ «الثورة» لقاء مع السيد عبد الستار سلمان حسين الوكيل الاقدم لوزارة الزراعة والري والذي حدثنا عن ذلك قائلا .

من النشاطات التي تمارسها الشركة وخلال النصف الاول من العام الحالي المباشرة بتنفيذ عدد من المقاولات التي احيلت بعهدة الشركة ومنها اعمال كري نهر دجلة قرب نادي الزوارق وبكمية ترابية مقدارها نصف مليون متر مكعب وبكلفة تزيد على ٦٠٠ الف دينار حيث باشرت الشركة بالعمل في الاول من اذار الماضي وبلغت نسبة الانجاز فيها بحدود ٧٠ بالمئة .

كما قامت الشركة بتنفيذ اعمال حفريات انابيب الغاز في نهر دجلة لحساب المنشأة العامة لخطوط انابيب النفط العائدة لوزارة النفط وبكلفة مقدارها ١٨٠ الف دينار وانجزت بمدة شهر ونصف الشهر .

كذلك احيلت بعهدة الشركة مؤخرا اعمال كري نهر دجلة في منطقة سلمان بك وبكلفة اولية مقدارها مليون و٦٥٠ الف دينار وبكميات ترابية تبلغ حوالي مليون متر مكعب حيث ستباشر الشركة العمل فيها نهاية حزيران الحالي .

واضاف السيد الوكيل الاقدم ان هناك مقاولة اخرى احيلت بعهدة الشركة مؤخرا تتضمن اعمال حفريات تغيير خطوط انابيب الغاز لنهر الفرات بكلفة تزيد على ٨٠٠ الف دينار حيث سيباشر العمل فيها لحساب المنشأة العامة لخطوط انابيب النفط التابعة لوزارة النفط نهاية شهر تموز المقبل .

كما ستقوم الشركة بتطهير مقدم منظومة سدة الفلوجة ومنظومة سدة الهندية بواسطة الكراكات العائدة للشركة .

اما عن ميزانية الشركة للعام الماضي فقد قال الوكيل الاقدم للوزارة : ان الشركة هي من الشركات الممولة ذاتيا وقد جرى تدقيق حساباتها للعام الماضي من قبل هيئات ديوان الرقابة المالية وصودق على ميزانيتها وكذلك وزارة الزراعة والري حيث كانت نتائج تلك الحسابات تشير الى تحقيق عائد مقداره (٥٧٥) فلسا لكل دينار مستثمر وان هذه النتائج كانت بفضل الجهود التي بذلتها ملاكات الشركة اضافة الى الدعم الذي تلقته من قبل الجهات العليا واننا نامل ان تكون نتائج اعمال الشركة لهذا العام بزيادة مقبولة تتناسب مع طموح الشركة بالتقدم الافضل .

• في وزارة الصحة •
عقد حلقات دراسية حول خدمات الصحة المدرسية

كتب - علي نعاس

عقدت صباح امس في ديوان وزارة الصحة حلقة دراسية حول خدمات الصحة المدرسية بين اقطار العراق وعمان وقطر وتستمر يومين .

وتتضمن محاور الحلقة تبادل الخبرات بين مسؤولي البرامج الصحية المدرسية على مستوى دول الخليج واقامة دورات تدريبية للملاكات الطبية والصحية عن الانشطة والبرامج الصحية التي تقدم للطفل في سن المدرسة وتقام هذه البرامج بصورة دورية في اقطار الخليج اضافة الى تنظيم دراسات وبحوث تطويرية عن الممارسات الصحية للطلاب كالتي تنفذ في الدول الاوربية بمساعدة منظمة الصحة العالمية والانشطة الصحية ذات الارتباط بالخدمات الصحية كبرنامج الاكتشاف المبكر لحالات ضعف الابصار والسمع والتخاطب وصحة الفم والاسنان والبيئة المدرسية الصحية والصحة النفسية وطرق التثقيف الصحي في المدرسة ودور المعلم والمرشد الصحي في نقل المفاهيم الصحية السليمة الى الطالب ثم الى العائلة والمجتمع .

كما تتضمن الحلقة وتنظيم زيارات الى الدول المتقدمة في مجال خدمات الصحة المدرسية واستقدام خبراء في مجال البرامج الصحية المدرسية وتبادل البرامج والمواد الاعلامية .

افتتاح دورة لتقنيات التدريب في معهد النفط العربي

كتب مندوب «الثورة»

افتتحت في معهد النفط العربي للتدريب التابع لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) صباح امس الاول دورة بتقنيات التدريب الموقعي في مجال سلامة الصناعة الاستخراجية .

ويشارك في الدورة التي تستمر (١٤) يوما عدد من المتدربين من الاقطار العربية الاعضاء في منظمة اوابك .

وتهدف الدورة التي اقيمت على قاعة المعهد الى تطوير كفاءة اداء العاملين في الحقل النفطي في نطاق تنظيم واعداد البرامج التدريبية في السلامة الصناعية واطلاع المشاركين على الطرق الحديثة في تحليل الاصابات المهنية والوعي الوقائي من الحوادث واسبابها .

دورة تطويرية لمعاوني المحافظين

بدأت في المعهد الاداري التابع لوزارة الحكم المحلي امس الدورة التطويرية الخاصة لمعاوني المحافظين وتستمر اسبوعين .

ويتلقى (١٧) مشاركا في الدورة محاضرات في مواضيع قانون المحافظات والبلديات والعملية الادارية واتخاذ القرار وتخطيط القوى العاملة والتنفيذ المباشر للمشاريع والعقد الاداري واثر تفويض الصلاحيات على الافراد .

واع

ندوة تخصصية في المركز القومي للحسابات الالكترونية

افتتحت في المركز القومي للحسابات الالكترونية ندوة تخصصية بعنوان تهيئة موقع حاسبة كبيرة .

وتهدف الندوة الى تعريف المشاركين بالمتطلبات المثالية في اختيار وتهيئة موقع الحسابات الكبيرة وفق المواصفات العالمية من حيث الموقع الجغرافي ومتطلبات امنية الحسابات وكذلك توفير ظروف امثل لعمل الحاسبة من ناحيتي التكييف والانارة المطلوبتين اضافة الى الحاجة لمنظومتي الانذار والتحسس للحرارة .

مناقشة واقع الخدمات في محافظة ذي قار

ذي قار / مراسل «الثورة»

عقد في محافظة ذي قار اجتماع موسع لرؤساء الوحدات الادارية كرس لمناقشة واقع الخدمات المقدمة للمواطنين وسبل تعزيزها .

وناقش الاجتماع الذي ترأسه السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار الاعمال الجارية ... ومتابعتها ميدانيا فيما تقرر القيام بحملات عمل جماهيرية واسعة ... وتبليط الشوارع وتنظيم الجزرات الوسطية وتعديل الارصفة .

وتم في الاجتماع الاطلاع على سجل الاعمال والمشاريع المنفذة خلال الفترة المنقضية من العام الحالي .

من جهة ثانية اعدت نقابة المعلمين في المحافظة برنامج عملها للعطلة الصيفية وتضمن البرنامج الذي تنظمه النقابة وقطاعاتها بالمحافظة القيام بالعديد من الانشطة الثقافية والعلمية والرياضية والفنية وعقد الندوات والقيام بالسفرات الجماعية الى جانب تكريم ادارات المدارس التي تحقق نسب نجاح عالية .

اغلاق

اغلقت اجهزة الرقابة الصحية التابعة لدائرة التفتيش في وزارة الصحة صالة العمليات الثانية في مستشفى الحيدري الاهلي لوجود تلوث جرثومي في . غرفتها .

واغلقت الفرق الصحية التابعة لدائرة صحة المحافظة الاولى نينوى عيادة الطبيبة معزز اسمري لتمتعها بلجازة الامومة والذرت الطبيبة صباح عقراوي لعدم التزامها بشروط ممارسة المهنة والطبيب سمير الحمداني لاجرائه العمليات الجراحية غير المسموح بها داخل العيادة .

واع

• في المركز القومي للحسابات الالكترونية •
تشكيل لجنة تحضيرية للاعداد لمؤتمر بغداد العالمي الثالث لتقنية المعلومات

• كتب - رعد عبدالجبار :

ينظم المركز القومي للحسابات الالكترونية في الحادي عشر من اذار المقبل مؤتمر بغداد العالمي الثالث لتقنية المعلومات تحت شعار (تقنية المعلومات في خدمة التنمية) ويستمر ثلاثة ايام .

• تظاهرة علمية •

وقال الدكتور هلال عبود مدير عام المركز القومي للحسابات الالكترونية ان هذه التظاهرة العلمية العالمية والتي ينظمها المركز بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا) والمكتب الاقليمي للعلوم والتقنية للدول العربية (روستاس) وبرنامج الامم المتحدة للتنمية تهدف الى الوقوف على احدث التقنيات في مجال الحسابات ومعالجة المعلومات واستقطاب الخبرات العربية والعالمية للمشاركة في المؤتمر وذلك لاعطاء فرصة اكبر لعدد من العاملين والباحثين للوقوف على المعطيات العلمية الجديدة في العالم ومواكبة المستجدات في هذا الحقل واعطاء فرصة للاحتكاك المباشر ولتبادل الخبرات للمشاركين العراقيين والعرب والاجانب اضافة الى ان هذه المشاركة الواسعة للباحثين والمختصين العراقيين ستعطي فرصة للوقوف على اراء المعنيين في مجال الحسابات بمسيرة وخبرة وواقع التطبيقات العراقية لغرض تقويم العمل وتحليل المسارات المناسبة لتطوير هذه التقنية واستخداماتها في العراق .

• محاور المؤتمر •

واضاف السيد مدير عام المركز ان محاور المؤتمر تتضمن نظم المعلومات الادارية المساندة للقرار وامن وحماية المعلومات وشبكات الحسابات وتراسل البيانات والتعليم المسند بالحسابة والمعلوماتية والصناعة وتقنية خزن واسترجاع المعلومات وتطبيقات الحسابات المايكروفية في الادارات المحلية وتقنية المعلومات في الدول العربية وهندسة البرامجيات والذكاء الاصطناعي والنظم المستندة على المعرفة وتعريب الحسابات والبرامجيات ومعالجة الصور والرسم بواسطة الحاسبة والنمذجة والمحاكاة والنشر المكتبي باللغة العربية والالسنيات الحسابية العربية .

كما سيرافق المؤتمر معرض للاجهزة الحديثة والبرامجيات للشركات المتخصصة يقام على قاعة المركز .

واوضح ان عددا كبيرا من الاساتذة والمختصين والباحثين في الجامعات والشركات والدوائر ومراكز البحوث داخل وخارج القطر سيشاركون في هذه التظاهرة في حين ستعطى حوافز ومكافات مجزية للبحوث التي ستشارك في المؤتمر الذي ستتخلله سبع جلسات لمناقشة البحوث وجلستا افتتاح واختتام المؤتمر .

• لجنة تحضيرية •

واكد انه تم تشكيل لجنة تحضيرية للاعداد والتهيئة للمؤتمر اضافة الى تشكيل لجنة مشتركة مع الجهات المشاركة في المؤتمر ولجنة ثالثة لمناقشة البحوث التي سترد للمؤتمر لغرض تقويم البحوث التي ستشارك في المؤتمر علما انه تم تحديد موعد اقصاه الاول من تشرين الاول المقبل لغرض تسلم خلاصة البحوث وبحدود ٥٠٠ كلمة على ان ترسل النصوص الكاملة للبحوث مطبوعة في ١٩٩٠/١٢/١ .





وان اللجنة التحضيرية للمؤتمر اتخذت الدوار الاول للمؤتمر في ما ستتخذ الدوار الثاني للمؤتمر في تشرين الاول المقبل والذي سيتضمن البرنامج التفصيلي للمؤتمر .

• فعاليات ونشاطات •

وقال الدكتور هلال عبود ان المركز انجز عددا من فعالياته ونشاطاته خلال الفترة من ١٩٩٠/١/١ ولغاية ١٩٩٠/٦/١ وتضمنت انجاز (٤١) دورة تدريبية و (٢٨) ندوة وحلقة نقاشية وخمسة معارض متخصصة للحسابات وثماني ملازم ورزم تدريبية و (١٢) بحثا ودراسة و (٣٨) نظاما و (٢٢) استشارة و (٢٤) دورة لتدريب وتطوير خبرات الموظفين في داخل وخارج القطر .

• نشرات اعلامية •

اما السيد نهاد سكران خميس رئيس دائرة العلاقات العامة في المركز فقد قال ان المركز اصدر نشرتين فصليتين ونشرات اعلامية عديدة واخرى خاصة تضمنت مواضيع حول الحسابات وفيروس الحسابات فيما يصدر المركز عددين من مجلته العلمية سنويا الاول سيصدر نهاية الشهر الحالي في ما سيصدر العدد الثاني في نهاية العام الحالي .

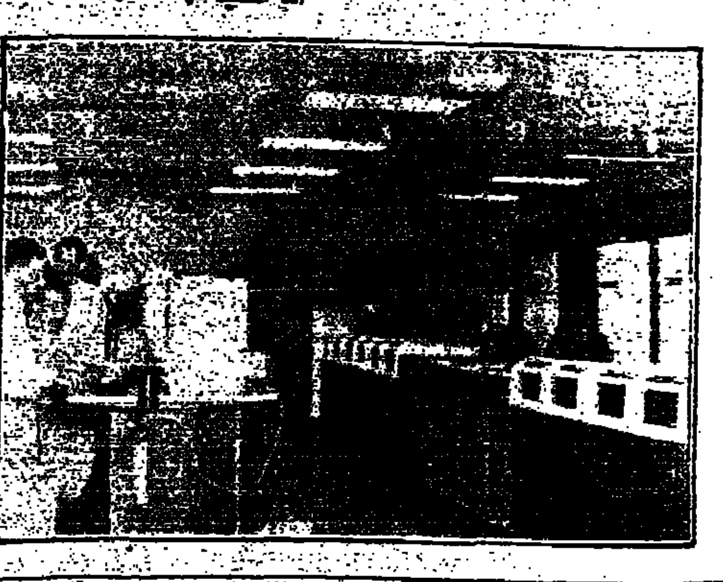
واضاف ان المركز يستمر لتنفيذ الانظمة الخاصة بوزارة التخطيط .

وقال ان من بين اهداف المركز العمل على نشر استخدام الحسابات الالكترونية لمختلف القطاعات في القطر حيث عملت دائرة العلاقات في المركز على اعداد سلسلة من الكراسات والنشرات الاعلامية التي تهدف الى التعريف بنشاطات ومهام المركز .

كما ستباشر الدائرة باعداد وثيق اعلامي يبلور كافة نشاطات المركز موثقة بالصور والرسوم البيانية .

واوضح انه في اطار الاستعدادات لمؤتمر بغداد العالمي الثالث ستقوم الدائرة بطبع ملصقات للمؤتمر واعداد النشرات الاعلامية التي توضح اهمية المؤتمر والمشاركين في البحوث التي يتناولها في اطار تعزيز الخبرات في مجال تقنية المعلومات .

واصدر المركز مؤخرا كراسا اعلاميا عن فايروس الحسابات الالكترونية تم توزيعه على كافة مراكز الحسابات في القطر حيث يوضح الكراس مفهوم الفايروس وانواعه والتعريف باضراره ليكون مصدرا للجهات التي تريد معرفة المزيد عن هذا الموضوع .



توفير مياه الشرب لقريتي الهويدر وخرنابات في ديالى

كتب مندوب «الثورة» :

جرت معالجة شحة مياه الشرب في قريتي الهويدر وخرنابات حيث تم نصب مضختين بطاقة (٢١٦) مترا مكعبا في الساعة على الخزان الارضي لمشروع بعقوبة تضخ مباشرة الى القريتين وبكلفة تقديرية بلغت حوالي (٧) الاف دينار .

اعلن ذلك المهندس زكي مطر جاسم مدير ماء ومجاري ديالى واضاف انه تم تنفيذ خط من البلاستيك بقطر (٨) انجات وبطول ١٠٠٠ متر وبكلفة تقدر بـ ٢٤ الف دينار بلغت نسبة الانجاز منه ٨٠ بالمئة والتي ستقضي نهائيا على شحة مياه الشرب .

مؤشرات عمل جديدة لعمال الصناعات الميكانيكية والمطابع

كتب مندوب (الثورة)

اعد مكتب نقابة عمال الصناعات الميكانيكية والمطابع مؤشرات عمل جديدة بهدف تطوير وتوسيع حجم اداء فاعلية التنظيم النقابي في ضوء ماجاء بمقررات المؤتمر العام الثاني للنقابة .

وتشير المؤشرات التي اقرت في الاجتماع الموسع لرؤساء اللجان ومسؤولي القطاعات النقابية في بغداد الى تقسيم مفردات الانجاز الى مراحل وتقديم التقارير التفصيلية عن سير العمل مقرونة بالارقام على اصعدة التوسع في الحجم التنظيمي واكتساب العضوية واقامة اللقاءات والندوات بين الاطراف الثلاثة في العملية الانتاجية .

وقال السيد طارش هندال رئيس مكتب النقابة لقد كرست هذه المؤشرات على اهمية ايلاء جانب التحفيز والتكريم للمبدعين افرادا ولجانا نقابية تشجيعا لجهودهم واقامة المعارض الخاصة بهم وابرازهم اعلاميا في جوانب التصنيع والتحوير وايجاد البدائل والابداع في العمل النقابي .

واضاف لقد تم بموجب هذه المؤشرات توزيع اعضاء مكتب النقابة على قطاعات العمل والانتاج والتنسيق والتعاون على حل كل المشاكل اليومية التي تعترض مسيرة العمل وفي ضوء فريق العمل الواحد .

وعاهد في ختام حديثه القائد القائد السيد الرئيس صدام حسين باسم عمال الصناعات الميكانيكية والمطابع على البذل والعطاء من اجل خدمة عراقنا الغالي .

وزارة الزراعة والري تعقد ندوة لمناقشة تسلم بيض التفقيس الفائض

ناقشت ندوة موسعة في وزارة الزراعة والري امس عملية تنظيم تسلم كمية الفائض من بيض التفقيس المنتج محليا من قبل اصحاب مشاريع بيض التفقيس في العراق .

وتمت خلال الندوة التي حضرها السيد عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري مناقشة انتاجية مشاريع بيض التفقيس في العراق وكمية الفائض خلال الاشهر المقبلة لغرض برمجة وتنظيم الاستيراد الخارجي من هذه المادة خلال الاشهر المقبلة .

واكد وزير الزراعة والري خلال الندوة ان قرار الوزارة بتسلم الفائض من بيض التفقيس المنتج محليا جاء بهدف دعم صناعة الدواجن في العراق والحلقات المتعلقة بها لتحقيق الاكتفاء الذاتي من هذه المادة وتقليص كمية الاستيراد الخارجي .

ودعا اصحاب المشاريع الى العمل على زيادة الانتاج من بيض التفقيس مؤكدا استعداد الوزارة لشراء اية كمية فائضة من هذه المادة وعلى مدى سنتين وحضر الندوة وكيلا الوزارة وعدد من اصحاب مشاريع بيض التفقيس في العراق .

ويذكر ان شركة التجهيزات الزراعية التابعة لوزارة الزراعة والري ستقوم بتسلم وشراء الكميات الفائضة من بيض التفقيس المنتج محليا من اصحاب مشاريع بيض التفقيس في العراق .

وستتولى الشركة المذكورة عملية تصريف الفائض من بيض التفقيس من خلال جمعية المفاقس التعاونية واصحاب المفاقس غير المنتمين الى الجمعيات التعاونية .

واع

تحديد امتحانات ومقابلات المتقدمين لدراسة البورد العربي

حددت وزارة الصحة الاسبوع الاخير من الشهر الجاري موعدا للامتحانات والمقابلات للمتقدمين لدراسة البورد العربي في اختصاصات طب الاطفال والنسائية والباطنية والجراحة .

واوضح مدير الصحة العربية بالوزارة لوكالة الانباء العراقية بانه سيتم في ضوء المقابلات قبول (٦٤) طبيبا لدراسة البورد للعام الدراسي الجديد ١٩٩٠ - ١٩٩١ .

واع

مواصلة العمل لانجاز مشاريع الطرق والجسور في التأميم

تواصل الاجهزة الفنية والهندسية في مديرية طرق وجسور محافظة التاميم العمل لانجاز عدد من مشاريع الطرق والجسور بكلفة (٢٥) مليونا و ٥٠٠ الف دينار .

وشملت هذه المشاريع تبليط ٦٨ كيلو مترا في الممر الثاني لطريق كركوك - السليمانية الذي يبلغ طوله ١١٠ كيلو مترات وجسر كليفسان بكلفة (١٤) مليونا و (٦٦٠) الف دينار وبنسبة انجاز وصلت حتى الان اكثر من ٨٠ بالمئة والذي سينتهي العمل فيه العام الحالي .

ويتواصل العمل حاليا لانجاز طريق ريفي في ناحية الزاب بقضاء الحويجة بطول ٣٥ كيلو مترا مع جسرين الاول انجز مؤخرا بطول ٣٥٨ مترا والثاني يجري العمل فيه بطول (٧٢) مترا وبكلفة اربعة ملايين و ١٩٥ الف دينار .

ويخدم هذا الطريق والجسران سبع قرى ريفية تقع على جانبي نهر الزاب وهي شميط وشريعة ونجي وحلوة السفلى والوسطى والعلياء وعتيرة .

فيما تواصل الاجهزة الفنية والهندسية العمل بتبليط طرق ميدانية بطول ١٢٠ كيلو مترا وبكلفة ستة ملايين و ٦٤٥ الف دينار والتي من المؤمل انجازها خلال العام الحالي .

ويذكر ان مديرية طرق وجسور المحافظة انجزت خلال النصف الاول من العام الحالي عددا من المشاريع منها طريقان ريفي وصناعي بطول ١٨ كيلو مترا وبكلفة مليون و ٦٥٠ الف دينار يربط معمل سمنت التاميم بطريق بغداد ويستفيد منه ابناء قرى ناحية تازة وبارحجه وزندانة وقره حسن اضافة الى عدد من معامل الحصى .

كما انجزت ولنفس الفترة طريقا ريفيا اخر في قضاء داقوق بطول ٢٤ كيلو مترا وبكلفة مليون و (٣١٠) الاف دينار ويخدم هذا الطريق الذي افتتح في شهر نيسان الماضي قرى افتخار وزندين عز وزندين يوسف والبونجم وتل البصل وسماقة العليا والسفلى وخشامنه وطامور .

كما انجزت المديرية طرقا ميدانية بطول يزيد على ٦٦ كيلو مترا وبكلفة ١٨٦ الف دينار وجسر دبس قرة جول بطول ١٠٠ متر وبعرض ثمانية امتار والطريق المؤدي اليه بطول ٢٧ كيلو مترا وبكلفة مليونين و (٥٠٠) الف دينار .

(واع)

اوراق

كمال عبدالله الحديثي

(١) وهم

مازال يبعثر
كل دفاتره
ويرتبها
ويبعثرها
ويقلبها
من اول سطر
مدفون تحت ركام النسيان
الى آخر حرف
لم يبدأ بعد
يقلبها
يبحث عن زنبقة
طالت في عينيه
فغابت
باكف الاشباح
وحين تسرب زيت المصباح
واحنى
بالقبس المكتوم ذبالته
وارتعش الليل
تذكر
ان شاء
يتمدد من اول سطر
مدفون تحت ركام النسيان
الى آخر حرف
مازال يهم به

٢) ذكرى

تتدافع فيه الايام
تمد الذكرى
في قامته
سلسلة
من شتى الالوان
تجرجره
بدروب شتى
يسمع كركرة الصبيان
بذاك الدرب المهجور
يعلقه
يسمع همهمة الطراق
بذاك الدرب المنسي
يهم ليطلق ساقيه
فيقعده تعب
وتمر بعينيه
طيوف .. صور
وشخوص شتى
طير من الق
واراجيح
وصبيان يثبون
يفرون من الماء الى الماء
يهم
فيقبض بالكف الراعشة
البلهاء
عليهن
فتمضي
ويفيق على صخب الصبح
فينهض مذعورا
يقبض
بالكف الراعشة البلهاء
على الريح
اصابعه التصقت
والكف الراعشة البلهاء
على الريح
ويمتد الصخب

٣) عناد

يدري
ان الافياء المشحونة
بالعطر وبالانسام
قد ارتحلت
والشجر المتخفي
داخل اسوار
لاتمنع عنه
ولع الصبيان
الشجر المتارجح
بالثمر المغري
والصبيان
يهاجر
الا ماظل حبيسا
بين بيوت
تزحف كالطاعون
ويدري
ان هدير العربات
يروع كل لياليه
وان يمائمه
بكمت
او ماتت
اوفرت
والشجر المتخفي
ذاك الشجر المتارجح
بالصبيان
وبالثمر المتالق
بالثمر المتالق
والصبيان
يهاجر
يدري
وبساتين العمر
عناد
بالثمر المتالق والصبيان
يشب بعينيه
بالافياء لاحقه

عن السيرة الذاتية .. تحولات الوعي وافق الكتابة

حالة «الزاوية» للتهامي الوزاني

- ٢ -

عبد الحميد عقار - المغرب

ان الاسترجاع من حيث هو تقنية سردية يقوم في «الزاوية» على عاملين : عامل التداعي في استرداد الحوادث يشبه الاشرطة السينمية، والحديث شجون والشيء بالشيء يذكر (ص ٦٥)، وعامل النقد بمعيار الحاضر اذ يكتب المؤلف قائلا : «فاتذكر الحالة النفسية التي كنت عليها اذ ذاك، ثم انقدها بالمعيار الذي اكتسبته بتوالي الايام» (ص ٤٤) فعن التداعي تنشا تلقائية الحدث النسبية، والطابع الطفولي للذكريات المسترجعة، وبه يتحقق الترابط لما يستعاد. وعن النقد بمعيار الحاضر ينشأ الانتقاء باعتباره المبدأ الحاسم في تنظيم عملية الاسترجاع في مستوى القصة والخطاب معا. فالانتقاء يحيل على التدخل القصدي للمؤلف في اعادة بناء صورة ماضيه الممتد الى حوالي عشرين سنة مضت : «وكنت اتعجب من لطف الله وامهاله لعبيده حتى انه ليؤخر نزول العذاب على الذين يلحدون في الشيخ. فلولا ان إلهنا كريم يهمل الظالمين لما اتم احد قوله في الشيخ الا اذا مسخ مسخا او ابتلعته الارض كما ابتلعت قارون من قبل «ص ١٣٧»، فدرجة التصديق هنا هي الى مداره الطفولة وخيالاتها اقرب منها الى الجهل او الى قوة الاعتقاد، وتدخل المؤلف هنا لايكاد يتجاوز مستوى اللغة التي بها يتم تعيين الاحساس وتشخيصه. فاين نحن من هذه التلقائية مثلا في فقرة من هذا القبيل : «ص ١٣٠»

: ومثل هذه التعليقات شديدة التواتر في الكتاب؛ ومثلما ترد في اعقاب الحدث او الحكاية التي يعرض في اطارها، تاتي كذلك مبثوثة في تضاعيفهما. ومثال ذلك سلوك المؤلف/السارد تجاه قصة «رأس الفلس» او حكاية الاجرة والمذبة وبطلهما شعيب، فمثلما يشكك في صحتهما اثناء العرض والاسترجاع يقوم بذلك في نهايتهما حيث يقول : «وطال الامر علي، فبعد مدة، عمدت فحركت الاجرة ليحضر عفريتها، واشرت بالمذبة لتتراءى من امامي البيارق والجنود. فلم يكن شيء، ولم اسمع الا نبضات قلبي الخافق، فاخذ الشك يتسرب الى نفسي. فاعرضت عن الامانتين اعراضا كليا. فلم اعرف اين وصل بهما الامر الى يومنا هذا وكما ضاعتا من خزانتي وحيازتي كذلك ضاعت قصتهما من ذهني. لولا ان الزمان قد عاد الى احياء هذه الذكريات «ص ٨٥ - ٨٦» وكثيرا ما يصبح تدخل المؤلف/السارد بالتعليق تحليلا ضافيا للحدث المستعاد يربط فيه النتائج باسبابها، كما هو الحال في الموقف من نشاط الحركة السلفية بجامع القرويين وماكان للمشرق من اثر في هذا النشاط «ص ١٣٨ / ١٣٣»، او من عادات النزهة والاصطياف بمارتن ص ٤٩ - ٥٠ ومن الذهول الذي اصاب الاعيان والاشراف والطبقات الميسورة بفعل احتلال تطوان من جديد سنة ١٩١٣» ص ١٣/ ١٤» وبفعل سقوط اسطنبول في يد الحلفاء اثناء الحرب العلمية الاولى وما ادى اليه ذلك من احساس بالفناء وقيام السادة ومن ظروف التعلم السيئة والقاسية

بالكتاب (ص ١٥ / ١٩) وغير ذلك كثير لان الغاية من تدخل السارد/المؤلف هي الشرح والتفسير؛ وهو في الغالب يعتمد في ذلك اما على التجربة الفعلية، واما على الاستنتاج المبين على المقارنة والقياس من مثل : «ولكن امر الحاج صالح القسطيني كان قائما على حوادث واقعية ومبادىء لها اسس، اما صاحبنا شعيب فكان حظه من ذلك استراق السمع وبناء الخيالات والاهلوم» «ص ٨٩»، ومثلما يفسر الوقائع بارجاعها الى ظروفها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، يفسر بعض مظاهر السلوك الفردي بارجاعها الى دوافعها السيكولوجية على اساس من مزاج الشخص او تكوينه النفسي : «بانني الى اليوم ومن الان عقلت لا اطيق ان اتحمل اي قليل من الاهانة، كائنة ماكانت وكائنا من كان فاعلها (....) بانني في هذه الحالة لا اعرف طعما للرحمة ولا للشفقة وان هذه العدة في نفسي كثيرا ماجلبت الي كثيرا من الاتعاب، ولكنها داء قديم اصيب به من يجري في عروقهم الدم العربي الخالص. وان كل انواع الملطفات لاتصل الا الى شيء يسير من الفائدة فيما يتعلق بنسيان الاهانة» (ص ١٢٢ - ١٢٣).

ان السارد/المؤلف، بالرغم من ان فضوله كان يدفعه «الى تفسير كل شيء» (ص ١٦) فانه لم يكن ليخفي عجزه احيانا عن تفسير بعض انماط السلوك ومابينه هو متداول بشانها من تصورات متباينة. ومن ذلك، الموقف المتناقض من الشريف الحاج محمد بن عبدالهادي القادري، وماكان من اختلاف راي الناس فيه، بين من يرى فيه رجلا خليعا وشهوانيا وبين من يرى فيه انسانا مزدوج الشخصية (ص ٣٦). فضلا عن ذلك. فالطابع الغالب على هذا الفضول هو الميل نحو الاعتدال ونحو استلهام الوازع الاخلاقي في ابداء الراي او الحكم : «فان وازع الضمير لايزال يوازن بين السبب والمسبب الى ان يخرج في الاخير بحكم. هذا بذاك، ولا غالب ولامغلوب» (ص ١٢٣)؛ وبدافع من هذا الوازع مال المؤلف نحو تقييم الوقائع والاشخاص من زاوية مايتفاعل فيها من عوامل السلب والاعجاب ومن زاوية مختلف وجهات النظر المتداولة بصددها : فاذا كان الطابع الغالب على التعلم في المسيد هو عقم طرق التلقين وعتاقتها وسيادة اساليب الترهيب

والتخويف، فان مسيد السيد احمد الفتوح من المسايد التي فيها روح النشاط (ص ١٨ - ١٩) ومع ان المؤلف كان شديد الاعتداد بنفسه لانه ذو شخصية هاشمية لاترضى بان تمس كرامتها فهو شديد التقدير والاجلال لغيره متواضع غير متكبر : وشعائر الطريقة الحراقية ومايصاحبها من طرب وموسيقى تقدم من وجهة نظر المعترضين عليها المتقدمين لها ولشيخها الحراق، وهم في الغالب من الفقهاء مثل احمد الرهوني، ومن وجهة نظر المناصرين لها وهم في الغالب من الصوفيين الحقيقيين مثل محمد بن اللبار والشريف محمد المؤذن (ص ١٠٨ / ١٠٩) كذلك هو الشان في حل الوقائع المستعادة : فهي عموما منتقاة بدقة، وفوق ذلك هي لاتذكر لذاتها بل لاثارها ولما تنطوي عليه من قيم وماترمي اليه من مغزى. فالوقائع لذلك تبدو الى الصور اقرب منها الى الحقائق المباشرة، وهو مايبرر مايحدث احيانا من ان يكون استرجاع الذكريات مصحوبا بشيء من الانفعال والتاثر : «ولم يكن لي قصد بذرف العبرات ولكنها غلبتني وانا اكتب هذه القطعة لان العين تمتعت غير قليل بهذا الصديق الحميم (يقصد عبدالرحمن اليعقوبي) فعليها ان تنطق بلغتها، ومالها لغة الا الدمع حارا او باردا» (ص ١١٨).

ان مبدأ الانتقاء من حيث هو عنصر ينظم الاسترجاع ويوجه التداعي، ومن حيث كونه ينطوي على ميل نحو التفسير والموازنة والنقد، هذا المبدأ اذاً هو الذي يحد في الواقع من التدفق التلقائي لذكريات الماضي، ويجعل من التداعي لذلك نشاطا واعيا هو الى التوليد السببي اقرب منه الى الاسترجاع العفوي للبوح والمكاشفة الداخليين. وتاتي الدقة الكرونولوجية التي ينحاز اليها المؤلف لتدعم هذه الصيغة في الاسترجاع : وهكذا يصبح ضمير المتكلم ليس علامة على شفافية الحوار الداخلي والتبلسه. ولكنه يصبح مؤشر على الميثاق الذي به يتحدد جنس الكلام ووجهته الخطابية فقط.

٣ - لغة الحكاية هي اللغة المعتمدة في الكتابة عن الذات : فالتوصيل الذي يمثل الوظيفة الاساسية للغة في الكتابة الاحالية يتكسر منذ بداية هذه السيرة وعلى امتدادنا بعد ذلك بفعل اخراج الكلام مخرج الحكاية، وبفعل ادراج سلسلة من الحكايات التي تتوالد من بعضها او يسوق البعض منها الى البعض الاخر. ومايضفي على اللغة هذا الطابع الحكائي فضلا عن التتالي والتعاقب المنظمين هو التشخيص في مستوى الاحداث، والتصوير في مستوى الاشخاص، والبعد الغرائبي في مستوى اشتغال القصص، والسخرية في مستوى النبرة، فالاحداث وبان كانت في مجملها تتناول احداثا تاريخية معروفة او ظواهر اجتماعية واقعية لاتعرض في قالب اخباري او تحليلي محض، بل يميل المؤلف في الغالب نحو وصفها في شيء من التفصيل والمفارقة، ويتحول تقديم الحدث لذلك الى مشهد حي مطبوع بالحركة وبالنمو، ومن دون ان يستغرقه الخيال او الصور المجازية المبالغ فيها. والاشخاص يوصفون وهم منغمرون في الافعال، ومثلما يقدمون في اطار مظهر هم الفزيولوجي وهياتهم الخارجية، يقدمون كذلك في مستوى ابعادهم الاجتماعية والوظيفية. واذا اخذنا المؤلف مثالا، فسنجد انه يقدم ذاته في سياق دائرتها الاجتماعية (الاسرة، الفئة، القوم) وفي سياق المكان الذي تمارس فيه فاعليتها (المنزل، المسيد، حلقات الدرس، والرفقة، الزاوية). وفي سياق الفاعلية الوظيفية نفسها (التعلم والقراءة، الاستماع الى القصص والحكايات، التازم والتوتر، البحث عن الشيخ، تلقي الورد، الخلوة ..) ذلك هو النموذج الذي يقدم من خلاله جل الاشخاص الذين تستحضرهم «الزاوية»، وهو نموذج يصور الشخص اكثر مما يخبر عنه فقط. اما المسار الغرائبي لبعض القصص والاحداث من قبيل : حكايات راس الفاس والاجرة والمذبة، او موقف الذهول لحد الاحساس بقرب الفناء وقيام الساعة، او خيالات الطفل وشروده بعيدا نحو اجواء بغداد وهارون الرشيد والف ليلة وليلة بينما هو في حصة الدرس : او البطولة المتوهمة لدى شعيب هذه الشخصية التي تبدو بمثابة «صورة كاريكاتورية لعنترة وسيف بن ذي يزن وابي زيد الهلالي، ومن خلال هذه الصورة ترسم «الزاوية» «ملامح شخصية تاريخية تتحول رغم انغراسها في الواقع الى شخصية روائية تمثل البطل - النقيض في مجتمع لم يعد فيه - معنى للبطولة

الا في بعده الفنتازي، بان هذا المسار ينجز وظيفتين متلازمتين : احداهما جمالية وتتمثل في تكسير بنية السرد دائما التاريخي القاترة بنية السرد الحكائي التخيلي ذي الطابع الحيوي البارز. وثانية هذه الوظائف هي الكشف عن لهجة المؤلف الساخرة ونبرته التي يستهويها الضحك والغرابة. بالرغم مما تبدو عليه شخصيته من جدية وصرامة او ميل نحوهما على الاقل. وفي هذا السياق يندرج هذا الاهتمام الملحوظ الذي توليه «الزاوية» لظاهرة اللعب. فالاشارة الى هذه الظاهرة ترد في الكتاب اكثر من عشرين مرة، وهي تميل اجمالا على حالات الانبساط والمرح والدعابة. بان هذا الحضور للعب يقوم بمثابة معادل ملائم مما يخترق النص من بياضات ولحظات مسكوت عنها تتصل عموما بالحياة العاطفية لدى شخصية التهامي الوزاني في طفولته.

ولغة الحكاية تشتغل في «الزاوية» انطلاقا من مبدأ المماثلة او التفكير والسلوك بالمثل : فالوزاني مثل ابيه، من اصحاب الشوق والاشتياق غير انه يعرف الطريق العلمية لمعالجة احوال القلوب، والنكسة التي اصيب بها من ناحية القيام بالواجبات الدينية نقيض لما كان عليه اباؤه الصالحون، ومن ثمة فمماثلتهم في المكانة تستوجب مماثلتهم في السلوك والنهج، ولذلك طوى التهامي الوزاني «كتب الادب التي تجمع كثيرا وتصور حياة الخلاعة اكثر مما تمثل حياة التوبة والورع» (ص ٣٤) واحتلال تطوان سنة ١٩١٣ يماثل احتلالها سنة ١٨٦٠، والحدثان معا يماثلان سقوط اسطنبول اثناء الحرب العالمية الاولى. وكل هذه الوقائع تماثل سقوط غرناطة سنة ١٤٩٢ وليست هذه سوى امثلة. فمن هذه المماثلة تنبع مختلف الثنائيات والتقابلات التي تخترق النص، وتجعل منه لذلك في مستوى التركيب ضربا من المقابلة البلاغية حيث تتوالى الطباقات والتوازيات منذ بداية السيرة الى نهايتها. وحيث تتوالى كذلك اساليب محاكاة مثال مشتق من نموذج حاضر او محكي عنه. ومن هذا المنظور يصبح دخول التهامي الوزاني في طريق القوم في النهاية، مماثلا لموقف الاشراف والاعيان في الهجرة الى طنجة او فاس في البداية : فكل منهما يخرج من الواقع ليدخل في الواقع النقيض الا وهو الوهم. ان

الرؤية التي تقدمها «الزاوية» لذلك هي رؤية هروبية، الا ان «مشروع الكتابة في حد ذاته يعتبر خروجا عن (الطريقة) وانخراطا في عمل ابداعي يخرج بين التاريخ والاتوبيوغرافيا والسخرية المقنعة في انتظار التشكل الكامل لمؤسسة جديدة ولكتابة مغايرة، تلك هي الدلالة العميقة والمتجددة لكتاب «الزاوية».

هوامش :

(١) «الزاوية»، صدر الجزء الاول فقط عن، منشورات «مكتب الظفر»، مطبعة الريف ١٣٦١، ١٩٤٢ م تطوان المغرب والكتاب في ٢٨٥ صفحة وعلى هذه الطبعة ستتم الاحالة في العرض بتعيين رقم الصفحة داخل قوسين.

(٢) التهامي الوزاني (١٩٠٥ - ١٩٧٢) كاتب ومثقف متعدد الابعاد، فالى جانب كتاباته الادبية في مجالي السيرة الذاتية والرواية تاليفا وترجمة، والف في مجالات التاريخ والسياسة والتربية والتعليم، والتصوف، اسس جريدة «الريف» وادارها طيلة عشرين سنة، كان احد مؤسسي «حزب الاصلاح الوطني» واحد مسؤوليه. مثلما ساهم في انشاء مدارس ومعاهد في شمال المغرب وبتطوان تحديدا وهي موطنه ومجال فاعليته من كتبه الادبية فضلا عن «الزاوية» «سليل الثقلين : من اساطير الاولين»، وهي رواية خرافية تستلهم الف ليلة وليلة. واجمالا يمكن القول ان التهامي الوزاني واحد من ابرز رجالات الاصلاح والوطنية في شمال المغرب.

(٣) ميخائيل باختين : جمالية الابداع اللفظي، غاليمار.

(٤) احمد اليبوري : تكون الخطاب الروائي، الرواية المغربية نموذجا، مجلة «آفاق» عدد ٣/٤ الرباط ديسمبر ١٩٨٤ وتجدر الاشارة الى ان مداخلة اليبوري بعنوان «الاتوبيوغرافيا في الادب المغربي الحديث» والتي ساهم بها في «ربيع مراكش» سنة ١٩٨٢ تعتبر اول دراسة منهجية لكتاب «الزاوية» حيث تناوله من حيث رؤيته للعالم وفي سياق مقارنته بسيرتين ذاتيتين اخريتين : «في الطفولة» لعبد المجيد بنجلون و«الخبز الحافي» لمحمد شكري، وفي سياق كون «الزاوية» فضلا عن انها تمثل جزءا من الذاكرة الادبية، فهي تشكل لحظة اساسية من لحظات الوعي بالذات وبالمحيط من حولها.

(٥) يعد الناقد محمد برادة ان الالحاح على ظاهرة «اللعب» والمرح في «الزاوية» يمثل احد العناصر التي استعملها المؤلف لتكسير الوظيفة التواصلية للغة وتقوية وظيفتها الشعرية نسبيا. وذلك في مداخلة له بعنوان «معالم في كتابة السيرة الذاتية بالمغرب» ساهم بها في ندوة عن «السيرة الذاتية في الكتابة العربية» نظمت بكلية الاداب بالرباط في ابريل ١٩٨٣

(٦) تحليل مستوى التشخيص اللغوي في حاجة الى دراسة اوسع وادق. وما اقدمه هنا ليس في الواقع سوى الخطوط العريضة لهذه الدراسة.

(٧) احمد اليبوري، تكون الخطاب الروائي، مرجع مذكور.

الشريط الثقافي الاجنبي

اعداد : ارادة الجبوري

اسبوع مثل باقي الاسابيع

من بين الكتب المهمة التي ترجمت مؤخرا الى اللغة الانكليزية مجموعتان متميزتان لكاتبتين روسيتين من جيلين مختلفين.

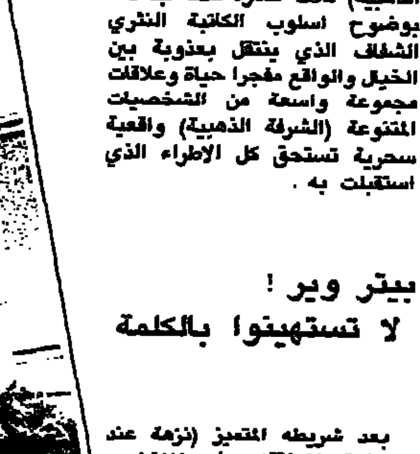
بدات ناتاليا بارانسكاي (في ثمانينات عمرها الان) الكتابة في الستين من العمر غير انها وخلال السبعينات والثمانينات تمكنت من تاسيس وتعزيز قدراتها ككاتبة تمثل اتجاه الرواية ال...ة والتي غالبا ... ضياع المراة في ... مراة عند ناتاليا ... العمر ملتزمة ... خارقة له متعلمة او جاهلة.

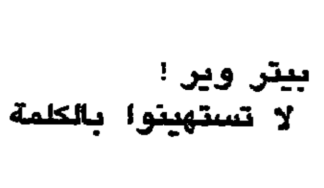
يحمل ... المترجم لناتاليا عنوان (اسبوع مثل باقي الاسابيع) ويمثل مختارات من اعمالها خلال السنوات العشرين الماضية.

اما الكاتبة الاخرى تاتيانا تولستوي (في الثلاثين من العمر وتمت بصلة قرابة للكاتب الكبير تولستوي) فلقد استطاعت ان تدخل المشهد الادبي في موسكو وتفرض حضورا متالقا عام ١٩٨٧ عندما صدر كتابها الاول ونجح نجاحا ساحقا.

تضم مجموعة تاتيانا (الشرفة الذهبية) ثلاث عشرة قصة جسدها بوضوح اسلوب الكاتبة النثري الشفاف الذي ينتقل بعذوبة بين الخيال والواقع مفجرا حياة وعلاقات مجموعة واسعة من الشخصيات المتنوعة (الشرفة الذهبية) واقعية سحرية تستحق كل الاطراء الذي استقبلت به.

بيتر وير ! لا تستهينوا بالكلمة





بعد شريطه المتميز (نزهة عند الصخرة المعلقة) عام ١٩٧٤ و



مشهد من جمعية الشعراء الموتى

(السمكري) عام ١٩٧٨ و(علم العيش بخطر) عام ١٩٨٣ و (شاهد) عام ١٩٨٥ يقدم المخرج الاسترالي بيتر وير عمله الجديد (جمعية الشعراء الموتى) الذي اخرجه العام الماضي واشترك في مهرجان كان السيمي لهذا العام.

يقف عمل بيتر وير هذا في اعلى قائمة العروض المتميزة هذه الايام ولقد نال استحسانا واقبالا نقديا وجماهيريا واسعين.

تقع احداث الشريط عام ١٩٥٩ في اكاديمية ويلتون التي تحمل تاريخا عريقا في المحافظة على التقاليد وتمتلك اساتذة تقليديين متزمتين لافكارهم ونزعتهم التسلطية في اخضاع الطلبة لاوامرهم وقولبة افكارهم.

جون كيتنج (روبن ويليامز) احد طلبة الاكاديمية السابقين يصل في بداية العام الدراسي بصفة بروفيسور اللغة الانكليزية والذي يتحدث للطلبة منذ الدرس الاول عن اهمية الكلمة اذ يقول لهم.

(الكلمة بحد ذاتها قوة تغيير .. لا تستهينوا بالكلمة) وهكذا يرتبط البروفيسور بطلبته ارتباطا وثيقا اخلاقيا وانسانيا قبل ان يكون ارتباط استاذ بطلبته فهو يجلس معهم ويناقشهم ويناقشونه، يتحاور معهم يستمع اليهم يخرج معهم خارج غرفة الدرس ويعيش معهم حياة ممتلئة بالثقة والحب فيصبح درس الشعر من اجل الدروس بالنسبة للطلبة الذين طالما كرهوا درس الشعر.

ويتعلم الطلبة من استاذهم ضرورة اتخاذ قراراتهم بانفسهم وتحديد مستقبلهم بعيدا عن تاثير الاخر ووصايته الامر الذي يثير مدير الاكاديمية واهالي الطلبة على السواء خاصة بعد ان يقدم الطالب نيل باري (روبرت سين) على الانتحار نتيجة اخفاقه في اقناع والده الذي اختار له مستقبلا لا يريده.

عند هذه الحادثة تصل الاحداث ذروة التوتر ويقرر المدير اتقاذ سمعة الاكاديمية وذلك بطرد البروفيسور كيتنج لتسببه في الاحداث الجارية بالاكاديمية كما يرى.

زاوية النظر تجعلنا نعيد النظر في التعامل مع الاشياء فالذي يقف عاليا بمقدوره رؤية اشياء لا يراها القريب من الارض) انها كلمات البروفيسور كيتنج التي قالها وهو يقف على مكتب في الصف تلك الكلمات التي استعادها طلبته وهم يودعونه كانت بمثابة عزاء لهم وله وهم يقفون على مكاتبهم من دون ان يتفوهوا بكلمة واحدة.

مقبرة المجانين جديد برادبوري

صدر مؤخرا كتاب جديد للكاتب الاميركي راي برادبوري مؤلف اكبر عدد من روايات الرعب والخيال العلمي يحمل عنوان (مقبرة المجانين) الذي سبقه بكتاب (غرب اكتوبر) ولا يختلف (غرب اكتوبر) عن كتابه السابق (بلد اكتوبر) عام ١٩٥٥ الذي اسهم في اطلاق شهرته عالميا وضم مجموعة روايات غريبة وخيالية قال برادبوري انه كتب بعضها قبل ثلاثين عاما.

وقد اقتبست السينما العديد من روايات الكاتب الاميركي وفي عام ١٩٦٧ صور المخرج الفرنسي الراحل فرنسوا تروفوا الذي كان شديد الاعجاب ببرادبوري شريط فهرنهايت ٤٥١ المستوحى من كتابه الذي يحمل العنوان نفسه.

اما ابرز ما انجزه اخيرا كان تصميما من وحي الخيال لاحدى الالعاب في مدينة ديزني التي تشيد حاليا في ضواحي باريس.

كذلك انهى الكاتب الاميركي تاليف اوبرا خيالية علمية بعنوان عملاق ٩٩ ستعرض خلال هذه الايام في باريس بعد الولايات المتحدة.

شؤون وشجون مسرحية

المسرح الجديد كيف ؟

يوسف العاني

لفترة ليست بعيدة كنا نشكو الى حد كبير من قلة (قاعات) المسرح التي يمكن للفرق المسرحية ان تقدم فيها اعمالها المسرحية .. وبالرغم من ان بعض هذه القاعات ما زالت تشكو هي الاخرى من عدم صلاحيتها وافتقارها الى المتطلبات الضرورية للعروض فقد صار امام الفرق متسع منها. الامر الذي يحد من تلك المشكلة الصعبة.

للشباب صار المنتدى مكان مباراة فنية وتجارب يخوضونها على قدر ما يريدون ويتصورون، و قاعة الرباط عادت فافتتحت للعروض الصغيرة ان جازت لي هذه التسمية ومسرح الرواد الذي لم يتعب وان تعبت اجزاء منه بحاجة الى الرعاية والى الدالات اليه ليحتضن الفرق الاهلية كما فعلت فرقة مسرح اليوم وهكذا.

لقد احسسنا بسداد الحاجة خلال مهرجان بغداد للمسرح العربي فلم تكن هناك اشكالية في توزيع العروض الاتية الينا .. وان اختلفت حظوظ البعض عن البعض الاخر .. وتلك مسالة لابد منها حين يتضاعف العدد ويزداد الكم.

المسرح الجديد الذي اشرت اليه هو المسارح الجديدة التي فتحت ابوابها لفرقها وحدها او للفرق الاخرى .. والفرق الجديدة التي انشات لها كيانات جديدة تقف مستقلة مع الفرق الاخرى ..

هذا الجديد الذي نرحب به بستاهل، وقفة رعاية واهتمام فالجديد الذي نفهمه .. هو الذي يضيف لنا قيما جديدة يضيف لنا باعثا للتحرك يقدم تعميقا للاصيل الذي زرع في ارض الخير لتتالق الاغصان وتشرق الزهور.

باختصار اقول ان (المكان) وحده لا يعني شيئا ان لم يكن عطاء ذلك المكان مرتفعا عن مستويات ما نريد ان يحلو على الشائع المستهلك كي نسعد به ونصفق له ..

من دون شك ان اي مسرح يفتح ابوابه يعني خطوة جديدة تعوزها الشجاعة الواعية والاستيعاب الفني للمرحلة التي يمر بها مسرحنا .. انذاك تكون الخطوة مباركة وكريمة وجليلة.

حاولت بعض المسارح ان تكون (مسرحا) لكنها حولت المسرح الى مكان اخر لا يمكن ان نسميه (مسرحا) هناك تعابير وصيغ اخرى يمكن للعاملين فيه ان يقولوا عنه تلك التسميات الاخرى وتصبح المسالة مقبولة .. فالخشبة يمكن ان تكون تلك القدسية المعطرة .. ويمكن ان تكون اشياء اخرى تتناقض مع كل الصيغ الفنية والثقافية للمسرح ..

هذا جانب .. وجانب اخر ان فرقا دخلت الساحة تحمل حماستها وتصورها وترسم جهاديتها منذ الخطوات الاولى وتلك مسالة جديرة بالتقدير وبـ..ات اخرى لا ندري ماذا نريد غير ان تسير في سياق كان محط نقد في اغلب الاحيان .. لكن الصيغة القديمة التي كانت قد حملت معها في احليين(رشبات) عطر تكسر ذاك الاعوجاج ليكون عطاؤها بين مد وجزر.

الذي نرحب به هو الجديد الذي يحمل نكهة (الجدة) وروح الحركة المتقدمة وليس الاعادة التي لا تضيف الا رقما عدديا في مجموع الفرق المسرحية وتلك حالة تضر اصحابها اكثر من اضرارها لواقع الحال.

اللجنة التنفيذية لبطولة اسيا الخامسة للشباب بالطائرة تجتمع غدا

تعقد اللجنة التنفيذية لبطولة اسيا الخامسة للشباب بالكرة الطائرة التي ستقام ببغداد خلال النصف الاول من ايلول المقبل في الساعة السادسة من مساء يوم غد اجتماعا لها بمقر الاتحاد في اللجنة الاولمبية العراقية .

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) السيد حسين صادق امين سر الاتحاد وقال .. ان المجتمعين سيبحثون موضوع مباشرة اللجان المتفرعة عن اللجنة التنفيذية بمهامها التي حددت لها خلال الاجتماع السابق .

ويرأس اللجنة السيد عبد الرزاق الطائي رئيس الاتحاد وتضم السادة بشار شبلي رئيسا للجنة المالية والدكتور عقيل الكاتب للجنة تحليل المباريات والدكتور فالح فرنسيس للجنة الطبية وعباس الجنابي رئيسا للجنة الاعلامية وثائر عبد الوهاب للجنة السكرتارية وفاضل حسين للجنة الملاعب وعماد حمزة للجنة النقل وعامر خليل للجنة افتتاح البطولة وهاشم حمام للجنة المراسيم وعبد الودود فوزي للجنة الاستقبال وسيقوم السيدان ماهر برصوم وحسين صادق نائب رئيس وامين سر الاتحاد بالتنسيق الفني والاداري لعمل هذه اللجان .

قرار لاتحاد الطائرة ابعاد لاعب منتخب وطني عن المنتخب

قرر اتحاد الكرة الطائرة المركزي خلال اجتماعه امس الاول ابعاد اللاعب عودة خشان من المنتخب الوطني بسبب عدم التزامه بالتدريب .

كما قرر الاتحاد اضافة لاعب نادي الجيش يوسف حاتم الى تشكيلة المنتخب الوطني الذي يواصل استعداده للدورة الاسيوية المقبلة بمعسكره التدريبي في محافظة نينوى .

عمو بابا يدرب الجهراء الكويتي

اعلن مصدر في نادي الجهراء الكويتي الرياضي بطل اندية الدرجة الاولى في الكويت لهذا العام ان مجلس ادارة النادي قرر اناطة مهمة تدريب فريق النادي الكروي بالمدرب العراقي عمو بابا الذي استقال مؤخرا من مهمة تدريب فريق نادي الجزيرة الاماراتي .

واضاف ان النادي بدأ مفاوضاته مع عمو بابا حيث ينتظر ان يباشر مهامه قريبا لاعداد الفريق للموسم الكروي المقبل .

انتخاب هيئة ادارية جديدة لنادي الرشيد الرياضي

جرت عصر امس انتخابات الهيئة الادارية لنادي الرشيد الرياضي

واسفرت نتيجة هذه الانتخابات التي شارك فيها اعضاء الهيئة العامة للنادي عن فوز السادة المرشحين بالتزكية وهم كمال مصطفى عبدالله وحاتم شريف وليث احمد سالم ومحمد جاسم والدكتور جمال صالح وعدنان درجال وصلاح هادي وجمال فخري وحامد الرعد .

وقد عقدت الهيئة الادارية الجديدة للنادي اول اجتماع لها وتم توزيع المناصب بين اعضائها واصبح السيد كمال مصطفى عبدالله رئيسا وحاتم شريف نائبا للرئيس والسيد ليث احمد سالم امينا للسر والسادة محمد جاسم والدكتور جمال صالح وعدنان درجال وصلاح هادي وجمال فخري وحامد الرعد اعضاء .

«٥٠» لاعبا ببطولة تموز للبولنك

بمناسبة احتفالات القطر باعياد تموز الخالد يقيم الاتحاد العراقي المركزي للالعاب الخفيفة (لجنة البولنك) بطولة تموز بالبولنك بمشاركة خمسين لاعبا .

وقال مصدر في الاتحاد ان البطولة ستقام في قاعة جزيرة بغداد السياحية مطلع تموز المقبل وتستمر ثلاثة ايام .

من جانب اخر تختتم اليوم الدورة التحكيمية بالبولنك التي استمرت ثلاثة ايام حيث تلقى المشاركون فيها محاضرات نظرية وعملية بما يسهم في تطوير اللعبة وقيامها على اسس سليمة .

بدء دورة التدريب السلوية

افتتحت امس في قاعة كلية التربية الرياضية بالجادرية الدورة التدريبية للمدربين التي اقامها الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة .

وكانت المشاركة في الدورة مفتوحة للراغبين فيها من مختلف الاندية والمؤسسات وفق الضوابط التي حددها الاتحاد في وقت سابق .

اتحاد التنس يسمي وفده لبطولة كافار الدولية في ماليزيا



سمى اتحاد التنس العراقي وفده للمشاركة في بطولة كافار الدولية التي ينظمها الاتحاد الماليزي في كوالالمبور للفترة من ٩ ولغاية ١٤ تموز المقبل .

ويرأس الوفد السيد جمال احمد عضو الاتحاد ويضم في عضويته السيد مصطفى عبد الكريم مدربا واربعة لاعبين هم علي وكاظم حسين وفارس عبد الحسن وعباس حسن .

وقال السيد سهيل نجم رئيس الاتحاد لـ «رياضة وشباب» ان الاتحاد سيسمي في وقت لاحق وفده الذي سيقيم معسكرا تدريبيا اضافة الى مباريات تجريبية في جمهورية طاشقند السوفيتية خلال النصف الثاني من الشهر المقبل

واضاف ان الاتحاد حدد منتخبي الشباب والشابات وعددا من الناشئين للدخول في المعسكر المذكور الذي يندرج في اطار استعدادات العراق لبطولتي العرب للشباب والمتقدمين والناشئين ولكلا الجنسين في كل في المغرب ومصر خلال اب وتشرين الاول المقبلين .

على صعيد اخر تبدأ يوم الاثنين المقبل على ملاعب نادي العلوية بطولة القطر المفتوحة للمصنفين وتستمر خمسة ايام ويشارك فيها اكثر من (٣٠) لاعبا تم تصنيفهم من قبل الاتحاد في وقت سابق من العام الحالي .

من جهة ثانية ينظم الاتحاد في السادس والعشرين من الشهر الحالي الدورة التحكيمية الدولية للعبة التي سيشارك فيها عدد من حكام الدرجة الاولى والثانية في القطر .

واشار السيد سهيل نجم الى ان الاتحاد فاتح الاتحاد العربي لتسمية المحاضرين لهذه الدورة كما يجري التنسيق مع الاتحادين الدولي والاسيوي لارسال من يمثلهم للاشتراك في الدورة كمحاضرين .

تأهلت رومانيا ...

تاهلت رومانيا للدور الثاني من تصفيات كاس العالم بعد تعادلها مع الارجنتين ١-١ سجلا في الشوط الثاني من المباراة .

سجل هدف الارجنتين في الدقيقة ٦١ من الشوط الثاني من قبل اللاعب مونزون وسجل هدف التعادل لرومانيا اللاعب بالينت في الدقيقة ٦٨ .

ورغم فوز الاتحاد السوفيتي على الكاميرون متصدر المجموعة ٤ - صفر الا انه خرج من التصفيات مبكرا لانه جاء في مؤخرة المجموعة .

وتاجل اعلان تاهل الارجنتين كاحد افضل المنتخبات الاربعة التي تحتل المركز الثالث الى يوم الخميس حيث تنتهي مباريات الدور الاول .

الجوهري : كان علينا ان نبعد الخسارة اولا
تشارلتون : لم نلعب ولم يعجبني اداء المصريين

باليرمو : ايطاليا ١٨ - الوكالات : قال محمود الجوهري مدرب مصر كانت المباراة الاصعب التي توقعناها منذ بداية استعداداتنا للمونديال قبل اربعة اشهر .

واضاف : لقد حاولنا ان نقدم افضل عرض ممكن وحاولنا التسجيل لكن كان علينا ان ننتبه جيدا كي لانتعرض للخسارة كان من الصعب اللعب ضد ايرلندا التي القادرة على الهجوم في كل لحظة كانت لدينا ارادة كبيرة بان لاتهتز شباكنا فققدنا نقطة واحدة لااثنتين وسنحاول ان نلعب افضل في مباراتنا المقبلة امام انكلترا وهي ستكون مشابهة تماما لمباريات الكؤوس وسنكون مهاجمين اكثر ..

واما اللاعب هشام يكن مدافع مصر فقال : انا مرتاح للنتيجة لا لطريقة لعبنا نحن لانحب كثيرا اسلوب اللعب الايرلندي الذي يعتمد خصوصا الكرات العالية وسنكون اكثر راحة امام انكلترا لان اسلوبها يلائمنا اكثر ..

وقال مجدي عبد الغني لاعب وسط مصر : عانينا كثيرا حيث ضغط علينا الايرلنديون باستمرار فحرمونا من الكرة واجبرونا على الدفاع لذا اعد ان التعادل امر جيد لنا .

اما المدرب الايرلندي جاكي تشارلتون حيث قال .. بالها من مباراة نحن لم نلعب لم تعجبني طريقة لعب المنتخب المصري كما لم يعجبني منتخبي لانه لم يسجل اهدافا وقد سنحت لنا اربع فرص ولم تسنح لمصر اية فرصة وكان من الصعب ان نسجل في مرمى منتخب لايريد ان يلعب . ستكون مباراتنا مع هولندا حلوة وعادلة وافضل من المباراة الاخيرة .

اما راى هاوتون لاعب وسط ايرلندا فقال : خاب املي بالنتيجة قليلا لان الفوز كان في متناولنا لازلت واثقا من وصولنا الى الدور الثاني حتى ولو كان خصمنا المقبل هو بطل اوربا .

واضاف جون اولدريدج مهاجم ايرلندا قائلا : الدفاع المصري ممتاز حاولنا ان نحركه ولم ننجح كان في مقدورنا الفوز في الشوط الثاني ..

اثر فوزهم الكبير على كوريا ..

الاسبان يعززون ثقتهم بمواصلة المشوار

بعد العرض المتواضع الذي ظهر به المنتخب الاسباني امام الاورغواي عاد هذه المرة ليظهر بشكل مغاير ويحقق فوزا جيدا على منتخب كوريا الجنوبية عندما تغلب عليه (٣ - ١) ليجهز بذلك الى حد ما على طموح الكوريين .

الفوز الاسباني انعش الامال لدى اللاعبين وجدد ثقتهم في مواصلة الرحلة باتجاه الدور الثاني وان كانت مباراتهم المقبلة مع بلجيكا تتسم بالصعوبة خصوصا بعد ان كشف البلجيكيون عن قدرات جيدة ومهارات هجومية متميزة .

والى جانب فرحة الاسبان بما قدموه كانت هناك فرحة اللاعب ميشيل لاتوصف بكونه اول لاعب يسجل ثلاثة اهداف في مباراة واحدة في المونديال الحالي جعلته يقف الى جوار الالمانيين ماثيوس وفولر في صدارة الهدافين .

تعقيبا على مباراتهما ..

مدرب بلجيكا : لم احلم بنتيجة افضل
مدرب الاورغواي : انا الذي يتحمل المسؤولية



فيرونا - ١٨ - الوكالات : تعقيبا على مباراة بلجيكا والاورغواي التي انتهت بفوز الاول (٣ - ١) قال مدرب بلجيكا غي تيس ..

لايمكن لمدرب ان يحلم بنتيجة افضل من النتيجة التي حققناها كان هدفنا شغل المساحة القريبة من سوزا لنقطع كل شيء عنه واعتقد اننا وصلنا الى الهدف . وحتى عندما لعبنا بعشرة افراد فان خطتنا ثبتت . انني مسرور جدا لاداء منتخبي واكد شيفو مرة اخرى انه يمكن الاعتماد عليه .. لقد ضحى بكل شيء في الشوط الثاني ليبقى في خدمة الفريق .. لايزال الوقت مبكرا لتبني استراتيجيتنا للدور الثاني وعلينا قبل ذلك معرفة من سيحتل المركزين الاول والثاني في مجموعتنا .

اما اوسكار تاباريز مدرب الاورغواي فقال .. اخفقت الاورغواي في المباراة لانها حرمت من كل نقاط قوتها في المباراة .. ثم تطلب الامر من اللاعبين ان يركضوا كثيرا بعدما داهمهم الوقت فبان التعب في ربع الساعة الاخير .. ربما اخطأت في اخراج اوستولازا وانا اتحمل المسؤولية .. الان يتوجب علينا ليس فقط الفوز على كوريا الجنوبية وانما ايضا انتظار نتيجة المباراة الاخرى لمعرفة اذا ماكنا سنتاهل الى الدور الثاني .

سواريز مسرور

● قال لويس سواريز مدرب اسبانيا :

● انني مسرور جدا . الامر واضح . لكن علينا ان نستمر في تطوير عروضنا . لقد حصلنا على المهم كوننا اننا وصلنا الى الدور الثاني عمليا . كنا خائفين الا نصل . فاثر ذلك علينا قليلا . انني واثق من قدرة المنتخب على التحسن ولايمكن الا ان يكون كذلك . سنسعى طبعا الى الفوز على بلجيكا لنبقى على الطريق الصحيح ونحتل المركز الاول في مجموعتنا .

ولي لم يفقد الامل بعد !

وقال لي تايك مدرب كوريا :

● لم يخب ظني بالنتيجة لان الافضل هو الذي ربح .. كان منتخبي جيدا في الشوط الاول ولم يكن كذلك في الشوط الثاني لانه تعب بدنيا . كانت المباراة مناسبة جديدة لنتعلم . فقد قدمت اسبانيا مباراة جيدة جدا .. بقي علينا ان نواجه الاورغواي . وخسارتها امام بلجيكا لاتعني ان منتخبها ضعيف .. سنحاول الفوز لنبقي على املنا بالوصول الى الدور الثاني .

منتقدا حكام المونديال .. // «الفيفا» يطلب مزيدا من التشدد ..!!

روما - ١٨ - الوكالات : وجه الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم جوزف بلاتر امس (الاحد) انتقادات علنية لبعض الحكام المشاركين في مونديال ايطاليا لعدم تقيدهم بتعليمات الاتحاد بشان التشدد في مكافحة الخشونة .

وقال بلاتر لوكالة فرانس برس عمل الاتحاد الدولي حتى اليوم على حماية الحكام . اما الان فقد انتهى هذا التوجه ويجب ان نوقظ الحكام . ورغم انني لا اتدخل في عمل لجنة الحكام فانني ارى ان هناك ثلاثة فقدوا اماكنهم في ما تبقى من المسابقة ولايمكنني ان اتصور انهم سيقودون اية مباراة مقبلة .

والحكام الثلاثة الذين انتقدهم بلاتر هم السويدي اريك فردريكسون الذي لم يحتسب ركلة جزاء على مارادونا في مباراة الارجنتين والاتحاد السوفيتي والايطالي لويجي انيولين والسوفيتي اليكسي سبيرين اللذان لم يفرضا العقوبات المناسبة على اللاعبين الذين ارتكبوا اخطاء من الخلف على خصومهم في مباراتي يوغسلافيا وكولومبيا والمانيا الاتحادية والامارات .

وتجتمع اللجنة الدولية للحكام يوم الجمعة المقبل لاختيار حكام مباريات الدور الثاني .. ومن الذين سيقودون هذه المباريات حكام لم يشاركوا في مباريات الدور الاول او شاركوا فيها فعلا ونجحوا في مهمتهم .

ولمباريات الدورين ربع النهائي ونصف النهائي ومباراة المركزين الثالث والرابع والمباراة النهائية ستحجز لجنة الحكام ١٦ حكما في حين سيعود الاخرون الى بلادهم .

وفقا لقرارات «الفيفا»

اربعة لاعبين اوقفوا مباراة واحدة

اكد امس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» انه تم ايقاف اربعة من لاعبي كرة القدم مباراة واحدة في كاس العالم بعد انذارهم في مباراتين . واللاعبون الاربعة هم : اندرياس بريمه (المانيا الغربية) ولوبوس كوبيك (تشيكوسلوفاكيا) ويوسف حسين محمد (الامارات العربية) وخوسيه كارلوس موزير (البرازيل) .

كما اعلن الاتحاد الدولي ايضا انه قد ثبت ان كافة اختبارات تعاطي العقاقير المنشطة التي اجريت على ٣٦ لاعبا حتى الان في مسابقة كاس العالم التي بدات في ٨ حزيران (الجاري) كانت سلبية .

وشهد شاهد من اهلها !

● اشاد وزير الرياضة البريطانية كولين موينيهان بجهود الشرطة الايطالية في معالجة الشغب الذي افتعله عدد من المشجعين الانكليز قبل مباراة انكلترا وهولندا يوم السبت في كالياري وقال موينيهان الذي حضر المباراة (ان تحرك الشرطة الايطالية كان حازما وسريعا) .

الجلوس على مصطبة الاحتياط ..

هدية لوبانوفسكي لداساييف في عيد ميلاده ..!

مدرب المنتخب السوفيتي الذي ضاعت عليه فرصة التنافس على مقدمة المونديال ... هدية الى الكابتن رينات داساييف (٣٣ سنة) بمناسبة احتفاله بعيد ميلاده .

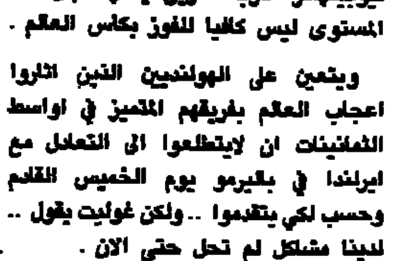
الهدية كانت من نوع خاص وحملت المفاجاة غير المتوقعة لا لداساييف وحده بل لزملائه ولمحبي الكرة السوفيتية . حيث قرر لوبانوفسكي ابعاد داساييف من تشكيلة الاتحاد السوفيتي التي خاضت مباراتها امام رومانيا .

ومع هذا استمرت الرياح تهب بما لاتشتهيه مراكب الكرة السوفيتية ومدربها . الذي سيبتعد عن التدريب بعد المونديال مباشرة . حيث خسر مباراتيه امام الارجنتين ورومانيا ولم يتمكن لاعبوه من تسجيل اي هدف بينما اهتز مرماهم اربع مرات .

فرصة لوبانوفسكي الاخيرة ترتبط بفوز كبير يفترض ان يحققه على الكاميرون بما يزيد على اربعة اهداف يمكن ان تدخله المنافسة مع الفرق التي ستحتل المركز الثالث في المجموعات الست .

غوليت : لم يعد لابطال اوربا وجود





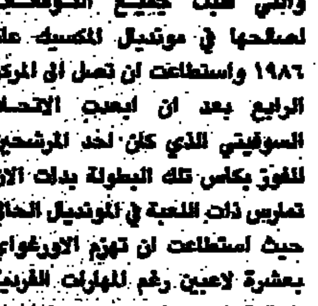
كالياري - ١٨ - واع : اشار لاعب هولندا ونجمها المعروف رود غوليت الى ان هولندا جاءت الى مباريات كاس العالم كواحدة من الفرق المرجحة بشدة للفوز مستندة الى الهيبة التي اكتسبتها بفريقها الذي فاز ببطولة الامم الاوربية سنة ١٩٨٨ ولكن المباراتين الاوليتين في ايطاليا تشيران على مايبدو الى ان هذا العهد قد اوشك على الانتهاء .

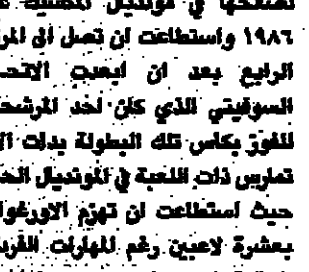
وقال غوليت متحسرا انه .. لم يعد لابطال اوربا وجود .. وبالرغم من ان هولندا قد تتاهل للدور الثاني بعد ان حصلت على نقطة اخرى في مباراتها الاولى امام مصر فان ليوبينهاكر مدرب الفريق يعترف بان هذا المستوى ليس كافيا للفوز بكاس العالم .

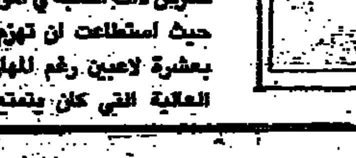
ويتعين على الهولنديين الذين اثاروا اعجاب العالم بفريقهم المتميز في اواسط الثمانينات ان لايتطلعوا الى التعادل مع ايرلندا في باليرمو يوم الخميس القادم وحسب لكي يتقدموا .. ولكن غوليت يقول .. لدينا مشاكل لم تحل حتى الان .

في المونديال الحالي ..

بلجيكا على خطى ما فعلته في المكسيك









بلجيكا فرس الرهان الاوربي والتي قلبت جميع التوقعات لصالحها في مونديال المكسيك عام ١٩٨٦ واستطاعت ان تصل الى المركز الرابع بعد ان ابعدت الاتحاد السوفيتي الذي كان احد المرشحين للفوز بكاس تلك البطولة بدات الان تمارس ذات اللعبة في المونديال الحالي حيث استطاعت ان تهزم الاورغواي بعشرة لاعبين رغم المهارات الفردية العالية التي كان يتمتع بها لاعبو الاورغواي .

والاداء البلجيكي هذا يعني قبل كل شيء نجاحا للكرة الجماعية التي تعتمد المناولات المتقنة والانسجام الذي يشبه الى حد ما عزفا موسيقيا لانشاز فيه .. اما الاورغواي فقد اعتمد لاعبوها على فردية الاداء واظهار المهارات فكان لبلجيكا ما ارادت وسقط منتخب الاورغواي في المصيدة البلجيكية .

...ن تنهيان تنافسهما في الدور الثاني اليوم وثلاث اخرى تنتظر !

... كولومبيا ويوغسلافيا تقابل الامارات وايطاليا تواجه تشيكوسلوفاكيا والنمسا امام اميركا

...د الكاميرون للدور الثاني وتأهل الارجنتين مؤجل وخروج السوفيت

الفريقان المتباريان	المجموعة	الساعة حسب توقيت بغداد
١ ـ المانيا الاتحادية ـ كولومبيا	الرابعة	٧ مساء
٢ ـ الامارات ـ يوغسلافيا	الرابعة	٧ مساء
٣ ـ ايطاليا ـ تشيكوسلوفاكيا	الاولى	١١ ليلا
٤ ـ النمسا ـ اميركا	الاولى	١١ ليلا

تختتم اليوم مباريات المجموعتين الرابعة والاولى للدور الاول لمونديال ايطاليا ١٩٩٠ باقامة اربع مباريات .



المنتخب الالماني

ففي الساعة السابعة مساء وفي ان واحد يلتقي ضمن المجموعة الرابعة منتخبا المانيا الاتحادية وكولومبيا بمدينة ميلانو بينما يتقابل منتخبا يوغسلافيا والامارات بمدينة بولونيا .

وضمن المجموعة الاولى تجري في الساعة الحادية عشرة ليلا مباراتان الاولى بمدينة روما وطرفاها منتخبا ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا والثانية بمدينة فلورنسا عندما يلعب منتخبا النمسا واميركا .

المنتخبات الثمانية التي ستخوض منافسات اليوم ثلاثة منها قد حجزت مقاعدها مقدما في الدور الثاني وهي تشيكوسلوفاكيا وايطاليا من المجموعة الاولى والمانيا الاتحادية من الرابعة والتي ضمنت الانتقال الى الدور الثاني بل صدارة المجموعة

التي تبعدها عن مقارعة بطل المجموعة الخامسة والمرشحة له بلجيكا وما يمثله هذا اللقاء من محاذير تريد المانيا تجنبها في الدور الثاني لانها ستلاعب احد الفرق التي

ستحتل المركز الثالث في المجموعات الثانية والخامسة والسادسة لتاخذ جواز العبور من خلاله الى دور الثمانية بكل اطمئنان في سعي

مشروع باتجاه يوغسلافيا والامارات اللذين جعلاها مرشحة ساخنة للفوز بالكاس للمرة الثالثة والوقوف في محطة واحدة مع البرازيل وايطاليا

اضافة الى تميز اخر لايضاهيها فيه منتخب اخر عندما وصلت للمباراة النهائية خلال خمس بطولات سابقة .

لاعبو المانيا الاتحادية في مباراتهم مع كولومبيا اليوم لن يستهينوا بها وهم يستعدون للمشوار الجديد الذي سينطلق السبت المقبل ضمن منافسات الدور الثاني ومباراة المانيا ستكون الاحد المقبل .

لقد كشف المنتخب الالماني عن اوراق تقول انه قوة كروية لايستهان بها وخطوطه ماكنة لاتهدأ وتلعب

باسلوبها المميز الذي يعرف كيف ينقل كراته بكل دقة الى منطقة جزاء الفريق المنافس وكان اختبارهم الاول امام يوغسلافيا اشارة خطر حمراء

اشعلها الالمان للمنتخبات الاخرى وهو يضم في تشكيلته لاعبين كبارا في مقدمتهم ماثيوس قوته الضاربة في خط الوسط وصانع العابه الذي كان اكثر من رائع في المباراتين السابقتين ومجموعة من اللاعبين الذين يمتلكون خبرة متراكمة ممثلة بفوللر وموللر وبريمة وليتبارسكي الذي مازالت المراهنة قائمة عليه خلال شوط واحد .

بعيدا عن المفاجات فان عملية الاجتياز الالماني لمنتخب كولومبيا لاتشكل مهمة صعبة للاعبين الذين يعرفون متى وكيف يصطادون الهدف

مع سعي مشروع لكولومبيا للخروج متعادلة جهد الامكان وخطف نقطة تعطيها فرصة الانتقال الى الدور الثاني بثلاث نقاط او تفادي خسارة قاسية والاكتفاء بنقطتين على حسابات مسبقة من ان اغلب الفرق التي تحتل المركز الثالث قد عقدت حلفا مع النقطتين بما يعطيها ارجحية عن حساب فارق الاهداف .

بالمقابل فان يوغسلافيا بنقطتيها اللتين وضعتاها بالمركز الثالث بفارق الاهداف (لها هدفان وعليها اربعة) سيكون محفزا قويا للخروج فائزة في مباراتها مع الامارات لتحجز المركز الثاني وتحجز معه بطاقة الانتقال للدور الثاني اضافة الى ان التعادل ايضا يعبد الطريق امامها للانتقال .

اليوغسلافيون كثيرا ما جافاهم الحظ في المباريات الرسمية وكثيرا ما خرجوا منها خالي اليدين وخسارتهم القاسية امام المانيا الاتحادية (١-٤) وكانت بحد ذاتها مفاجاة غير متوقعة حاولت تعويضها امام كولومبيا لكنها لم تستطع سوى الخروج بفوز باهت وبهدف يتيم لم يعطها اكثر من النقطتين التي سهلت مهمتها الى حد ما في مباراتها امام الامارات .

منتخب الامارات احتل المركز الرابع والاخير في المجموعة الرابعة دون نقاط مع سبعة اهداف هزت شباكه مقابل هدف واحد سجله خالد اسماعيل في مرمى المانيا الاتحادية ..

وهذا مايبعد الامارات من المنافسة على احتلال مركز اخر بعد ان فقدت كل فرصة للانتقال للمركز الثالث .

هذا لا يلغي ان الاماراتيين مطالبون اليوم باضافة مفاجاة الى المفاجات التي اطلت في اكثر من مباراة خلال المونديال وفقدان فرصة

الوثوب الى مركز افضل لاتتقاطع اطلاقا مع العرض الكروي الذي يعطي مباراتهم مذاقا خاصا ان لم يكن بالفوز على يوغسلافيا فبالتعادل

ولانريد ان يغادر الاماراتيون المونديال دون ان تكون بمعيتهم على اقل تقدير نقطة واحدة رغم صعوبة الامر عبر اصرار يوغسلافيا الى حسم،

المباراة باتجاه حجز المركز الثاني لتضمن الانتقال الى الدور الثاني بعيدا عن حسابات المفاضلة بين المنتخبات التي ستحجز المركز الثالث في مجموعتها .

انظار متابعي المونديال ستتوجه جميعها في الساعة الحادية عشرة ليلا

الى ملعب روما حيث اللقاء الحاسم الذي يشكل طرفيه منتخبا تشيكوسلوفاكيا وايطاليا في صراع كروي حاد لاحتلال المركز الاول في المجموعة الاولى الذي تشغله حاليا تشيكوسلوفاكيا بفارق الاهداف عن ايطاليا التي تقف بالمركز الثاني ورصيد كل منهما اربع نقاط لكن لتشيكوسلوفاكيا ستة اهداف وعليها هدف واحد بينما لايطاليا هدفان ولم يدخل مرماها اي هدف .

التعادل يكفي تشيكوسلوفاكيا للبقاء في الصدارة والفوز وحده يعطي ايطاليا الصدارة وهذا ما سيدفع باللاعبين لتحقيقه لتسهل

المهمة امامهم في الدور الثاني حيث يكون لقاء المتصدر مع احد الفرق التي تحتل المركز الثالث في المجموعات الثالثة او الرابعة او الخامسة بالاضافة الى جانب اخر يسعى لاعبو ايطاليا للوصول اليه من خلال اعادة الود والثقة التي افتقدها جمهور ايطاليا بمنتخب بلاده الذي فشل لاعبوه في اصطياد الاهداف التي وقفت عند هدفين اثنين خلال المباراتين .

لكن ستكون المهمة هذه المرة معقدة وغير مامونة الجوانب خاصة بعد العرضين اللذين قدمهما لاعبو تشيكوسلوفاكيا الذين شكلوا خطورة دائمة وفاعلة على مرمى النمسا واميركا جعلتهم يسجلون ستة اهداف بالتمام والكمال .

مع تميز اخر يزيد من خطورتهم عند الاقتراب من خط جزاء الفريق المنافس والذي يتجلى بالتسديد القوي على المرمى ومن جميع الاتجاهات والمسافات واداء يتسم باللعب على الجناحين بما يؤمن فتح ثغرات يسهل المرور عبرها والوصول الى المرمى بيسر .

يضاف الى ذلك متانة الدفاع التشيكي الذي كان يعتمد الكثافة العددية التي تؤمن له غلق المنطقة بوجه المهاجمين حتى اذا استلزم الامر الدفاع بعشرة لاعبين كثيرا ما تكون مصدرا للهجمات المرتدة المصحوبة بالسرعة الفائقة التي توصلهم الى مرمى الفريق المنافس بما يشكل خطورة واربكا له .

وهذا لايعني اطلاقا ان المنتخب الايطالي بالصورة الضعيفة التي ستفسح المجال امام لاعبي تشيكوسلوفاكيا ليفعلوها كما فعلوها مع النمسا واميركا اذا وضعنا

بالحسابات الاسلوب الدفاعي القوي التي عرفت به المدرسة الكروية الايطالية عندما يجد الجد وتستلزم ظروف المباراة .

المباراة ودون استباق لما هو ات ستكون واحدة من المباريات الممتعة في المونديال اذا التزم اللاعبون بالاداء الجيد وحرصوا للارتقاء بالمستوى الذي يجب ان تكون عليه مباريات بطولة العالم .

الفرصتان متكافئتان امام المنتخبين لحسمهما خاصة عند توفر الاستغلال الامثل للفرص التي ستتاح خلال شوطي المباراة والابتعاد عن استعجال الفوز خاصة بالنسبة للايطاليين !

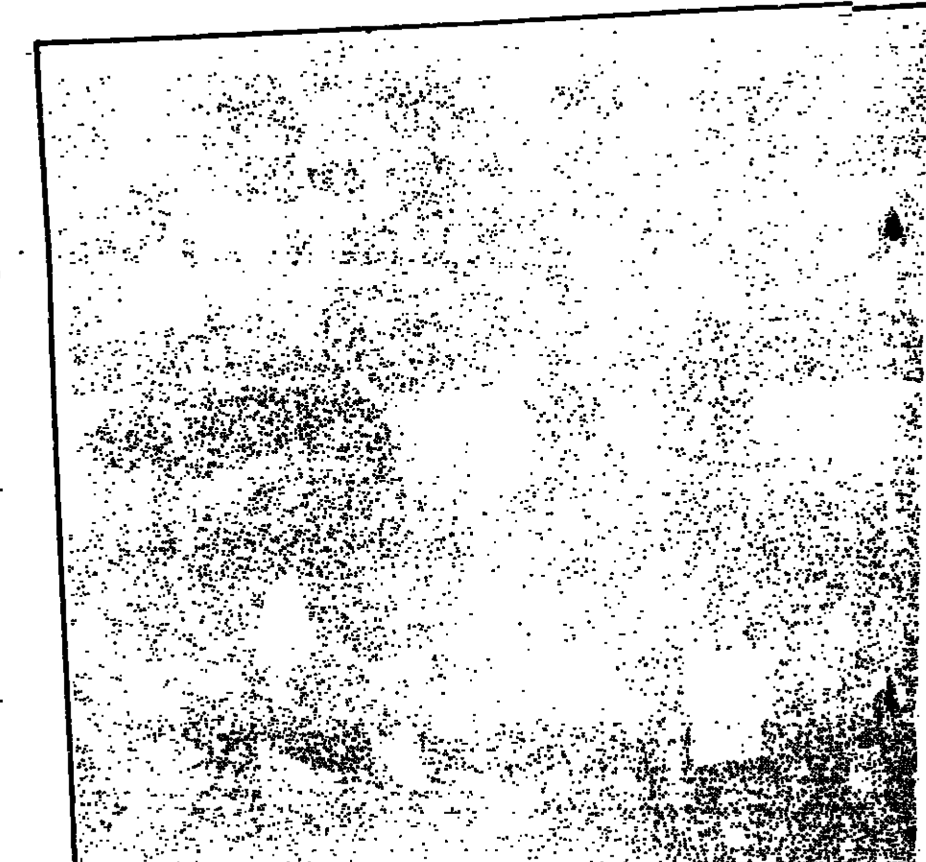
وانتقال الفريقين لدور الـ ١٦ لن يؤثر باية حال من الاحوال على طموحهما للامساك بصدارة المجموعة .

النمسا في موقف لاتحسد عليه ومباراتها اليوم امام اميركا قد تكون محطة اخيرة لها في المونديال بعد ان وقفت صفر اليدين بالنسبة للنقاط وما لها من اهداف اثر خسارتيها امام تشيكوسلوفاكيا وايطاليا رغم ان فوزها اليوم على اميركا وبعدد وفير من الاهداف قد يعطيها فرصة وان بدت ضعيفة لنوع من المنافسة عند المفاضلة لاختيار افضل اربعة منتخبات احتلت المركز الثالث .

واذا كان هناك خلل طبع اداء النمسا فيمكن تحديده في جانبين اولهما الاعتماد الكلي على الهجوم من الوسط بما يخلق كثافة عددية لاتسمح لهم بتحقيق خاصية تسجيل الاهداف التي افتقدوها في مباراتيهما السابقتين امام تشيكوسلوفاكيا وايطاليا اضافة الى اعتمادهم غير المبرر على مصيدة التسلل التي يجيدونها وربما تشكل خطرا مضادا عليهم مع خلل ثالث تمثل بالاصرار على التمسك بالكرة المقترن بالمراوغة المفرطة وعدم التسديد الا في الحالات النادرة .

ان المنتخب الاميركي الذي خرج وجمهوره فرحين بعد خسارته امام ايطاليا بهدف واحد يبدو انه لن يكون لقمة سائغة وسهلة امام النمسا ولايريد ان يغادر هو الاخر ساحة المونديال دون مفاجاة واضعا بحسابته انه مضيف البطولة المقبلة .

علي حسين عباس



المنتخب الايطالي

لوثر ماثيوس هل يرفع رصيد اهدافه

وقفة

وهل تاتي الرياح بما تشتهي السفن ..؟

● مازلنا لم نذق طعم الحلاوة التي انتظرناها بشغف ونحن نتطلع لبدء تصفيات كاس العالم بكرة القدم والذي وصل عدد مبارياتها حتى يوم امس ستا وعشرين مباراة اي ان بعض المنتخبات المشاركة فيها قد لعبت ثلاث مباريات في حين لعبت منتخبات اخرى مباراتين وهي كافية لان تعطي لمحات ملموسة عن مستويات المتنافسين على قمة الكرة العالمية .

● فما شاهدناه حتى الان لم يعط صورة واضحة لمستويات فرق ولاعبين يعول عليهم ان يقدموا اداء يمتع المشاهدين الذين تواجدوا في الملاعب وهم قلة قياسا لمن تسمروا وراء اجهزة التلفاز في انحاء مختلفة من العالم . ولكن الذي حدث ان القلة اعطت وافصحت عن جمالية في اللعب وعن كفاءة في اظهار المهارات والاغلبية ضاعت في تضاعيف اللعب القوي والمخاشنة بعضا من اجل ان تحرز اهدافا شكلت المحور الاساس لاهتمامات اللاعبين ففقدوا التركيز على اللعبة الحلوة والمناورة التي تؤسس رغم انهما يمثلان السبيل لطرق ابواب اي مرمى ، وهما متحدان مع المثابرة يحققان النتائج الجيدة . والابتعاد عنهما لن يؤدي الى الفوز في اي حال من الاحوال .

● وهذا ماحدث حتى الان . لا افصاح الا بحدود قليلة عن لمسات الجمال والروعة التي متعتنا اياها تصفيات بطولات سابقة وفي في مباراة انكلترا وايرلندا مثلا فقد كانت متخمة بالنجوم . الا انها جاءت خالية من لمحات كروية تضفي على البطولة جمالا لان تركيز هؤلاء النجوم انصب على تشتيت الكرات وعلى اللعب وسط الملعب ، فبدا واحدهم مهزوزا غير واثق وهو يواجه مرمى منافسه فسعى الجميع لادراك التعادل وهو اسلم لهما من الهزيمة .

● ولعل نتائج المجموعة التي يلعبان فيها وهي السادسة والتي انتهت مبارياتها بالتعادل حتى الان رغم انها ضمت نجوما اخرين مثلوا هولندا وهي بطلة اوربا خير مؤشر على التواضع في المستويات قياسا للبطولات السابقة ولاندري ربما التوجس بين النجوم هو الذي شل قدراتهم فانكفاوا يدافعون عن المرمى اولا واخيرا مما انعكس سلبا على الانسياب في الاداء من قبل لاعبين هم نجوم العالم بلا ادنى شك .

● ومع الاسف لغياب المتعة الاكبر الا اننا مازلنا نعلل النفس بالبدائل القادمات فربما كشف اللاعبون والمنتخبات في مرحلة التنافس الثانية عن اوراق تمنيناها مبكرة ، لان الفوز ان لم يقترن بالابداع يظل باهتا ولايستحق منا متابعة او سهرا لليالي ..

●وعسى ان تاتي الرياح بما تشتهي السفن هذه المرة !

ضياء حسن

مارادونا ..
المانيا مرشحة للفوز بالبطولة

نابولي ـ١٨ـ رويتر : قال دييغو مارادونا كابتن الارجنتين ان المانيا الاتحادية هي افضل فريق في كاس العالم وتوقع لها الفوز بالبطولة .

واضاف : المانيا اقوى مرشح للفوز بالبطولة .

اما بيلاردو مدرب الارجنتين فقد قال ان المدرب فرانز بكنباور وصل بالمانيا الاتحادية الى مستوى لم يتسع له وقته كي يصل بفريق الارجنتين اليه .

واضاف : هذا ما اردت فعله ولكنني ليس لدي اللاعبون لتحقيق ذلك .

واشتكى بيلاردو من انه نادرا ما يتمكن من تدريب فريقه باكمله لان معظم لاعبيه متعاقدون مع اندية اجنبية .

انتقادات علنية لمدرب البرازيل من لاعبيه توحي بتمرد على توجيهاته

تورينو ـ١٨ـ رويتر : واجه سباستياو لازاروني مدرب البرازيل تمردا علنيا من بعض لاعبيه بعد فوز فريقه ١ ـ صفر على كوستاريكا يوم السبت في كاس العالم .

فقد اشتكى بيبيتو الذي اشترك في اواخر المباراة قائلا لقد سمح لي باللعب خمس دقائق . وما الذي يمكنني فعله في هذه الفترة .

وقال لابد وان احصل على فرصة كافية لاظهر انني قادر على مساعدة الفريق في احراز اهدافه .

الا ان بيبيتو المهاجم لايزال يحاول جاهدا ان يصبح لاعبا اساسيا في ثنائي الهجوم الذي يفضله لازاروني الذي دافع من جديد عن طريقة ٣ـ٥ـ٢ التي يستخدمها .

فقد قال لن اغير تكتيكاتي بسبب مباراة كوستاريكا التي كان يجب ان نفوز بها بفارق اهداف اكبر .

وقال ايضا لم تكن اضافة مهاجم اخر ستجدي امام مثل هذا الفريق الذي يلعب باسلوب دفاعي وفي الحقيقة اعتقد اننا لعبنا مباراة افضل من مباراة السويد نظرا لعدد الفرص التي اوجدناها .

متابعات صغيرة

● ذكرت صحف ايطاليا امس ان حارس مرمى الاتحاد السوفيتي الشهير رينات داساييف (٩٧ مباراة دولية) لن يلعب مع المنتخب بعد مونديال ايطاليا ويذكر ان داساييف غاب عن مباراة الاتحاد السوفيتي والارجنتين فلعب مكانه الكسندر اوفاروف .

● حضر مدرب فريق ميلانو الايطالي اريغو ساكي مباراة اسكتلندا والسويد يوم السبت في جنوى ليتابع بالذات مهاجم السويد الشاب توماس برولين (٢٠ عاما) وقال برولين انه يامل في ان يكون قد ترك انطباعات جيدة .

● تنبأ وزير خارجية ايرلندا الذي وصل الى القاهرة يوم الاحد بفوز منتخب بلاده على منتخب مصر ١ـ صفر ولكن ذهب تنبؤ الوزير ادراج الرياح .

غدا «مباراتان» والخميس يختتم الدور الاول

غدا وفي نطاق اليوم قبل الاخير للدور الاول بمونديال ايطاليا تختتم مباريات المجموعة الثالثة بلقاء منتخبي البرازيل مع اسكتلندا بمدينة تورينو والسويد مع كوستاريكا بمدينة جنوا وذلك عند الساعة الحادية عشرة مساء .

وتجدر الاشارة الى ان المباريات الست والثلاثين للدور الاول ستختتم بعد غد الخميس باقامة اربع مباريات حيث تكون الجمعة المقبلة راحة للفرق الستة عشر التي تنتقل للدور الثاني الذي سيبدأ مشواره السبت المقبل

في استفتاء جرى على هامش المونديال
بيليه افضل من مارادونا بنسبة ٩٥٪

مازال بيليه ساحر الكرة البرازيلية منذ عام ١٩٥٨ وحتى ١٩٧٠ هو الافضل في تاريخ كرة القدم .. لعبا وخلقا رياضيا رغم كل ما كان يتعرض اليه من ايذاء خلال المباريات .

وجاء اخر استفتاء اجري على هامش بطولة كاس العالم الرابعة عشرة (مونديال ايطاليا ١٩٩٠) لصالح بيليه على حساب مارادونا بنسبة ٩٥ بالمئة .

هذا الفارق الكبير والمفاجيء كان مثار دهشة عشاق كرة القدم في العالم اجمع . ولكن اذا عرف السبب بطل العجب .

فبيليه اسهم وبشكل فاعل في قيادة منتخب بلاده للفوز بالكاس ثلاث مرات خلال اعوام ١٩٥٨ و ١٩٦٢ و ١٩٧٠ وتعرض للاصابة في بطولة عام ١٩٦٦ اذ كان كثيرا مايتعرض للايذاء من قبل الاخرين غير انه لم يتحايل ولم يلجا الى التمثيل وبقي مستواه رفيعا باستمرار .

اما مارادونا فقد مارس عدا تنازليا في البطولة التي يشترك فيها للمرة الثانية اضافة الى لجوئه لالعاب الغش والتحايل اثناء المباريات .

بعد مباراتين .. اين فيالي ..؟!

الحديث عن فيالي قبل المونديال لاينسجم مع ماظهر به خلاله .. فشتان بين ماقيل عن هذا اللاعب وبين الصورة التي كان عليها في مباراتي ايطاليا مع النمسا واميركا اللتين انتهتا بفوز ايطالي باهت لم يتعد الهدف الواحد في

كل مباراة .

فالاراء التي ذهبت ان فيالي هو ورقة ايطاليا الجديدة التي ستسرق الاضواء في المونديال لم تؤكد صحتها حتى الان .

فبالاضافة الى عدم فاعليته في خط الهجوم الذي يعيش عقما في

تسجيل الاهداف فقد اضاع فيالي ركلة جزاء منحت لفريقه مع اميركا واضاع منها هدفا كان يبدو سهلا جدا .. ترى هل سيستمر فيالي بهذا المستوى ام ان في الاتيات من المباريات ماهو جديد ..؟!

خلال ربع ساعة فقط ..
العجوز ميلا تحول الى بطل قومي في الكاميرون ..!

بين يوم وليلة تغيرت الصورة تماما . فبعد رحلة مع الكرة استمرت قرابة ثمانية عشر عاما او تزيد تحول مهاجم الكاميرون روجيه ميلا الى بطل قومي في الكاميرون .

كل هذا كان قد حدث في اقل من ربع ساعة وذلك حين

سجل ميلا هدفيه في الدقائق الاخيرة من الشوط الثاني في مرمى رومانيا وبهما حجزت الكاميرون مقعدا في الدور الثاني الذي ستبدأ مبارياته السبت المقبل ..

الطريف ان ميلا كان قد احتفل قبل عام واحد باعتزاله الكرة حيث اقيمت له يومها

مباراة تكريمية في ياوندي بعد ان مارس كرة القدم محترفا احد عشر عاما بداها عام ١٩٧٨ .

اخر الاخبار التي تناقلتها الصحافة ان ميلا مرشح لتولي مسؤولية وزارة الشباب والرياضة في بلاده .

...الف ...ر لكل لاعب ...سواي اذا ...حو...دور الثاني

...غواي ٣٨ الف دولار في حال وصوله ...كو ماتور انا فسينال ٥ الاف دولار .

...مبارك يهنئ منتخب مصر ... ويشيد باداء اللاعبين

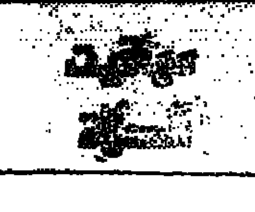
القاهرة ـ١٨ ـ رويتر ـ واع : هنأ الرئيس المصري حسني مبارك منتخب مصر لتعادله مع ايرلندا امس بدون اهداف في كاس العالم .

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن الرئيس المصري قوله في برقية بعث بها الى عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الموجود في ايطاليا .. ان الفريق المصري كان اداؤه متميزا ولعب بروح عالية .

وقال مبارك انه يتمنى لفريق مصر التوفيق في المباريات القادمة والمحافظة على المستوى الرفيع الذي برز من خلال اداء الفريق في بطولة كاس العالم حتى الان .

هكذا من الأصل

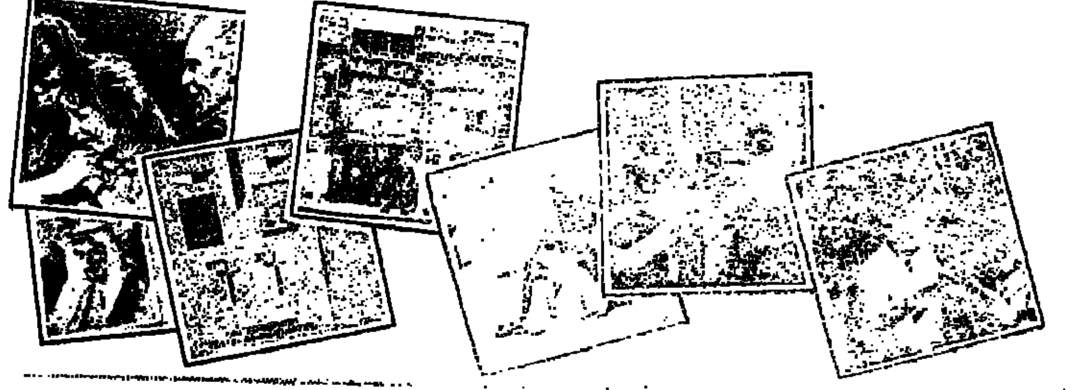
هكذا من الأصل



صلاة الظهر ٧٠٩
صلاة العصر ٩٤٧
صلاة المغرب ٨١٧
صلاة العشاء ٩٣٧
صلاة الفجر ليوم غد ٤٢١
الشروق



صباح الخير



حكاية تراثية

كان اياس بن معاوية القاضي من اكثر العقلاء وكان عقله يهديه الى سلوك طرق لايكاد يسلكها من لم يهتد اليها ... من جملة الوقائع التي حدثت ... وشهدت له بالعقل الراجح والفكر القادح انه كان في زمانه رجل مشهور بين الناس بالامانة ... اراد ان يحج فاودع ... ذلك الرجل الامين كيسا فيه جملة من ... فلما عاد من حجه جاء الى ذلك الرجل وطلب كيسه منه ... فجاء الى القاضي اياس وقص عليه القصة فقال القاضي هل ... بذلك احدا غيري قال لا. قال ... علم انك اتيت الي قال لا قال انصرف واكتم امرك ثم عد الي بعد غد ...

... القاضي الرجل المستودع فقال ... كثيرة رايت ان ... ذهب وشيء لها ... فمضى الرجل وحضر ... بعد ذهاب الرجل ... اياس امض الى خصمك ... فان جحدك فقل ... الى القاضي اياس ... عنده فلما جاء اليه ... فجاء الى القاضي ... ان الرجل المستودع ... طامعا في تسليم المال ...

جميل الطائي

برامج ...

البرنامج الاول

... في الساعة الرابعة بعد ...

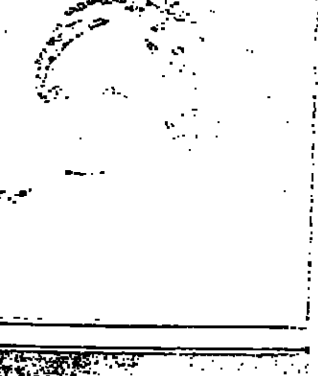
... والاشرطة كارتون

جريدة المساء

... من المسلسل العربي هاربات ... تمثيل امية رزق ونجاح الموجي و... نصر ومجدي وهبة ...

البرنامج الثاني

... كرة القدم في نطاق مونديال ايطاليا ... كاس العالم





شيء عن حصن الاخيضر

حظي تاريخ العراق وحضارته العريقة ... متميزة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين من اجل ... وادي الرافدين وتاكيد دورها المؤثر في بناء الحضارة الانسانية .

وياتي حصن الاخيضر التاريخي واحدا من الابنية الاثارية ذات الطابع المميز في تحصينه العسكري ودقة بنائه في العمارة الاسلامية من حيث التصميم والهندسة التي تثير دهشة الناظر

فقد شيد هذا الحصن اواسط القرن الثاني للهجرة . القرن الثامن الميلادي وتكمن اهميته من الناحية الستراتيجية كونه يتمتع بموقع مهم حيث كان ملتقى الطرق التجارية للقوافل والمسافرين بين حلب والبصرة كما توجد على امتداده عدة ابنية تاريخية ... محطات للاستراحة من بينها العطشان والوجدة و... .

وحظي حصن الاخيضر الذي يقع على بعد ٤٨ كيلومترا الى الجنوب الغربي من محافظة كربلاء باهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين حيث بدء العمل بمشروع لتطويره وتحديثه منذ بداية عام ١٩٨٨ وانتهى العمل فيه نهاية شهر كانون الاول عام ١٩٨٩

وشمل التطوير كافة اجزاء الحصن و... الابراج ... عددها ٤٨ برجا وبارتفاع ١٧ مترا ومرافق الحصن والتي تضم ١٦٥ غرفة بمساحات مختلفة يضمنها الايوان الكبير ... والبيوت الاربعة والمسجد وقسم ... والمعيشة والبرج والمداخل الاربعة متناظرة الاتجاه والمكونة من ثلاث طوابق .

وتم خلال عمليات الصيانة والترميم اكتشاف اثار فخارية وزجاجية تعود الى القرن الثاني للهجرة كما عثر على نقود يرجع تاريخها الى عام ١٥٦ هجرية

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها في الساعة السابعة مساء وحتى الثانية عشرة عند منتصف الليل هي -

النجاح حي العامل مقابل جامع العشرة المبشرة هاتف ٥٥٤٣٠٨٥

غصن البان : مدينة صدام / شارع الشرطة

الكروان . المنصور بناية نادي الرشيد الرياضي هاتف ...

ثائر عبد الامير : مدينة الشعلة / الشارع الوسطاني قرب مركز الشباب

سالي نيازي . بغداد الجديدة / حي الخليج ...

المغرب : شارع المغرب هاتف ٤٢٢٠٧٧٤

في مستشفى النعمان

ولادة طفلة وزنها (٧٠٠) غرام فقط

تسعى اجهزة وزارة الصحة الى تقليل نسبة الوفيات بين الاطفال الخدج وحديثي الولادة والتركيز على رعايتهم ومتابعتهم لبعث الحياة بهم ... اطفالا اسوياء وفي مستشفى النعمان - قسم الولادة والاطفال الخدج تمكن فريق طبي مؤلف من الطبيبتين جنان عبدالجبار وصبيحة اسماعيل ... ، وممرضتين من علاج ومتابعة طفلة خديج وزنها (٧٠٠ غرام) جاءت بولادة طبيعية في حين ان الولادة الطبيعية تتم بعد ٩ اشهر من الحمل ويكون وزن الطفل من ٥ ر ٢ الى ٣ كغم .

... تقول الدكتورة صبيحة :

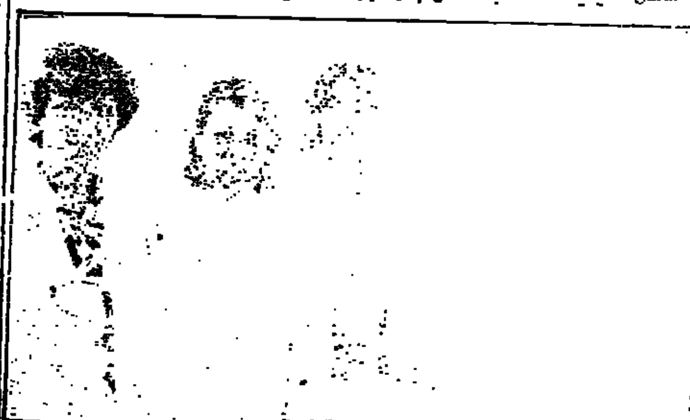
- من النادر جدا ان يعيش طفل خديج ووزنه اقل من (كيلو غرام) حيث تمكن الفريق الطبي من اعطاء الطفلة الحليب والمغذي عن طريق انبوب المعدة ...

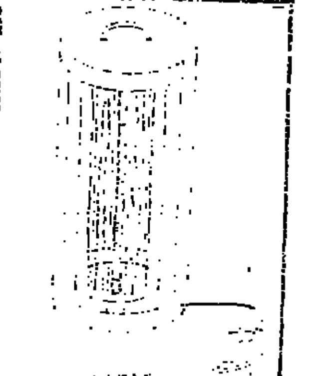
- كانت الطفلة (مها عبد فليح) تتنفس بصعوبة فاجريت لها الاسعافات الاولية وسحبت السوائل من الفم واعطيت المنشطات عن طريق الوريد ... الاوكسجين والمغذي عن طريق السرة وبقيت الطفلة تحت العناية المركزة على مدى ٢٤ ساعة متواصلة .. وهي الان بصحة جيدة تجاوزت مرحلة الخطورة .

وقالت الدكتورة جنان .

- ... الطفلة الخديج متبعة تعليمات الزميلة الاختصاصية بوضع الطفلة تحت العناية المركزة والانعاش . واضافت :

- ان ... يصل لنا حوالي عشرين خديجا و ٢٠ حديثي الولادة ويكون معدل الوفيات ... ونبذل جهدا لتقليل النسبة .





المصائد الضوئية

بنيت فكرة المصائد الضوئية على اسس ان هناك انواعا عديدة من الحشرات تجذب الى مصادر الضوء ليلا وهي من حشرات النشاط الليلي وتعتمد طريقة جمع الحشرات في المصائد الضوئية على :-

١ - نوع المصابيح الضوئية وقوة اضاءتها ونوع الاشعة ...

فمن خلال التجارب العلمية الجارية في هذا المجال ثبت ان الاشعة البنفسجية والاشعة فوق البنفسجية تجذب عدداً اكبر من اعداد الحشرات في حين لاتجذب الاشعة الحمراء الا اعدادا بسيطة جدا

٢ - ومايتعلق بالمصابيح المستخدمة في المصائد الضوئية فهناك ... تعطي الضوء العادي ومصابيح تعطي الاشعة فوق البنفسجية وقد وجد من التجارب ان المصابيح التي تعطي اشعة فوق البنفسجية تعطي ... اضاءة اشد من المصابيح العادية .

ومن المصائد الضوئية المعروفة هي المصائد الضوئية ... تستعمل لصيد الذباب المنزلي والبعوض او ... وانواع الحشرات الصغيرة الاخرى وهي تتالف من مصدر ضوئي ... سم توضع حولها اسلاك كهربائية . عند انجذاب الحشرات للضوء ... ترتطم بها وتصعق كهربائيا وتموت وتسقط في اناء ... الحشرات وتستعمل هذه المصائد بكثرة في المطاعم والبيوت والجهات الاخرى .

اعداد المهندس عباس فاضل ...

الى الفلاحين والمزارعين

الاسهال الابيض من الامراض المعدية والحادة جدا يصيب الحيوانات حديثة الولادة وخاصة العجول وذلك في الايام الاولى من العمر ويتميز المرض بالاسهال الشديد الى ان يؤدي الى موت الحيوان المصاب في ساعات الاولى من العمر اما العلاج وحسب ماتنصح به الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية وذلك بتعويض جسم الحيوان المصاب بالسوائل التي يفقدها بسبب الاسهال الشديد باستمرار كما يجب ... الاسهال باستعمال المواد القابضة ومن الافضل ان تكون حاوية على المضادات الحيوية ومستحضرات السلفا ..

ومضة

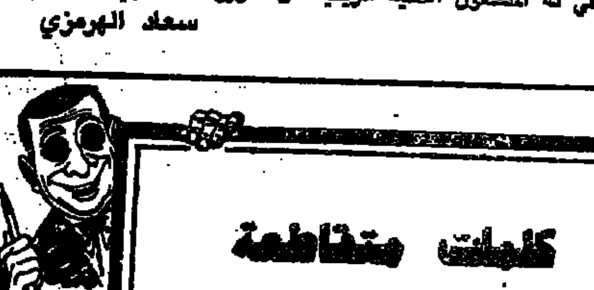
الانسان الشريف يحترمه الجميع

وليام هازليت

اصوات عربية

● ياس خضر :
● مطرب عراقي
● ولد عام ١٩٣٨ في مدينة النجف
● اعتمد على موهبته الفطرية في غناء اللون الريفي
● من خيرة المطربين العراقيين وصوته قوي واداؤه متقن لولا انه يبالغ كثيرا في بحته التي اشتهربها
● عمل فترة طويلة في مستشفيات بغداد مضمدا قبل ان تنقل خدمته الى قسم الموسيقى في الاذاعة
● اول مطرب ريفي يؤدي القصائد الشعبية الطويلة كعزاز وعشر شموع والبنفسج
● يؤدي باتقان اطوار الغافلي والقزويني والملائي والحياوي
● اغانيه مسجلة على اشرطة في الاذاعة وانتجت له شركة بابل عددا من اشرطة الكاسيت
● خلال زياراته الى اقطار الخليج العربي سجلت له اذاعاتها اغانيه المعروفة التي اشتهر بها .
● من اشهر اغانيه التي ترددت على الالسن . الهدل وجواب الهدل وعزاز والله عزاز
● قدم عددا من الحفلات في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ومصر والاردن
● يستقي له الملحنون اغانيه الريفية من الموروث الشعبي

سعاد الهرمزي



كلمات متقاطعة

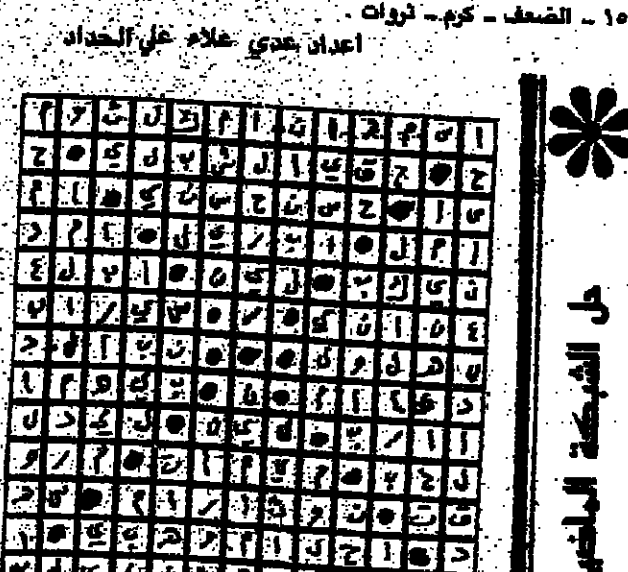
افقي

١ - لاعب كرة عالمي شهير
٢ - اول رائد فضاء في العالم - عواصم
٣ - وحش - مسطح مائي - نعم بالفرنسية (م)
٤ - للمناداة - تودعها لديك
٥ - خليفة اموي
٦ - حرف تحقيق - بطل افلام الادغال - سكب - مانكتبه (م)
٧ - الاميبت (مبعثرة) - ثواب (م)
٨ - ظل - مدينة اثرية - ابقه (م)- (الان بالانكليزية)
٩ - الفكرة (م) - قطعة من الجلد - فتى
١٠ - تصنع منها العنبة - حاجز
١١ - ممثل مصري كبير - عبد - قصد (م)
١٢ - اختلس - حرف انكليزي - بلا
١٣ - نقود - قائد مغولي (م)
١٤ - وتد - ينتسب الى دولة اوربية (م) اشتغل (م)
١٥ - موسيقار عربي راحل - عاصمة اسيوية

عمودي

١ - قرض - قائد عربي بنى مدينة القيروان سنة ٥٠ هـ
٢ - انت (بالانكليزية) - عاصمة عربية (م) للتمني - قلم (مبعثرة)
٣ - يطلب للشيء - يكسو الصحراء (م) اجلبوا (م) (نقص الحرف الاخير)
٤ - حرف ابجدي - صحون - قواعد
٥ - ثلثا (روكي) - الاسم الاول لعداء عالمي (م) - جدها في (اغلال) - من الاطراف
٦ - رجل (بالانكليزية) - المكان الذي يجري فيه البيع والشراء - مدينة اسبانية
٧ - حرفان من (كمال) - اوجاع - صلح (م) هدف
٨ - لهب (م) - لقب - بمعنى اجل - اداة استثناء
٩ - خوف ورعب - من شخصيات المسلسل الاجنبي (الحسناء والوحش) (م) من الانبياء
١٠ - يسكنه الرهبان - سيناريو - ظلم (م) ماركة سيارات
١١ - صاح من شدة الالم - اسم روما القديم
١٢ - بذر
١٣ - نصف (حداد) - من الكواكب السيارة بدين (م)
١٤ - ماركة اجهزة الكترونية (م)
١٥ - الضعف - كرم - ثروات

اعداد عدي علاء علي الحداد



الشبكة الماضية

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة - لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف

هواتف الشكاوى

بدالة الكاظمية	١٣١
= الداودي	=
= المامون	=
= البياع	=
= الدورة	=
= الصالحية	=
= ابي غريب	=
= الغزالية	=
بدالة الاعظمية	١٣٢
= سبع ابكار	=
= ١٤ تموز	=
= باب المعظم	=
= الرشيد	=
= الفداء	=
= الراشدية	=
بدالة العلوية	١٣٣
= الخنساء	=
الزعفرانية	=
= الضباط	=
= الجادرية	=
= الغدير	=
= المدائن	=

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٤
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣
القادسية	٠٣٠
المثنى	٠٢٧٧
السليمانية	٠٥٠٣
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٣٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٧٢٧
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦١٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٢٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
	٤١٦٩٠٠٥
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شركة توزيع المنتجات النفطية	٨٨٨٣٦٣٣

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
السعدون	٨٨٧٠٠٥١
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١
المنصور	٥٤٢١٧٠٠
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧
البصرة	٢١٧٢٤٥
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥
الرمادي	٤٢٦١٠٠
المثنى	٢٣٤٣٧
الفلوجة	٦٦١٦٥٠
ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الموصل	٧٨٣٠٣٢
بابل	٢٢٢٤٤٧
اربيل	٢٧٠٩٢
التاميم	٢١٧٤٨٠
كربلاء	٣٢٢٢٢٢
النجف	٣٣٧٣٥٣
القادسية	٢٧٠٧٢
مطار المثنى	٥٤٩٨١٠٦
استعلامات	٥٤٩٢٠٣٠
بناية سامراء	٥٤٩٢١٤٤
استعلامات بناية	٥٤٩٢٩١٠
بابل	٥٤٩٢١٤٤

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٥١٠٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميرديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

وقفة مراجعة بعد عدة سنوات على تطبيقها :

الانسيابية هل هي عقبة ام حافز لخريجي طلبة المدارس المتوسطة ...؟

مسؤولون في وزارة التربية :

الانسيابية عملية تربوية تنظيمية ولكنها لاتخلو من سلبيات .

مديرو ادارات المدارس المتوسطة :

الانسيابية تؤدي الى تسرب الطلبة وحبذا لو يتم الاختيار بعد ظهور النتائج .



كثيرا ماتتفاخر الامم بقدرات ابنائها الابداعية ، وخبراتهم العلمية من اجل خلق قاعدة رصينة تكون اساسا للتطور العلمي التقني ، ووسيلة لتامين مستلزمات خطط التنمية بعيدا عن كل شكل من اشكال الاحتكار والتبعية الصناعية التي تحاول بعض الدول المتقدمة انتهاجها لربط هذه الدولة او تلك بعجلتها والتاثير في قرارها السياسي .

ومن هنا نجد ان النهضة التنموية الشاملة التي يشهدها قطرنا قد اعتمدت كليا في تنفيذ برامجها على الامكانات العلمية العراقية واستطاعت ان تحقق قفزات نوعية في كافة الميادين سواء في التعامل مع التقنية الحديثة المعقدة او في تهيئة ملاكات علمية وفنية تاخذ على عاتقها مهمة التخطيط والتنفيذ المباشر بدلا من الاعتماد على الخبرات الفنية الوافدة .

ولتنفيذ هذه المشاريع والتوسع فيها والدخول في حلقاتها المتنوعة . فان الحاجة الى توفير ملاكات فنية وسطية اصبح امرا مفروضا لاختصار الزمن وتقريب المسافات ، ولهذا فقد تم اعتماد مبدا الانسيابية لتوزيع الطلبة المتخرجين في الدراسة المتوسطة على المدارس الاعدادية الاكاديمية والمهنية بانواعها ، وخلق حالة من الموازنة بين مايخصص للقنوات العلمية لتلبية احتياجات الكليات والمعاهد . وبين حاجة المؤسسات الصناعية والزراعية والحضارية الاخرى الى الاطر الفنية الوسطية التي تنهض بمهمة ادارة هذه المؤسسات وخطوطها الانتاجية .

ومن هنا نجد ان الانسيابية – رغم اهميتها – الا انها لاتستوجب كل هذا الجهد والمبالغ التي تصرف في سبيلها من حيث تهيئة الاستمارات وطبعها وتوفير دليل لكل طالب لتوضيح اهمية الاختيارات التي يختارها ، والملاكات الادارية الواسعة التي تم تخصيصها والموزعة على اللجان الفرعية والعليا ولجان الفرز وغيرها والتي تشكل في حجمها طاقات يمكن الاستفادة منها في مجالات اخرى تخدم العملية التربوية . اضافة الى ماتصرفه ادارات المدارس ومديريات التربية من جهد وامكانيات ادارية ..

ولو تعاملنا بلغة الارقام ، ومن خلال عملية حسابية بسيطة لاتضح لنا مقدار ماتنفقه وزارة التربية من مبالغ في اطار الانسيابية في الوقت الذي ندعو فيه الى تقليل الانفاق وترشيد الاستهلاك وبامكاننا اختصار هذه النفقات من خلال تحديد مجاميع القنوات التعليمة الاعدادية والمهنية والتدريبية الاخرى بعد ظهور نتائج الدراسة المتوسطة كان تحدد المعدلات على سبيل المثال من ٨٥ – ١٠٠ للدراسة الاعدادية ومن ٧٠ – ٨٥ للدراسة المهنية وكذلك الحال بالنسبة للاختيارات الباقية التي تتضمنها الاستمارة والتي من غير المعقول ان يحدد الطالب اختياراته فيها قبل شهر من بدء الامتحانات الوزارية على اساس حضر المهد قبل الولد كما يقول المثل الشعبي .

وبهذه الطريقة يمكن للطالب ان يعرف مستقبله وياخذ كل ذي حق حقه ، وفي ضوئها تتولى ادارات المدارس اعداد قوائم باسماء الخريجين وفق معدلاتهم وموزعة على القنوات التعليمية المقررة سلفا من قبل وزارة التربية . وبذلك نكون قد وفرنا جهودا كبيرة لادارات المدارس . وقللنا امورها الكتابية ، وقلصنا حجم الملاكات المخصصة للانسيابية ووفرنا مبالغ كبيرة بدل الاستمارات وكتب الدليل وغيرها من الاجراءات الروتينية التي ماعادت تتماشى مع مبادىء الثورة الادارية ، وخفضنا عن الطلبة مخاوف القلق التي تنتابهم عند ملء الاستمارة . والصراع النفسي الذي يعانونه بين تحقيق الرغبة الذاتية ورغبة الاهل وبين تقييدات الانسيابية .. وبذلك تفتح المجال واسعا امام الطلبة لتقرير مصيرهم وفق ماتمليه معدلاتهم ، وتعطي للمجدين منهم الذين حصلوا على معدلات عالية حق الاختيار في اختيار القناة التعليمية التي يرغب فيها .

الانسيابية عملية تنظيمية

هذه الصورة نضعها امام المسؤولين في وزارة التربية قبل ان نستمع الى رايهم فيها .. ولمعرفة ماهية الانسيابية وضوابطها وجوانبها الايجابية والسلبية ، وما قطعته في ميدان التطبيق وغيرها من تساؤلات نضعها امام السيد ثامر داود نادر – وكيل الوزارة الاقدم – الذي اشار في بداية حديثه الى ان الانسيابية هي عملية توزيع الطلبة المتخرجين في الدراسة المتوسطة على المدارس الاعدادية الاكاديمية والمهنية بانواعها ، اي انها عملية تنظيمية لتدفقات الطلبة وتوجيههم الى نوع الدراسة التي يرغبون مواصلتها ، على ان يكونوا مؤهلين لها بعيدا عن الطموح غير المشفوع بالقدرة والقابلية والاستعداد في هذه القناة التعليمية او تلك والتي اذا ما التحقوا فيها سببوا هدرا لجهود الدولة واضاعة لوقتهم .. وان هذه العملية جاءت نتيجة لمناقشات مستفيضة ، ومعالجات علمية جادة لواقع قطاع التربية والتعليم وباشراف وتوجيه السيد الرئيس القائد صدام حسين ورعايته الكريمة للندوة الموسعة الخاصة بمناقشة ورقة عمل قطاع التربية والتعليم العالي والمنعقدة للفترة من ١ – ٥ تموز عام ١٩٨١ .

وقد اعتمدت الانسيابية ضوابط تستند اساسا الى اهمية تلبية احتياجات القنوات المهنية من معاهد ومدارس ومراكز تدريب مهني تابعة لمؤسسات الدولة ، ومازاد عن حاجتها يوجه نحو التعليم الاعدادي الاكاديمي .

وللانسيابية – يقول السيد الوكيل الاقدم – جوانب ايجابية تتعلق في التخطيط لتدفق الطلبة وفق متطلبات التوجيه التربوي والمهني السليم المنسق مع احتياجات المجتمع وخطط التنمية القومية بقطاعاتها ، وبما يتماشى والتطور العلمي والتقني المتزايد في عالمنا المعاصر .. فهي جزء من متطلبات التخطيط العلمي التربوي الهادف الى تلافي النقص الكبير في الاطر الفنية الوسطى التي تحتاجها مشاريع خطة التنمية القومية واحتياجات سوق العمل في نهضته الحضارية ، ومواجهة الاعداد الكبيرة من خريجي التعليم الابتدائي نتيجة تطبيق قانون التعليم الالزامي ، وتنظيم انسياب المتخرجين في المرحلتين المتوسطة والاعدادية بما يتناسب ويتفق مع الحاجة الفعلية لخطة القوى العاملة اللازمة للتنمية الشاملة ، وتعويد الناشئة في مراحل مبكرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار بمساعدة الهيئات التدريسية واولياء امورهم ورسم طريق مستقبلهم والسعي لتحقيق هذا الهدف .

ايجابيات وسلبيات

ومثلما للانسيابية جوانب ايجابية ، فان تطبيقها يفرز بعض السلبيات والتي هي حاليا اقل بكثير مما كانت عليه في الاعوام الاولى لتنفيذها وذلك لازدياد وعي الهيئات التدريسية والطلبة واولياء امورهم باهمية الانسيابية ، غير اننا مازلنا نلمس عزوف الطلاب والطالبات عن الالتحاق ببعض القنوات المهنية كالمراكز التابعة لوزارة الدفاع ومدارس التمريض التابعة لوزارة الصحة .. وهذه الحالة تتطلب من الوزارتين دراسة موسعة لمعرفة الاسباب ليصار بعد ذلك الى معالجتها .

لقد قطعنا شوطا واسعا في ميدان تطبيق الانسيابية بحيث اصبحت حقيقة واقعة في حياة الطالب ، ولها اسسها ومقوماتها ، واعطت نتائجها للمؤسسات التربوية والمهنية وللطلبة انفسهم ، وهذا يتضح من خلال الدراسة التقويمية التي اجرتها وزارة التربية وخرجت من خلالها بمحصلة مفادها ان معظم الطلبة في بداية دراستهم المهنية غير مقتنعين بما وجهوا اليه الا انهم بعد مرور سنة او اكثر صاروا اكثر التصاقا وحققوا درجات نجاح عالية تؤكد تغير رغبتهم باتجاه الدراسة المهنية وهذا مؤشر ايجابي يؤكد اهمية الانسيابية في توفير الاطر الفنية الوسطية التي هي ركيزة اساسية في ميدان التنمية التي يشهدها قطرنا .

ويختتم السيد ثامر داود نادر – الوكيل الاقدم لوزارة التربية – حديثه ويقول .. ان المبدا الاساس في عملية الانسيابية هو تلبية رغبة الطالب في الالتحاق بالمدرسة او المعهد الذي يرغب مواصلة دراسته فيه . ولكن هذه الرغبة اذا لم تكن مقترنة بقابلية الطالب واستعداده لمواصلة الدراسة فيها فانه سيفشل بالتاكيد كمن يرغب في ان يكون نحاتا ولم تكن له القدرة الذاتية لمثل هذا العمل .. ومن هنا يمكننا القول ان الرغبة المجردة لم تكن معيارا للمفاضلة بمعزل عن المعدل الذي يؤهله للقبول خاصة اذا كان عدد المتقدمين اكثر من الحاجة فيكون بذلك التنافس مشروعا لمن يحقق درجات اعلى وهي الوسيلة الوحيدة لتجسيد الرغبة .

واخيرا فان الانسيابية جاءت تاكيدا لتوجيه السيد الرئيس القائد صدام حسين من ان لايصعد الى مستوى المرحلة الثانوية الا من تنطبق عليه شروط الصعود . اما ماعدا ذلك فالقبول يتم طبقا للحاجة والاستيعاب سواء كان ذلك في مدارس ومعاهد وزارة الدفاع ام في غيرها .. وان وزارة التربية تعمل على مواصلة تجديد النظام التربوي واسناده الى اسس علمية رصينة وتقويم مردوداته بما ينسجم مع تقدم المجتمع وروح العصر وجعله ينسجم مع حاجات الطلبة ومستلزمات خطة التنمية الشاملة وصولا الى نتائج افضل مستفيدين في الوقت نفسه من التجارب العالمية بهذا الخصوص .

بعد هذا الحديث ، استانسنا باراء ومقترحات عدد من مديري المدارس المتوسطة ، حيث تباينت الاراء حول الانسيابية وتطبيقاتها وكل واحد ينطلق من قناعته عملا بحرية الراي . وكانت البداية مع السيد منصور حيدر علي – مدير المتوسطة الشرقية للبنين – الذي اكد ان الانسيابية صيغة تربوية جديدة وجيدة اعتمدتها وزارة التربية . تهدف الى توجيه وارشاد الطالب الى القنوات التعليمية المتعددة لما بعد الدراسة المتوسطة . وهي دليل على اهتمام قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين بقطاع التربية والتعليم . حيث برزت الحاجة للانسيابية لتلبي رغبة الطالب في اختيار القناة التعليمية ولتوظف جميع الطاقات ووضعها في خدمة التحولات الجذرية التي يشهدها قطرنا وذلك من خلال اعداد وتنشئة الملاكات الوسطية في مختلف المجالات وتغذية مراكز التدريب المهني العسكري والصناعية بالعناصر الشابة الواعية .



ملاحظات

واجد من المناسب هنا ان اطرح بعض الملاحظات التي ربما يكون الاخذ بها او بعضها مايبدد حيرة وقلق الطالب وهو يتخطى مرحلة مهمة من مراحل عمره والتي هي من احرج المراحل التي يمر بها وتتلخص هذه المحظات بضرورة تحديد ضوابط معينة ثابتة يكون الطالب على علم مسبق بها ، ويفضل ان يكون ملء الاستمارة بعد اعلان نتائج الامتحان الوزاري ، وعلى ضوء مايحققه الطالب من مجموع يؤهله لاختيار القناة التعليمية التي يرغب فيها ، وبذلك تنتفي الحاجة الى الاعتراض الذي يشغل مديرية التربية ولجان الانسيابية والمدرسة ، وان يكون المجموع اساسا في التنافس على الاختصاص ضمن القناة الواحدة وان يحدد مجموع تنافسي واحد للدورين الاول والثاني (٤٠٠ درجة مثلا) لتلافي الكثير من الاشكالات ، حيث يحصل بعض الطلبة على مجموع ٣٩٩ درجة في الدور الاول وحدد اختياره بالدراسة الاعدادية فاننا نجد ان لجان الانسيابية لاتنظر بطلبه الا بعد اعلان نتائج الدور الثاني لكي يتساوى مع طالب اخر حاصل على مجموع ٣٩٠ درجة في الدور الثاني بعد المجاميع وهذا يخلق حالة نفسية متعبة للطالب الذي نجح في الدور الاول ..

ويرى السيد منصور حيدر علي – ان خصم ٣٠ درجة من الطالب الراسب لسنة واحدة امر صعب على الطالب خريج الدراسة المتوسطة ، وهو بذلك يتساوى في الخصم مع الطالب خريج الدراسة الاعدادية الذي يمتاز عنه بالادراك والوعي ، وعليه اقترح ان يكون الخصم بمعدل ثلاث درجات لكل درس يكمل فيه على ان لا يزيد على اكثر من ١٨ درجة عن كل سنة رسوب .

الانسيابية وتسرب الطلبة

ويقول السيد عبدالامير سلمان الجنابي – مدير متوسطة ابن الاثير – ان التخطيط التربوي عملية حضارية ، ومانلمسه في الانسيابية من حالة ايجابية هو خلق روح التنافس بين جموع الطلبة ، حيث يبقى هذا التنافس قائما طالما حددنا المجاميع المؤهلة لتكملة التعليم الاكاديمي . ولايتعارض هذا مع فكرة الغائها .. غير ان الانسيابية في جوانبها الاخرى نجدها قد اخضعت الطالب الى ان يختار احدى القنوات قبل دخوله الامتحان وظهور نتائجه ، وهذا يسبب له احراجا في تحديد مستقبله .. وان الانسيابية ساعدت كذلك في تسرب بعض الطلبة عند توزيعهم على القنوات التي لا تتماشى مع رغباتهم الحقيقية حيث يفضل ترك الدراسة جملة وتفصيلا عن الالتحاق بالقناة التعليمية التي حددتها الانسيابية .. ومن هذا التصور اقترح الغاء بطاقة الانسيابية وعلى ضوء قنواتها تحدد وزارة التربية المجموع المؤهل للدخول للدراسة الاعدادية كأن يكون ٤٠٠ درجة فمافوق وكذلك بالنسبة للقنوات الاخرى . وعلى المؤسسات غير التابعة لوزارة التربية ان تضع محفزات لجذب الطلبة وحسب حاجتها وان تتنافس في ما بينها تنافسا حرا شريفا في وضع محفزاتها وشروطها وان يترك الخيار للطالب في اختيار القناة التعليمية التي يرغب فيها بعد ظهور نتائج الامتحان الوزاري وفي ضوء المجموع الذي حصل عليه مايجنبنا الكثير من المصاعب والاشكالات مع ذوي الطلبة وهذا يتجلى واضحا من خلال الاعتراضات الكثيرة التي تقدم للوزارة اضافة الى ضرورة تقليص الجهاز الذي يعمل ويشرف على سير الانسيابية كاسلوب لتوفير الجهد والمال للدولة والاستفادة من امكانياته في مجالات اخرى .

الاختيار بعد ظهور النتائج هو الافضل

وتصف السيدة فائزة شكر حسن البياتي – معاونة المتوسطة الشرقية للبنات – الانسيابية بانها خطوة جبارة لتوجيه الطلبة بالاتجاه الصحيح الذي يرسم لهم طريق المستقبل ويحفز فيهم روح المواظبة الدراسية .

والتنافس المشروع في تحقيق معدلات نجاح عالية . الا انها لاترى في اجراءات التطبيق اي مبرر سواء في الاستمارة او دليل الطالب الذي يكلف الدولة مبالغ كبيرة لان رغبة الطالب تتحدد في الاختيار الاول في حين نجد الاختيارات الاخرى هي لملء الاستمارة ليس الا .. وتؤكد على ضرورة ان يكون الاختيار بعد ظهور نتائج الدراسة وليس قبل شهر من بدء الامتحانات . وماعلى وزارة التربية سوى تحديد المجاميع لكل قناة تعليمية (اعدادية ، مهنية ، مراكز تدريب) لكي تتولى ادارة المدرسة بعد ذلك مهمة اعداد القوائم الخاصة بكل قناة اختصارا للوقت والجهد وبهذا تنتفي الحاجة الى الملاكات الادارية المخصصة للجان العليا والفرعية ولجان الفرز ليصار الى الاستفادة من قدراتهم ومؤهلاتهم العلمية في مجالات اخرى تخدم المسيرة التربوية .

عباس مهدي الحديدي
تصوير : قاسم سنيد



هكذا من الأصل

اعـــــلان بيع سيارات

ستقوم اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية بوزارة المالية ببيع السيارات المدرجة تفاصيلها ادناه في ساحة بيع السيارات الحكومية بالحصوة ليومي ٢٣ و١٩٩٠/٦/٢٤ وفي ساحة المنشاة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات طريق الشعلة مقابل عكركوف معمل العوارض الكونكريتية يوم ١٩٩٠/٦/٢٥ في الساعة التاسعة صباحا وكما يلي :-

فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم تامينات اولية ٢٠٪ من قيمة الشراء اومراجعة مقر اللجنة خلال فترة الاعلان لدفع التامينات على السيارات التي يرغب دخول المزايدة عليها وعلى المشتري دفع التامينات المذكورة عند رسو المزايدة عليه مع العلم ان الدلالية ٢٪ يتحملها المشتري وعليه سحب السيارة خلال فترة ثلاثة ايام بعد انتهاء عملية البيع وبعدها يتحمل المشتري اجور ارضية عشرة دنانير عن كل يوم تاخير لغاية شهر واحد ثم تصادر التامينات المسددة عنها ويعاد بيعها مجددا بالمزاد العلني .

نوع السيارة	الموديل	العدد	مكان وزمان البيع
تويوتا سوبر وكراون وكرونا واسعاف	٨٤ - ١٩٨٥	٦	
باص ريم ٤٤ راكب	١٩٧٨	١٥	
داتسن بيكاب	٧٨ - ١٩٨٠	٧	ساحة بيــــع
تويوتا كوستر	١٩٨٠	١	السيارات الحكومية
صلاح الدين فان	-	١	بالحصوة
باص مرسيدس ١٨ راكب	١٩٧٦	٩	يومــــي
مرسيدس خباطة	-	١	
فيات باص ٤٤ راكبا وقلاب	١٩٧٨	٣	٢٣ و١٩٩٠/٦/٢٤
تيوتا لاندكروز ستيشن وبيكاب	٧٨ - ١٩٨٠	٢٣	
رافعة شوكية وكريدر	-	٢	
لادا صالون	-	١	
بيكاب جمسي	-	١	
دوج صالون	-	١	
تام ورشة	-	٤	
ساحبة عنتر	-	٣	
باترول بيكاب	-	١	
باص رف	-	١	
مان كابسة نفايات	-	١	
لاندروفر	-	١	
فوكس واكن برازيلي	-	١	
تويوتا بيكاب	-	١	
سافيم كرين مع عربة عدد ٢	-	١	
بيجو صالون	-	١	
		٨٦ المجموع	

نوع السيارة	الموديل	العدد	مكان وزمان البيع
نيسان بترول	٨١ - ١٩٨٥	٦	المنشاة العامة لتنفيذ
تويوتا بيكاب قمارة ودبل قمارة	٧٨ - ١٩٨٥	١٠	مشاريع النقل والمواصلات
جيب لاندكروز وتويوتا ستيشن	١٩٧٩	٦	طريق الشعلة
باص كوستر	١٩٨٢	١	معمل العوارض الكونكريتية
باص هايس صغير	١٩٨١	١	١٩٩٠/٦/٢٥
		٢٤	

منيب ابراهيم حسن العبيدي
رئيس اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية

الجمعية التعاونية الخدمية لنقل القطاع النفطي المحدودة
المركز العام
اعـــــلان

تعلن الجمعية التعاونية الخدمية لنقل منتسبي القطاع النفطي المحدودة عن بيع المواد المبينة اوصافها ادناه الموجودة في كراج الجمعية في المسبح مقابل معهد الامل بالمزايدة العلنية في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٠/٧/١٠ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المذكورين ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية وعمولة لجان البيع على ان تسحب المواد خلال سبعة ايام من تاريخ البيع وبخلافه تفرض غرامة مالية قدرها ٢٠ دينارا عن كل يوم تاخير .

نوع المـــــادة	العدد
١ . اطارات سيارات حجم ٧٥٠×٢٠ جديدة وغير مستعملة	٢٠٠ اطار
٢ . حاسبة نقد كهربائية جديدة	٥ حاسبات
٣ . ميزان حساس الكتروني جديد	٨ موازين
٤ . حديد شيلمان مع زاوية	كمية
٥ . اطارات سيارات مستهلكة	٧٠٠ اطار
٦ . سكراب محركات سيارات وحاسبات مستهلكة	كمية

رئيس مجلس الادارة
محمد باسل شوقي

للايجار

مجمع يحتوي على ثلاثة دور مشيدة على ارض مساحتها ١٥٠٠م٢ تحتوي على ٣٠ غرفة و٧ حمامات وسرداب وكراجات وحديقة كبيرة في منطقة العلوية الاتصال بالهواتف ٧٧٢٣١٧٠ و٧٧٤٤١٧٦ صباحا و٧١٩٠٥٩٢ عصرا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من نقابة الصحفيين المرقمة ٣٣٠٩ باسم (بهاء احمد جمعة) .. الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من معهد التكنولوجيا / بغداد باسم (خميس خالد هاشم) لمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

اعـــــلان

رئاسة محكمة جنايات واسط
العدد ١٠٤/ج/١٩٩٠
الى المتهم الهارب عبد الله سليمان المنوفي

لما كنت متهما بالقضية التحقيقية المرقمة ٨٩/٨ مركز شرطة الصويرة وفق المادة ٤٤٤ ق . ع ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بالصحف لحضورك امامنا صباح يوم ١٩٩٠/٨/٢٢ لمحاكمتك وبعكسه ستجري المحاكمة بحقك غيابيا وفق الاصول .

الرئيس
قيس حاتم احمد القيسي

مزاد بغداد العلني
المرة الاولى في العراق
السيارات والمكائن والمعامل

يعلن توفر

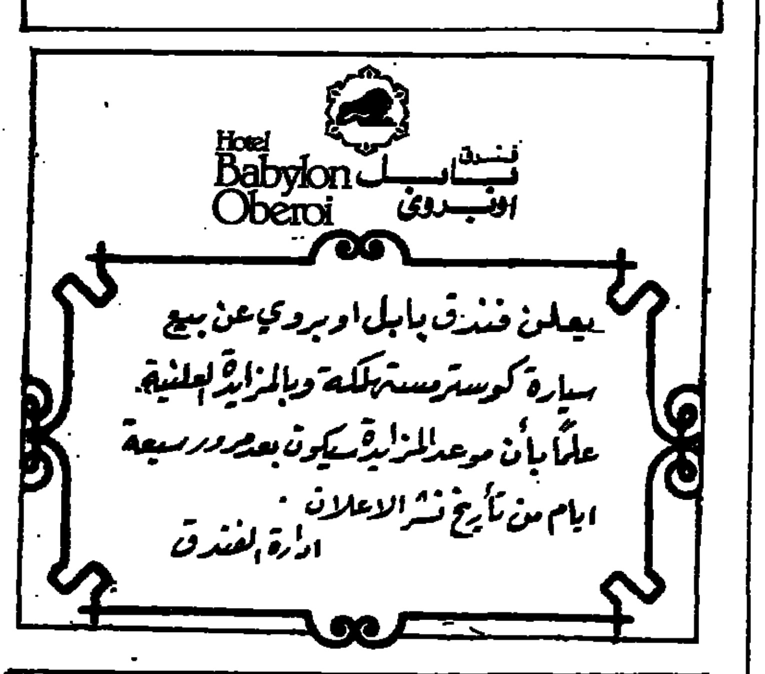
سيارة مارسيدس صالون E٣٠٠ موديل ٨٩ ، حفارة بوكلين حجم ٣٠٠ ، حلوية طول ١٢ × ٣ ، تنكر ماء بدون راس . بلدوزرات كتربلر ، شفل ويلستر ، معمل للانابيب الكونكريتية مع تكسير حلية ، خباطة مركزية ، مكائن تغليف بالنايلون ومكائن للحلويات والمعجنات والصوصج والباسطرمة . ثلاجات كبيرة للمطاعم ، سيارات مبردة ، مكائن دوندرمة ، ادوات احتياطية للسيارات والمكائن ، حادلات وبلدوزرات وشفلات محمولة . شاحنات قلابة ، غرف تجميد وجلرات تبريد ، ماكنة لغسل وتنظيف صناديق الالبان .

تفضلكم بالمشاهدة يحيطكم بفائدة اكبر

بغداد الجديدة - نعيرية وكيارة ☎ ٧٦١٤٢٩١

للبيع

تتوفر لدينا عربة (تريلة) نوع بايب كرير طول ٢١ مترا وتصبح فلات طول ١٥ مترا بحالة جيدة للمعلومات الاتصال بالهاتفين ٧١٨٨٠٢٥ ، ٧١٨٥٨٤٤



اعـــــلان

الى المواطنين الكرام تقرر نقل مركز الشهيد شاهين الصحي من موقعه القديم في مدينة صدام الطبية (دائرة مدينة الطب سابقا) الى المركز الصحي في باب المعظم اعتبارا من ١٩٩٠/٦/١ .

سحبان محيي حمزة
مدير عام مدينة صدام الطبية

المنشاة العامة للحديد والصلب
التجارية/ التسويق
اعـــــلان
مزايدة علنية

تعلن المنشاة العامة للحديد والصلب التابعة الى هيئة التصنيع العسكري عن وجود مزايدة علنية لبيع انابيب حديدية قطر ٤٥٧ ملم ولغاية ١٢١٩ وباطوال تتراوح بين ٠ر٥-٢ متر فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٠/٦/٢٠ في معمل الانابيب الحديدية في ام قصر بعد دفع التامينات القانونية والبالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة الى المنشاة قبل الاشتراك بالمزايدة وعلى من ترسو عليه المزايدة رفع المواد خلال فترة اسبوع واحد من تاريخ صدور القرار القطعي وبعكسه يتحمل المشتري ٣٠ ثلاثين دينارا عن كل يوم تاخير مع الشكر.

المدير العام
وليد الياس خضر

اعـــــلان

تدعو اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية المناقصين كافة للاشتراك في مناقصة صيانة وترميم المركز التدريبي للملاكمة في الحرية ، فعلى الراغبين مراجعة سكرتير لجنة فتح العطاءات في اللجنة الاولمبية للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات وبعد دفع مبلغ قدره ١٠ دنانير غير قابل للرد سيكون اخر موعد لتسليم العطاءات بعد اسبوع من تاريخ نشر الاعلان ويتحمل المناقص الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية

مزاد بغداد العلني
...رة الاولى في العـ...
السيارات والمكائن والمعامل

يبيع الساعة الخامسة من عصر يوم الجمعة ١٩٩٠/٦/٢٢ بالمزايدة العلنية المواد التالية :

١٠ خباطات لبغ صالحة ومتضررة ١ - ٥ كيس . ٢ بلدوزر فيات اليس متضرر ، ١٠ عربات عنتر ، ١٠ رافعات شـ... متضررة ، ٤ رافعات على البطارية ، ١٥ مولدة نوع بوليما طاقة ٣٤ - كي في اي ، ٢٥ كمبكتر ، ٧ حادلات يدوية ، ٢ خباطة مركزية ، ١٠ كرين ، ٥ حفارات جي في سي .

يرجى تفضلكم بالفحص والمشاهدة قبل يوم البيع .. يسمح بالدخول فقط للسادة المزايدين بعد دفع تامينات قـ... الف دينار .

بغداد الجديدة - نعيرية وكيارة ☎ ...١٤٢٩١

الجبوري للدعاية والاعلان

الضاحية AHIYA
...DING CONTRACTORS
شركة الضاحية للمقاولات المحدودة

بناء معتمد ...THORIZED ...UILDER
الزامل للحديد ZAMIL STEEL

ص.ب. ١٠٣٨٠٠ بغداد ، العراق
تلفون: ٧١٧١١٦٢ فاكس: ٧١٧١١٦٣ تلكس: ١٦٥...
طريق معسكر الرشيد، ٩صباحاً الى ٦ مـ...

مباني حديدية كاملة

ابنية معامل مخازن حظائر طائـ...
مخيمات حمل معارض بنايات رياضـ...

اعـــــلان

تعلن مديرية مركز التدريب المهني للصناعا... الكهربائية في ديالى عن فتح دورة تدريب... سريعة لمدة تسعة اشهر للمرحلة الاعدادية اختصاص مشغل ماكنة لصالح المنشاة العا... لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية .

شروط القبول

١ . يقبل في الدورة الطلبة الراسبون في الصـ... السادس الاعدادي او الناجحون في الصـ... الخامس الاعدادي (علمي . ادبي . تجاري... صناعي)

٢ . ان ينجح الطالب في المقابلة التي تجرى في المنشاة

٣ . ان لايتجاوز عمر المتقدم عن ٢٢ سنة ولا... عن ١٧/٥ سنة

٤ . ان يكون عراقي الجنسية

٥ . يفضل في القبول الطلبة من سكنة قضـ... سامراء او المناطق القريبة منها

٦ - يلتزم الطالب بالعمل في المنشاة العـ... لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية ... التخرج (مصنع ادوية سامراء)

٧ . ان ينجح في الفحص الطبي

الامتيازات

١ . يمنح الطالب مخصصات مقطوعة قدرها ... دينارا شهريا اثناء الدورة

٢ . يمنح المتخرجون من الدورة المذكورة شـ... تقويم معادلة لاعدادية الصناعة لاغر... التعيين وتحديد الراتب

٣ . يؤجل المتخرجون من الخدمة العسكرية سنتين اعتبارا من تاريخ التخرج بعد التـ...

الوثائق المطلوبة

١ . هوية الاحوال المدنية (اصل وصورة ... وثيقة مدرسية ٣ . شهادة الفحص الطبي ... شهادة الجنسية العراقية (اصل وصورة) ... صور شخصية حديثة عدد ٨

٦ - تعهد الالتزام بالعمل في المنشاة الـ... لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية

٧ - تاييد سكن

يبدأ التقديم من ١٩٩٠/٦/١٨
موعد المقابلة ١٩٩٠/٦/٣٠
بداية الدورة ١٩٩٠/٧/١

يكون التقديم في مقر المنشاة العامة لصـ... الادوية والمستلزمات الطبية او في مديرية التدريب المهني للصناعات الكهربائية /

شخصيات سياسية معاصرة

ناجي السويدي .. ١٨٨٢ ـ ١٩٤٢

علاء جاسم محمد ـ الجامعة المستنصرية

يقول عنه مؤرخنا السيد عبدالرزاق الحسني، الذي عاصر جميع رؤساء الوزارات وعرفهم عن كثب انه «اوسعهم ثقافة واكثرهم حنكة». وناجي السويدي هو الشقيق الاكبر لتوفيق السويدي. ولد بجانب الكرخ ببغداد عام ١٨٨٢، من اسرة عرفت باهتمامها بالعلم، تعلم مبادىء القراءة والكتابة في «الكتاتيب»، درس بعد ذلك في المدارس التركية، واخذ شيئا من العلم على يد محمود شكري الالوسي، اذ درس النحو والصرف والمنطق والحديث.

بعد ان اكمل دراسته الاعدادية، سافر الى اسطنبول لدراسة الحقوق، وقد تاثر ببعض مظاهر الحياة الغربية، فخلع العمامة ولبس الطربوش، وانكب على الدراسة والمطالعة، حتى تخرج في كلية الحقوق، وكان الثاني على دورته. وقد تقلد عدة وظائف قانونية وادارية، منها المدعي العام في اليمن ورئيس محكمة تجارة البصرة، وعضو محكمة استئناف بغداد ومفتش لولاية ديار بكر، فضلا عن وظائف اخرى.

حين تاسست الحكومة العربية في بلاد الشام، كان ناجي السويدي يتولى ادارة ولاية حلب. وقد ابقته الحكومة العربية في منصبه. وحين عين جعفر العسكري، حاكما عسكريا للولاية، ظل السويدي يساعده في ادارة الولاية، واكد يوسف الحكيم احد اعضاء الحكومة العربية ان كلا من السويدي والعسكري ابديا كفاءة ادارية عالية.

وكان السويدي خلال هذه الفترة يتردد على العراق باستمرار. وفي حزيران ١٩١٩ دعته السلطات البريطانية لزيارة بغداد، وعرضت عليه بعض المقترحات لادارة الوضع السياسي في العراق. ويشير توفيق السويدي في كتابه «وجوه عراقية» ان بريطانيا ارادت من تلك المقترحات ان تكون اساسا للحكم الوطني في ما بعد. ومع ان «فكرة السلطة بمجموعها كانت مقبولة نوعا ما الا ان ذلك قد يؤدي الى البلبلة في الصفوف الوطنية اذا قيست بالمطالب العامة الجوهرية» ـ كما يذكر ـ «التي تباعد مابين الوطنيين ويفرقهم لذلك رفض العمل باي اقتراح، ورأى ان يبقى البريطانيون متحملين كل المسؤوليات حتى لاتدخل عناصر ضعيفة ومفككة في الحكم». ويذكر المؤرخ بيتر سلوغليت في كتابه بريطانيا في العراق ١٩١٤ ـ ١٩٣٢ ان ناجي السويدي لم يكن راضيا عن طريقة استقباله فعاد فورا الى سورية وهو راي يتارجح امام النقد. اما المؤرخ الاميركي فيليب ايرلاند فقد ذكر ان السويدي اعتقد ان الادارة البريطانية ارادت «ان تجعل منه سن دولاب صغير في الماكنة البريطانية وان احدا لم يعر لاستشارته اهمية».

لهذا لم يبق في منصب نائب الحاكم العسكري لبغداد، سوى بضعة ايام، ثم عاد الى الشام، ورفض ان يبقى في منصبه مساعدا للحاكم العسكري لولاية حلب. بعد سقوط الحكومة العربية وخروج الملك فيصل من البلاد. وراح يمارس نشاطه السياسي من خلال جمعية العهد العراقي وقبل تشكيل الحكومة العراقية المؤقتة برئاسة عبدالرحمن النقيب في ٢٥ تشرين الاول ١٩٢٠، دعي للانضمام اليها، لكنه تردد حتى يرى ماستتكشف عنه السياسة البريطانية. وحين تم ترشيح الامير فيصل بن الحسين لعرش العراق كان ناجي السويدي من المتحمسين لمبايعته، ويذكر السيد عبدالرزاق الحسني ان السويدي هو الذي جاء بفكرة المبايعة عن طريق «المضابط» فتالفت فرق عديدة وصلت تجوب مدن العراق الكبيرة وتجمع رؤساء المحلات ووجوهها لجمع تواقيع المؤيدين...

بعد تتويج فيصل ملكا على العراق في ٢٣ آب ١٩٢١، انضم السويدي الى وزارة عبدالرحمن النقيب الثانية وزيرا للعدلية ومما يدعو الى الغرابة ان السويدي كان واحدا من ابرز الذين عارضوا تقوية الجيش العراقي، كون مقدرات البلاد كانت لاتزال بيد بريطانيا وليس من المصلحة توسيع الجيش وتقويته خوفا من ان تسخره بريطانيا لمصلحتها كما ان قلة موارد البلاد انذاك لاتشجع على انفاق قسم منها على الجيش، اذ ان الدولة بحاجة الى مشاريع اقتصادية وعمرانية. وقد عارض وزير الدفاع جعفر العسكري، هذا الراي، واكد ان الاهتمام المبكر بالجيش يعني الاهتمام باسس مهم من اسس الدولة الحديثة، وان المشاريع الاقتصادية والعمرانية بحاجة الى قوة تحميها. لكن السويدي استمر في معارضته هذه حتى بعد دخول العراق عصبة الامم وانتهاء الانتداب البريطاني، فقد اعترض في مجلس الاعيان على تخصيص اعتماد مالي للاستخبارات العسكرية وكان رد جعفر العسكري عليه، ان وزارة الدفاع حريصة كل الحرص على الاقتصاد وان المخصصات المذكورة لتامين عمل الاستخبارات العسكرية التي هي واجهة ضرورية للجيش. خلال فترة الانتداب، تقلد السويدي اكثر من منصب وزاري، لكن العمل المهم الذي قام به هو اسهامه في مناقشة اقرار الدستور العراقي، فقد كان احد اعضاء اللجنة التي شكلت لهذا الغرض. وكان لارائه وملاحظاته اثر في ظهور الدستور بشكله الاخير، حتى لقب بـ «فقيه الدستور». وفي ١٨ تشرين الثاني ١٩٢٩ شكل ناجي السويدي وزارته الوحيدة، إثر انتحار عبدالمحسن السعدون، وقد استقر رأي المندوب السامي البريطاني والملك فيصل


ناجي السويدي

الاول على ان يشكل السويدي الوزارة، بوصفه الرجل الثاني بعد السعدون في زعامة حزب التقدم. ولم يحدث السويدي اي تغيير في تشكيلة وزارته، باستثناء انضمام «خالد سليمان شقيق حكمت سليمان» الذي اسندت اليه وزارة الري والزراعة واسندت وزارة الداخلية التي كان يشغلها ناجي السويدي الى ناجي شوكة، وتقلد عبدالعزيز القصاب وزارة العدلية بدلا من ناجي شوكة وكان القصاب يشغل وزارة الري والزراعة في وزارة السعدون. وقد اكد رئيس الوزراء الجديد بانه سيسير على نهج الوزارة السابقة بكل دقة. وقام بزيارة للحضرة الكيلانية ـ مع اعضاء حزب التقدم ـ حيث قبر عبدالمحسن السعدون والقى كلمة خاطب فيها سلفه الراحل بقوله «اتقدم الى ضريحك العزيز، اتقدم انا ورفاقي الذين كانوا يحيطون بك احاطة الهالة بالقمر، وها انهم يحيطون الان بضريحك وقلوبهم كسيرة تخفق حزنا واسى على ما اصابهم بفقد رئيسهم الاعظم وسندهم الاوحد، وانا واياهم نقسم على ضريحك الطاهر باننا سنضع نصيحتك العظمى نصب اعيننا، لتكون لنا منارا نهتدي به في سبيل تحقيق المبادىء السامية التي ضحيت بنفسك من اجلها، وارقت دمك الزكي لتكون لنا قدوة عظمى في خدمة البلاد وتحقيق امانيها. فنم مستريحا فانك ستحيا وتحيا مبادئك الى الابدين الخالدين».

وبعث السويدي برسالة الى الملك ناشده فيها مؤازرة وزارته، كي «تتمكن من تنفيذ منهاج وزارة الفقيد ـ السعدون ـ بالحرف وباسرع وقت لتنمو روح الثقة والمودة بين الحليفتين ـ العراق وبريطانيا ...». وفي عهد هذه الوزارة عقدت معاهدة بين العراق وبريطانيا من جهة والولايات المتحدة الاميركية من جهة اخرى، سمح للاميركان فيها «بان يؤسسوا في العراق بحرية معاهد تهذيبية وخيرية ودينية».

في الثامن عشر من شباط ١٩٣٠ كتب ناجي السويدي الى المندوب السامي البريطاني فرنسيس همفريز، مطالبا بتخفيض عدد الموظفين البريطانيين «لان الموظفين العراقيين قد اكتسبوا خلال بضع سنوات الماضية تجربة وخبرة تمكنهم من القيام باعباء وظائفهم، من دون احتياج الى مراقبة شديدة ...» ويؤكد استاذنا السيد عبدالرزاق الحسني ان هذا الراي كان جريئا، الامر الذي اثار المندوب السامي البريطاني، الذي رفض اقتراح السويدي بخفض عدد الموظفين البريطانيين الذين جاءت بهم السلطات البريطانية للسيطرة على شؤون البلاد السياسية والاقتصادية. ومن الجدير بالذكر ان اولئك الموظفين ارهقوا كاهل الاقتصاد العراقي في ظرف كان العالم يعاني فيه من ازمة اقتصادية كبيرة. فقرر السويدي تقديم استقالته الى الملك في التاسع من اذار ١٩٣٠، مؤكدا انه لايستطيع الاستمرار في منصبه. وقد قبل الملك الاستقالة بعد يومين كما رحب بها المندوب السامي البريطاني. وفي مجلس النواب هاجم ياسين الهاشمي سياسة الموظفين البريطانيين وذكر انهم يتصرفون حسب اهوائهم ومن اجل اسناد ودعم موقف وزارة ناجي السويدي المستقيلة، قامت الحركة الوطنية بتظاهرات واسعة في الحادي والعشرين من اذار، واقفلت بغداد اسواقها، ومحالها التجارية ورفع قادة التظاهرة احتجاجا ارسلت نسخ منه الى الملك فيصل الاول والمندوب السامي البريطاني ومجلس عصبة الامم ورئيس وزراء بريطانيا وعدد من الصحف العربية والاجنبية هاجموا فيه السياسة البريطانية في العراق.

وقد اصبح معلوما ان الملك كان وراء استقالة الوزارة، رغبة منه في تكليف نوري السعيد بتشكيل وزارة جديدة. وهذا مايدعم توفيق السويدي فقد ذكر ان الملك كان وراء افتعال المشاكل بين شقيقه ناجي والمندوب السامي البريطاني حتى انه ـ الملك ـ عاتب مستشار وزارة الداخلية كورنوالس، لتدخله في تنقية الاجواء بين المندوب السامي ورئيس الوزراء. ويرى الاستاذ حسين جميل ان ناجي السويدي لم يكن الرجل المؤهل لعقد معاهدة جديدة مع بريطانيا فلا هو بالرجل الذي يؤمن بالشعب ويستند الى قواه ويستفيد منها لاسناده في مفاوضاته مع بريطانيا، ولا هو بالرجل الذي يرى الملك والانكليز ان يكون المفاوض لعقد المعاهدة. وربما كان هو نفسه يعرف هذه الحقيقة ويعرف ان وزارته مؤقتة اقتضت تاليفها ظروف انتحار عبدالمحسن السعدون .. فاراد ان يسجل لنفسه نقاطا في الصراع مع بريطانيا في موضوع وان لم يكن اساسيا ـ موضوع تقليص عدد الموظفين البريطانيين ـ الا انه في صالح العراق على كل حال». لهذا اراد الملك ابعاده والمجيء بنوري السعيد الذي عقدت وزارته معاهدة ١٩٣٠ مع بريطانيا. ويذكر توفيق السويدي ان الملك حرص ان يكون اعضاء وزارة نوري السعيد من العناصر غير البارزة وغير المرموقة، كي يتمكن من فرض ارائه عليها، عكس اعضاء وزارة شقيقه. وكان من الطبيعي ان يعارض ناجي السويدي المعاهدة في مجلس النواب.

رافق السويدي، الملك فيصل الاول في زيارة طهران علم ١٩٣٢. وفي ٢١ شباط ١٩٣٤ دخل وزارة جميل المدفعي الثالثة وزيرا للمالية، حتى استقالتها في ٢٦ آب من العام نفسه. وقد اعتذر في كانون الثاني ١٩٤١ عن الدخول في وزارة طه الهاشمي وزيرا للمالية، ورشح بدلا عنه شقيقه توفيق ـ لكن ايا منهما لم ينضم الى الوزارة وحين هرب الوصي على عرش العراق الامير عبدالاله الى الحبانية وبقيت البلاد بلا وزارة بعد استقالة طه الهاشمي، قدم السويدي بوصفه رجلا قانونيا وعضوا في مجلس الامة. حججا دستورية دامغة تؤيد صحة عزل الوصي وتعيين اخر بديلا عنه. وهكذا اصبح الشريف شرف وصيا على العرش. وحين تشكلت وزارة رشيد عالي الكيلاني الرابعة في ١٠ نيسان ١٩٤١ دخلها وزيرا للمالية وبعد ثلاثة ايام من وقوع الصدام بين الجيش العراقي والقوات البريطانية قرب قاعدة الحبانية في ٢ مايس ١٩٤١، اوفده مجلس الوزراء الى المملكة العربية السعودية، اذ ان هناك معاهدة صداقة وعدم اعتداء بين العراق والسعودية وقعت عام ١٩٣١ نصت على وجوب تشاور البلدين في حالة وقوع اعتداء مفاجىء على احدهما بقصد توحيد مساعيهما بالطرق المفيدة لرد الاعتداء». وكان الملك عبدالعزيز آل سعود متاثرا لعدم استشارته حين توترت العلاقات بين العراق وبريطانيا قبل وقوع الصدام المسلح في ٢ مايس ١٩٤١. في الوقت الذي الزمت المعاهدة المذكورة بموجب المادة الثامنة، كل طرف التشاور مع الطرف الاخر في حالة وجود خطر يهدده. فاعتذر ابن سعود عن تقديم المساعدة «لعدم امكانية البلاد الاقتصادية والعسكرية» ونصح السويدي بالتفاهم مع البريطانيين. ويروي السيد عبدالرزاق الحسني نقلا عن ناجي السويدي ان ابن سعود قال للسويدي «ياولدي ان مجاورة الاسد الشبعان خير من مجاورة النسر الجوعان» ويعني بالاسد بريطانيا وبالنسر المانيا. وروى السيد حافظ وهبة وزير المملكة العربية السعودية المفوض في لندن ان ابن سعود قال للسويدي: «ان مصلحة العرب الوحيدة هي التعاون مع بريطانيا العظمى» رغم ذلك فان ابن سعود قبل رشيد عالي الكيلاني لاجئا سياسيا بعد اخفاق الانتفاضة ورفض بشدة وحزم تسليمه الى السلطات العراقية رغم محاولات بريطانيا وضغوطها.

بعد اخفاق الانتفاضة لجأ ناجي السويدي الى ايران، وروى لي الاستاذ محمد صديق شنشل مدير دعاية انتفاضة مايس ان ناجي السويدي التقى في طهران بعدد من السياسيين والدبلوماسيين الايرانيين الذين سبق ان زاروا العراق وعملوا في الملحقيات والسفارة الايرانية في بغداد، ووجد السويدي ان هؤلاء شاركوا الشعب الايراني في فرحته لهزيمة جيشهم امام الجيش البريطاني الذي غزا ايران بعد غزوه للعراق. وكانوا يتناقلون مضمون المنشورات التي تلقيها الطائرات البريطانية على الشعب الايراني.

بعد فترة من لجوئه الى ايران القي القبض عليه ونقل الى سجن الاحواز ثم الى البصرة فبومباي وكينيا، وكان معه ٣٤ معتقلا من بينهم الشريف شرف وصديق شنشل والعقيد محمود سلمان والعقيد فهمي سعيد والعقيد كامل شبيب ويونس السبعاوي. وقد اثرت رطوبة الجو كثيرا على صحته فتوفي في سايلسبوري في جنوب افريقيا في ١٧ آب ١٩٤٢. ونقل جثمانه الى بغداد، وشيع باحتفال رسمي.

يقول عنه الاستاذ محمد صديق شنشل «ان ناجي السويدي كان صاحب مبدأ ومخلصاً لوطنه وعروبته، وقد قبل تحدي السلطات البريطانية رغم كبر سنه ومما تجدر الاشارة اليه ان توفيق السويدي وقف ضد الانتفاضة وعدها طعنا لبريطانيا في وقت محنتها. وعن اسهام شقيقه في الانتفاضة كتب ملتمسا ولما حدثت ازمة ١٩٤١ وهي في الحقيقة ازمة موجهة الى العناصر الحاكمة التي تغلغل فيها الفساد اكثر من اي شيء اخر، وجد ناجي السويدي فيها متنفسا ومنفذا لتحقيق اماله في الاصلاح المنشود فآزرها لا لكرهه للانكليز فقط، بل لاستهجانه الاعمال التي يقوم بها ذلك النظام المفلوج، وكرهه للانكليز كان ناشئا عن اعتقاده بانهم يشدون ازر هؤلاء في استمرار نظامهم الممقوت، ويساعدونهم في اعمالهم التي لايؤيدها هو ولايرضاها. وقد روى لي الاستاذ محمد صديق شنشل ان توفيق السويدي كان يؤكد لشقيقه ناجي باننا غير قادرين على محاربة بريطانيا لعدم توفر السلاح اللازم وكان ناجي السويدي يرد عليه بالقول اننا مستعدون لقتالهم حتى بسكاكين المطبخ.

وكتب عنه الاستاذ خيري امين العمري انه كان قوي الايمان بالنظام الديمقراطي ويرى ضرورة احترام الدستور. وكان كثير المطالعة ويحب السياحة وهو اول سياسي عراقي سافر الى الاتحاد السوفيتي عام ١٩٣٣ «وبقدر ماوسعت تلك المطالعات من افاقه وارهفت من حسه بقدر ماطبعت شخصيته بطابع من القلق والحيرة ...» اما مس بيل فقد وصفته بانه مراوغ كالسمكة لكنه ذكي.

ويبقى ابرز ما في شخصية ناجي السويدي وطنيته الصادقة وتوجهه القومي، فضلا عن سعة افقه وثقافته العالية، وتواضعه وقابليته الكبيرة في الرد على كل سؤال قانوني او دستوري يوجه اليه. وقد اورد شيخنا السيد عبدالرزاق الحسني في تاريخ الوزارات العراقية عددا من اجوبة على اسئلة قانونية وجهها السيد الحسني الى السويدي.

الفكر الاجتماعي عند الغزالي

طبيعة الاجتماع الانساني ودوافعه

(القسم الثالث)

الدكتور احسان محمد الحسن
كلية الاداب ـ جامعة بغداد

يهتم الغزالي بتفسير حقيقة الاجتماع الانساني وطبيعته والعوامل الموضوعية والذاتية المؤثرة فيه. وتفسير الغزالي لحقيقة الاجتماع الانساني يدفعه الى التركيز على نقطتين اساسيتين هما دراسة طبيعة الانسان والقوى المحركة له، ودراسة النظم والمؤسسات من ناحية اصولها ووظائفها وطريقة تحولها من نمط الى نمط اخر. غير ان الغزالي في دراسته للنظم والمؤسسات يؤكد على دور القانون في ظهور هذه النظم والمؤسسات علما ان القانون يتاتي من الدين طالما ان الدين يعمل على تنظيم المجتمع وتهذيب اسلوب الفرد ورسم الطريق القويم الذي يسير المجتمع في خطه.

وقد تاثر الغزالي في دراسته لطبيعة الاجتماع الانساني ودوافعه بثلاثة متغيرات هي:

١ ـ المبادىء الاساسية للاسلام وما اكدت عليه من قيم روحية منظمة لسلوك الانسان وعلاقاته بالاخرين.

٢ ـ الاحداث السياسية والاجتماعية التي شهدتها الامة العربية الإسلامية في عصره لاسيما عندما تعرضت الامة للتداعي والضعف نتيجة تامر الاعداء والحاقدين عليها.

٣ ـ التراث الاجتماعي والحضاري الذي نقله العرب والمسلمون عن الاغريق والرومان.

يعتقد الغزالي باننا لانستطيع فهم الجماعة والمجتمع دون فهمنا للفرد طالما ان الفرد هو الوحدة الاساسية لبناء الجماعة والمجتمع. لهذا يبذل الغزالي قصارى جهوده في دراسة الانسان وفهم كوامنه وتحديد الدوافع الاساسية لحركته ونشاطه الذاتي والمجتمعي. ان دراسة الانسان تقتضي معرفة النفس البشرية، فالنفس البشرية تتكون من قسمين اساسيين هما القسم العامل او النفس العاملة والقسم العالم او النفس العالمة. فالنفس العاملة هي اساس القوة العضلية عند الانسان واساس الصفات البايولوجية التي تميزه عن بقية الكائنات. كما انها تحدد غرائزه الحيوانية وترسم معالم قوته بالنسبة للكائنات الاخرى. اما النفس العالمة فتقع في منطقة العقل، لذا فهي تحدد الذكاء عند الانسان وترسم صورة اخلاقه وقيمه ومقاييسه ومثله وتوضح طبيعة ميوله واتجاهاته ومصالحه وتفكيره واهدافه اضافة الى دور النفس العالمة في تحديد المعالم السلوكية والتفاعلية عند الفرد هذه المعالم التي ترتكز على قوى التفكير والادراك والتصور.

ويعتقد الغزالي بان النفس العالمة او القوة العالمة التي تتجسد في الافكار والاراء والمعتقدات والقيم والاخلاق والفلسفة والدين هي التي يجب ان تسيطر على النفس العاملة او القوة العاملة عند الانسان وتسيرها وفق تفكيرها وميولها واتجاهاتها.

اذاً النفس العالمة تتفوق على النفس العاملة لان النفس الاولى تمس عالم الروح بينما النفس الثانية تمس عالم الجسد والمادة. ويضيف الغزالي قائلا بان الكل الذي تتكون منه النفس العالمة انما هو كل مكتسب من المحيط وياتي عن طريق التعلم والتلقين، بينما الكل الذي تتكون منه النفس العاملة هو كل موروث عن طريق الولادة.

ولعل من المفيد ان نذكر هنا بان الاراء التي جاء بها الغزالي عن النفس البشرية هي اراء تتشابه وتختلف عن اراء علماء التحليل النفسي عن طبيعة النفس او العقل. فالغزالي يقسم النفس البشرية الى قسمين هما النفس العاملة والنفس العالمة، بينما يقسم علماء التحليل النفسي العقل الى قسمين هما العقل الباطني الذي يقابل النفس العاملة والعقل الظاهري الذي يقابل النفس العالمة.

والاختلاف بين الغزالي وعلماء التحليل النفسي هو ان الغزالي يعتقد بان النفس العالمة هي التي تسيطر على النفس العاملة، بينما يعتقد علماء التحليل النفسي بان العقل الباطني هو الذي يسير العقل الظاهري.

وبعد دراسة الغزالي للنفس البشرية يحلل طبيعة الاجتماع الانساني ويبين دوافعه الاساسية. يعتقد الغزالي بان الانسان بالطبيعة هو حيوان اجتماعي بمعنى انه لايستطيع العيش بدون وجود الاخرين فهو يعتمد على الاخرين وان الاخرين يعتمدون عليه. وان اجتماعية الانسان تاتي له من مصدرين اساسيين هما الغرائز الكامنة في النفس العاملة، والتعلم واكتساب الخبر والتجارب عن طريق قوى العقل والبصيرة والذكاء الموجودة في النفس العالمة .. لكن حتمية الاجتماع الانساني عند الغزالي تظهر عندما تزداد الكثافة السكانية وتصبح اتصالات وتفاعلات البشر اكثر تشعبا وتعقدا. فعندما تتضاعف العلاقات الانسانية وتتعقد بزيادة حجم السكان تظهر المشكلات والخصومات بينهم وتكون الحاجة ملحة لتكوين هيئة مخولة لحل هذه المشكلات والخصومات.

ولكن قبل ظهور الهيئة القادرة على حل النزاعات بين الناس يظهر القانون كقوة منظمة لممارسات وعلاقات الافراد والجماعات. ويدخل هذا القانون في النظم المجتمعية كافة لاسيما النظم السياسية والنظم الاقتصادية والنظم الاسرية والنظم التربوية. وعند دخول القانون في هذه النظم تظهر الهيئات المخولة على حل النزاعات بين الافراد. من هنا يسود التعاون والوئام بين الافراد وتنتشر العدالة والمساواة في ربوع المجتمع ويعرف كل فرد واجباته وحقوقه الاجتماعية.

ومن جهة ثانية علينا توضيح الدوافع الاساسية لتكوين النظم المجتمعية بانواعها واهدافها المتباينة. يعتقد الغزالي بان حاجة الانسان لاخيه الانسان هي التي تدفعه الى الاجتماع البشري. وهذا الاجتماع يكون على صور عديدة منها اقتصادية ومنها سياسية ومنها اسرية ومنها دينية. فلو نظرنا الى الاجتماع الاقتصادي لشاهدنا بان الدافع وراء هذا الاجتماع هو الحاجة الاقتصادية. فالمستهلك مثلا يريد سد حاجته من سلعة معينة والمنتج يريد بيع البضاعة والحصول على ارباح وفوائد منها. فيدخل الطرفان المستهلك والمنتج في علاقة او اجتماع اقتصادي يشبع حاجتيهما المادية. وبعد ظهور الاجتماع الاقتصادي تنشأ القوانين لتنظيم هذا النمط من الاجتماع وازالة المظالم والخصومات التي قد تظهر وقت التفاعل الاقتصادي بين الافراد والجماعات.

وهناك الاجتماع الاسري الذي يكمن كما يخبرنا الغزالي في حاجة الانسان الى اشباع عواطفه البايولوجية، هذه الحاجة التي تقوده الى الزواج ثم الانجاب وتكوين الاسرة. اذاً، تكمن الاسرة في رغبة الانسان باشباع حاجاته الفطرية ونوازعه الاجتماعية. فالرجل لا يستطيع الاستغناء عن المراة والمراة لاتستطيع الاستغناء عن الرجل. ومثل هذه الحاجة تدفعها الى الزواج وتكوين الاسرة التي تعد الخلية الاساسية في قلب الامة. علما ان نظامي الزواج والاسرة انما يستندان الى القوانين التي تنظم العلاقة بين الزوج وزوجته وبين الاب وابنه... واذا ما حدث نزاع بين اطراف الاسرة فان القانون الاسري يتكفل بحل الخصام وفق شرائع الدين وعادات وتقاليد المجتمع.

واخيرا علينا الاشارة هنا الى ان تاثر الغزالي بتعاليم الاسلام جعله يعتقد بان الدين هو الذي ينظم الحياة الاجتماعية وينمي مجالاتها ويطور مفرداتها. فالحياة الاجتماعية بالنسبة له انما ترتكز الى ظاهرة الاجتماع الانساني، هذه الظاهرة التي لايمكن أن توجد بدون القوانين المنظمة لطبيعتها ومسيرتها واهدافها علما بان قوانين الاجتماع الانساني هي قوانين مستمدة من تعاليم الدين ونصوصه وشرائعه كما يخبرنا الغزالي في كتابه «احياء علوم الدين».

القسم الثاني

د. ناصر حسين صقر
كلية الزراعة جامعة بغداد

١٩. امية بن ابي الصلت له من بلد من دانية من شرقي الاندلس وهو من اكابر الفضلاء في «صناعة الطب من كتبه في هذا الخصوص.

ا. كتاب الادوية المفردة على ترتيب الاعضاء متشابهة الاجزاء والالية وهو مختصر وقد رتب احسن ترتيب

٢٠. ابن باجة المتوفى سنة ٥٣٣ هـ

هو ابو بكر محمد بن يحيى بن الصائغ ويعرف بابن باجة من الاندلس ويعد من الافاضل في المفردات وله من الكتب في هذا الموضوع مايلي

ا. كلام على شيء من كتاب الادوية المفردة لجالينوس.

ب. كتاب التجربتين على ادوية ابن وافد.

٢١. الغافقي المتوفى سنة ٥٦٠هـ.

هو ابو جعفر احمد بن محمد بن احمد بن السيد الغافقي ويعد من الاكابر في الاندلس وكان اعرف اهل زمانه بقوى الادوية المفردة ومنافعها وخواصها ومعرفة اسمائها من اصلية وبربرية وعربية له من الكتب في هذا الخصوص مايلي.

ا. كتاب في الادوية المفردة لانظير له في الجودة ولاشبيه له في معناه وقد استقصى فيه ذكر دسقوريدس والفاضل جالينوس باجزل لفظ واتم معنى.

ب. كتاب منتخب جامع المفردات وقد توج هذا الكتاب بمقدمة عن علوم الطب والنباتات الطبية. ان هذا الكتاب ماهو الا شرح للترجمة العربية دسقوريدس زيد عليها اسماء نباتات وادوية اخرى منتخبة.

٢٢. الشريف الادريسي المتوفى سنة ٥٧٣ هـ

هو ابو عبيد الله محمد بن عبد الله بن ادريس الحسيني الصقلي ويلقب بالعالي بالله. كان عالما بقوى الادوية المفردة ومنافعها ومنابتها وكان لاينسى ابدا النبات او العشب او الشجر الا وذكر نوعه وصفاته العامة وفوائده الاقتصادية او الطبية له من الكتب في هذا الخصوص.

ا. كتاب الادوية المفردة.

ب. كتاب الجامع لصفات اشتات النبات. ان عنوان هذا الكتاب هو الجامع لصفات اشتات النبات وضروب وخروب انواع المفردات من الاشجار والثمار والاجزاء الخضرية والازهار .. الخ.

وذكر منافع كل مفرد وما يستخرج منه من صموغ وزيوت ويتخذ منه من اصول، اجزاء خضرية، وقشور وفوائدها في العلاج والتداوي.

٢٣. ابو الوليد بن رشد المتوفى سنة ٥٢٩ هـ

هو القاضي ابو الوليد محمد بن احمد بن محمد بن رشد مولده ومنشؤه بقرطبة وكان متميزا في علم الطب جيد التصنيف من كتبه في هذا الموضوع.

ا. كتاب الادوية المفردة وهو عبارة عن اول تلخيص لكتاب جالينوس.

٢٤. ابو الفضل بن عبد الكريم المهندس المتوفى سنة ٥٩٩ هـ

هو مؤيد الدين ابو الفضل محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الحارثي مولده ومنشؤه بدمشق له من الكتب في هذا الموضوع مايلي.

ا. كتاب من الادوية المفردة سماه «المختار في الالف عقار».

٢٥. ابن ميمون المتوفى سنة ٦٠١ هـ

هو عمران موسى بن عبد الله المعروف بابن ميمون القرطبي او الاندلسي او المغربي مؤلفاته الخاصة بالطب والعقاقير تناهز العشرة اما اهم مؤلفاته في هذا الموضوع

ا. كتاب شرح اسماء العقار. لقد اعتمد القرطبي في تاليف هذا الكتاب على كتب عديدة، والقرطبي ينهج المنهج المعجمي في هذا الكتاب حيث يبتدىء في حرف الالف وينتهي بحرف العين وقد بلغ عدد النباتات الطبية والاقتصادية التي ذكرها وشرحها في كتابه هذا نحو (٤٠٥) انواع

٢٦. صدقة السامري المتوفى سنة ٦٢٠ هـ ١١ هو بن منجا السامري من الاكابر في صناعة الطب خدم الملك الاشرف موسى بن الملك العادل ابي بكر بن ايوب له من الكتب في هذا الخصوص.

ا. مقالة في اسس الادوية المفردة.

٢٧. موفق الدين عبد اللطيف البغدادي المتوفى سنة ٦٢٩ هـ

هو الشيخ الامام موفق الدين ابو محمد عبد اللطيف يوسف بن محمد بن علي بن ابي سعد موصلي الاصل بغدادي المولد له من الكتب في موضوع المفردات الطبية مايلي.

ا. اختصار كتاب الادوية المفردة لابن سمجون

ب. كتاب اختصار الادوية المفردة لابن رافد

ج. كتاب كبير في الادوية المفردة

د. كتاب انتزاعات من كتاب ديسقوريدس.

هـ. كتاب اختصار كتاب النبات لابي حنيفة الدينوري.

٢٨. ابو العباس بن الرومية المتوفى سنة ٦٣٧ هـ

هو ابو العباس احمد بن محمد بن مفرج بن ابي الخليل الاموي الاشبيلي النباتي المعروف بابن الرومية قد اتقن علم النبات وركز جل اهتمامه على الاعشاب الطبية ومعرفة اشخاص الادوية وقواها ومنافعها من مصنفاته في هذا الموضوع

ا. تفسير اسماء الادوية المفردة من كتاب دسقوريدس او شرح حشائش دسقوريدس كان هذا الكتاب منبع حي لابن البيطار الذي استشهد به كثيرا وتاثر بتعاليمه تاثيراً بالغا.

٢٩. رشيد الدين الصوري المتوفى

هو ابو المنصور بن ابي الفضل علي الصوري. عالم في معرفة الادوية المفردة وما هياتها واختلاف اسمائها وصفاتها وتحقيق خواصها وتاثيراتها ولد بمدينة صور ونشا بها ثم انتقل الى بغداد واشتغل بصناعة الطب له من الكتب في هذا الموضوع مايلي.

ا. كتاب الادوية المفردة

ب. كتاب الرد على كتاب التاج من ادوية المفردة

ج. كتاب للنبات مصور بالالوان واستقصى فيه ذكر الادوية المفردة وذكر ايضا ادوية اطلع على معرفتها ومنافعها لم يذكرها المتقدمون.

٣٠. الصاحب امين الدولة المتوفى سنة ٦٤٣ هـ

هو الصاحب الوزير العالم الرئيس الكامل افضل الوزراء امين الدولة ابو الحسن بن غزال بن ابي سعيد كانت له همة عالية في جمع الكتب حيث اقتنى كتبا كثيرة في سائر العلوم وكانت نحو عشرين الف مجلد. من اهم كتبه في هذا الموضوع.

ا. النهج الواضح في الطب وهو من اجل الكتب التي صنفت في الصناعة الطبية وهو ينقسم الى خمسة كتب الكتاب الثاني منها في الادوية المفردة وقواها الكتاب الثالث في الادوية المركبة ومنافعها.

٣١. ضياء الدين بن البيطار المتوفى سنة ٦٤٦ هـ

هو العالم ابو محمد عبد الله بن احمد المالقي النباتي البيطار الملقب بشيخ العطارين وكان في خدمة الملك الكامل محمد بن ابي بكر بن ايوب وكان يعتمد عليه في الادوية المفردة والحشائش وجعله في الديار المصرية رئيسا على العشابين واصحاب البسطات ومن مؤلفاته في هذا الخصوص هي.

ا. كتاب شرح ادوية كتاب دسقوريدس

ب. كتاب المغني في الادوية المفردة وهو مرتب بحسب مداواة الاعضاء الالمة.

ج. كتاب الجامع في الادوية المفردة ولم يوجد في الادوية المفردة كتاب اجل ولا اجود منه فهو النهاية في مقصوده ولايفوقه كتاب من نوعه من المؤلفات العربية وقد ترجم الى الفرنسية والالمانية وطبع في اللغتين.

٣٢. ابن وافد المتوفى سنة ٦٤٧ هـ

هو الوزير ابو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير بن يحيى بن وافد بن مهند اللخمي. احد اشراف اهل الاندلس اشتهر في علوم الادوية المفردة من كتبه في هذا الموضوع.

ا. كتاب الادوية المفردة جمع فيه ماتضمنه كتاب ديسقوريدس وكتاب جالينوس في الادوية المفردة.

٣٣. نجم الدين بن المنفاخ المتوفى سنة ٦٥٢ هـ

هو ابو العباس احمد بن ابي الفضل اسعد بن حلوان وله من الكتب في هذا الخصوص.

ا. كتاب الاشارات المرشدة في الادوية المفردة.

٣٤. عماد الدين الدنيسري

هو الحكيم العالم عماد الدين ابو عبد الله بن القاضي الخطيب تقي الدين عباس بن احمد مولده بمدينة دنيسر سنة ٦٠٥هـ ونشا بها واشتغل بصناعة الطب وسافر من دنيسر الى مصر ثم رجع الى الشام سنة ٦٦٧ هـ واقام بدمشق له من الكتب في هذا الموضوع

ا. المقالة المرشدة في درج الادوية المفردة.

٣٥. رشيد الدين ابو حليقة

هو الحكيم الاجل العالم رشيد الدين ابو الحسن بن الفارس ابي الخير ويعرف بابي حليقة ولد سنة ٥٩١ هـ. كان اوحد زمانه في صناعة الطب والعلوم الحكيمة له من الكتب في هذا الموضوع.

ا. كتاب في الادوية المفردة سماه «المختار في الالف عقار».

٣٦. السلطان المظفر الاشرف صاحب اليمن المتوفى سنة ٦٩٥ هـ

هو يوسف بن عمر بن علي الغساني صاحب اليمن له كتاب في هذا الموضوع هو.

ا. المعتمد في الادوية المفردة وهو يفسر اسماء الادوية المفردة مرتبة على حروف المعجم وباخره ذيل يسمى تفسير اسماء الادوية مرتب على حروف المعجم ايضاً. وهو اسماء النبات او العقار مفسر باخره.

٣٧. داود الانطاكي المتوفى سنة ١٠٠٨ هـ

هو داود بن عمر البصير الانطاكي نزيل القاهرة الحكيم الطبيب المشهور رئيس الاطباء في زمانه ولم يكن في العرب في القرن العاشر الهجري من علماء النبات من يضاهي داود الانطاكي. وله كثير من التاليف في هذا الموضوع نذكر منها.

ا. تذكرة اولي الالباب والجامع للعجب العجاب وقد استوعب شيئا كثيرا من اسماء النباتات.

٣٨. ابو القاسم الغساني المتوفى سنة ١٠١٩ هـ

هو ابو القاسم بن محمد ابراهيم الغساني الشهير بالوزير ولد في فاس. اجمعت المصادر على ذكر ثلاثة مؤلفات تركها الغساني واحد هذه المؤلفات ذات العلاقة بهذا الموضوع

ا. حديقة الازهار في شرح ماهية العشب والعقار رتب هو المؤلف اسماء النبات والعقار على نسق الطريقة الابجدية وليس على نسق حروف المعجم فابتدأ بالالف ثم الباء والجيم الخ .. وعد كل حرف من هذه الحروف بابا وادرج تحت كل باب اسماء النبات والعقار وقد بلغ عدد مواده (٣٨٥) بين نبات وعقار.

٣٩. عبد الرزاق الجزائري

هو عبد الرزاق بن محمد بن حمدوش الجزائري خرج الى للحج الى مكة سنة ١١٣٠ هـ له من التصانيف في هذا الموضوع

ا. كتاب كاشف الرموز في شرح العقاقير والاعشاب حيث ذكر في هذا الكتاب جميع مفردات الادوية المستعملة في العلاج في عصره عند العشابين الوطنيين وهو يحتوي على الف مفردة وهناك كتاب لمؤلف مغربي اسمه «تحفة الاحباب في ماهية الاعشاب» منه نسخة خطية في خزانة كتب الجزائر تحت رقم (١٠٣١) وقد تفنن المؤلف في استخراج منافع النباتات والحشائش والمداواة بها. وقد نقل الى الفرنسية وهو عبارة عن معجم صغير.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

نحو نظام مالي جديد ..

موريس الليه : الضريبة النسبية بدل الضريبة التصاعدية !

** تقنية احتساب الضرائب الحالية تكلف الدولة نفقات باهظة مهدورة من عوائدها .

** في النظام المقترح : ضريبة شراء زجاجة ماء تساوي ضريبة شراء جهاز تلفاز ! ..

النظام الاقتصادي العالمي ، والغربي على الاخص ، في ازمة ، والحلول المتداولة كثيرة ، لكن احدثها واكثرها جراة هو مايقترحه عالم الاقتصاد الفرنسي العالمي الشهير موريس الليه ، حامل جائزة نوبل للاقتصاد ، وكان هذا الحوار معه في باريس:

ـ ماهي الاسس التي استندت عليها في دعوتك ، المستهجنة ، لالغاء جميع انواع الضرائب الحكومية على المداخل والعائدات ؟

* لقد اظهرت التجربة التاريخية ان المجتمعات التي كانت قائمة على اسس المساواة المطلقة بين المواطنين كانت غير فاعلة اقتصاديا ، وكانت تلك اللافاعلية تنعكس مباشرة في الوقت نفسه على كافة الصعد الحياتية الاخرى ، من اجتماعية وثقافية وسياسية وغيرها .

وبالتالي كان لابد من الاختيار بين اللا مساواة واللا فاعلية ، وكان طبيعيا ان يكون الخيار هو الفاعلية

اي: اللا مساواة . والمفارقة انه ، وبالعكس تماما مما يبدو للوهلة الاولى ، فان هذا الخيار ليس ضد مصلحة المواطن في النهاية ، بل العكس تماما .

معنى ذلك انه من المفيد جدا ، على مستوى عملية تفعيل الاقتصاد ، المبادرة الى الغاء جميع الضرائب المباشرة المفروضة على الاشخاص المدنيين والمعنويين ، من شركات ومؤسسات تجارية وصناعية وزراعية وخدمية الخ . ذلك ان السياسات الضريبية القائمة الآن ، وخاصة بشكلها التصاعدي ، تنطلق من الحرص على مبدأ التساوي ، وهو هذا الحرص ، السبب الجوهري الكامن وراء الازمات التي طالما عصفت ومازال تعصف بالاقتصاد الغربي والعالمي ذي الطابع المشابه .

نظام غير شعبي

ـ وما هو البديل عندك عن الغاء الضرائب ؟

* البديل هو مفهوم ضريبي جديد قائم على اساس الضريبة الموحدة والثابتة على الاملاك تصب في بيت مال الدولة ، وفي هذا الشكل فقط ، بنظري ، تستعاد الروح الجماعية الحقيقية ، المفقودة عمليا في المجتمعات الحديثة .

ـ لكن اليس في هذا الطرح اجحاف للفقراء الذين يصبحون الى حد ما مطالبين بالشيء نفسه كما الاغنياء ؟

* لاشك ان هذا الطرح ليس شعبيا على الاطلاق . بدليل ان احدا من القادة او الزعماء السياسيين لم ولن يفكر في طرحه خوفا من انعكاساته السلبية بالمقياس الانتخابي .

ان تنظيم الضرائب بهذا الشكل الجديد يبدو للوهلة الاولى ، وكأنه مجحف فعلا بحق الفقراء ومتوسطي الحال غير انه في مصلحة الجميع على المدى البعيد ، لان من شأنه تعزيز الاقتصاد في البلد ككل ، وبالتأكيد فان الاقتصاد المعزز يشمل بخيراته الجميع في النهاية .

تجربة ريغان

ـ السياسة الضريبية التي انتهجها الرئيس الاميركي السابق ريغان ، اليست قريبة بعض الشيء مما تطرحه ؟

* الى حد ما ، نعم ، لكن يجب الا ننسى ان ريغان لم يجرؤ على طرحه سوى في اواخر ولايته الثانية ، اي عندما كان في وضع متحرر تماما من اية ضغوط او خلفيات انتخابية ، لقد نجح ريغان تماما في خفض الضريبة التصاعدية على الدخل .

وكانت آثار ذلك ايجابية جدا على انعاش الاقتصاد الاميركي .

ـ ما هي ، بالتحديد ، مآخذك على النظام الضريبي الحالي ؟

* كلما كان المواطن مقتدرا ماديا اكثر ، كلما كان افعل اقتصاديا . والنظام الحالي ، يفرضه على هذا المواطن ضريبة تصاعدية اكبر ، انما يحد من فعاليته الاقتصادية وبالطبع فان الآثار السلبية لكل ذلك تتراكم في النهاية ضد مصلحة الاقتصاد العام للبلاد .

المطلوب هو احلال الضريبة النسبية مكان الضريبة التصاعدية . الى ذلك ، فان تقنية النظام الضريبي الراهن ، وهذه نقطة اعتقد ان احدا لا ينتبه اليها ، ترتب على الدولة اعباء مالية هائلة اضافية بالامكان الاستغناء عنها ... ذلك ان الحسابات المعقدة للضريبة التصاعدية توجب على الدولة تفريغ مئات الالوف من الموظفين ، (مراقبي ضرائب ، جباة ، مفتشين ، مدققي حسابات الخ) يهدرون ملايين الساعات سنويا ، مع مايترتب عن كل ذلك من نفقات باهظة تحتسب في النهاية من الدخل العام الذي تحصله الدولة عن طريق الضرائب .

ان تبسيط الشكل الضريبي من شأنه ان يوفر على الدولة كل هذه النفقات الباهظة واللامجدية ، فمثلا هناك بدعة البطاقة الضريبية الخاصة التي تلصق على زجاج السيارات والآليات . ولنتصور التكاليف السنوية الناجمة عن طباعة هذه البطاقات وعن رواتب الموظفين المكلفين بتنظيمها .. علما انه بالامكان ، وبكل بساطة ، الاستغناء عن هذه البطاقة ودس قيمتها الضريبية في سعر المحروقات مثلا .

زجاجة ماء = جهاز تلفاز !!

ـ هل تبقى الانظمة المصرفية كما هي ، بحسب نظامك المالي الضريبي الجديد المقترح ؟

* بالطبع لا . يعاد تنظيم المصارف وتوزيعها الى نوعين : مصارف الودائع ، تكون مهمتها مقتصرة على مسك حسابات المودعين ولايحق لها مطلقا التصرف بهذه الودائع . والنوع الثاني مصارف التسليف ، والتي لاتحق لها بمطلق الاحوال ممارسة التسليف على الاجل الطويل . وكل ذلك يهدف الى الحفاظ على القيمة الحقيقية للعملات ، حيث

الليه : الضريبة النسبية بدل التصاعدية

ان الانظمة المصرفية الحالية تجعل من القيمة النقدية قيمة ورقية تساوي اقل بكثير من القيمة الفعلية ، وهذا ما يشكل رافدا اساسيا لمشكلة مشاكل الاقتصادات الحديثة المتمثلة بالتضخم على الاخص .

ـ ما تسميه بتوحيد الضريبة على السلع الاستهلاكية ، هل يعني ان من يشتري زجاجة ماء يدفع ضريبة مماثلة لمن يشتري جهاز تلفاز مثلا ؟

● اجل ، تماما .

ـ وما هي الحكمة الاقتصادية او الاجتماعية من ذلك ؟

● في فرنسا مثلا تحدد الدولة الضريبة المفروضة على الصابون بـ ٦ بالمئة وتلك المفروضة على الغسالات الكهربائية بـ ٢٣ بالمئة . ومعنى ذلك ان الدولة هي التي تفرض الشكل الاستهلاكي الذي على المواطنين اتباعه . اي انها تتعامل مع المواطنين وكأنهم بحاجة لمن يرشدهم ، ان مثل هذا الخطأ لايجب ان يستمر .

المجتمع الراسمالي يفترض انه قائم على الحرية الفردية ، والسؤال هو اية حرية تكون مادام كل شيء مفروضا فرضا ، بضغوط مباشرة او غير مباشرة ، حتى في المستويات والاشكال الاستهلاكية ؟

محضر مشترك لتطوير التعاون التجاري والصناعي بين العراق والكويت

الكويت ـ ١٨ ـ واع : وقع الجانبان العراقي والكويتي الى اجتماعات الدورة الثامنة للجنة الشؤون التجارية والكمركية والترانسيت في الكويت اليوم على محضر مشترك لاجتماعات اللجنة .

وتضمن المحضر العمل على زيادة حجم التبادل التجاري وتنويعه من خلال السعي لاتخاذ عدد من الاجراءات التي من شانها ان تسهم في تحقيق ذلك وايضا تساعد على تنشيط عمل المركز التجاري العراقي في الكويت .

وكانت المباحثات بين الوفدين التجاريين العراقي والكويتي قد بدأت السبت الماضي وعكفت مجموعتا عمل من الجانبين على البحث في الموضوعات التي اهتمت بها اللجنة .

وتضمن المحضر ايضا اجراءات بشان تطوير التعاون الصناعي بين العراق والكويت وعزم الجانبين على بحث اوجه التعاون الصناعي وتطويره اضافة الى عقد ندوات في مجال تشجيع فرص الاستثمار الصناعي .

واوصى المحضر المشترك بتعزيز التعاون الثنائي في القطاع الزراعي وبشكل خاص في مجال الاستثمار .. وايضا اعتماد الشهادات الصحية في السلع الغذائية والزراعية وفي الشؤون البيطرية المصادرة عن السلطات المختصة في كلا البلدين .

واشار المحضر الى ان الجانبين التجاريين العراقي والكويتي بحثا امكانية عقد اتفاقية ثنائية لتشجيع وضمان الاستثمار بين البلدين واعتمد عددا من المقترحات والتوصيات الهادفة الى تيسير عملية النقل والنقل المعاكس وتنظيم التعاون الكمركي .

واتفق الجانبان على عقد الدورة التاسعة للجنة في بغداد في النصف الاول من عام ١٩٩١ .

ووقع المحضر عن الجانب العراقي مدير عام دائرة العلاقات الاقتصادية الخارجية في وزارة التجارة ووقعه عن الجانب الكويتي السيد راشد عبد الله وكيل وزارة التجارة والصناعة للشؤون التجارية .

كول : ١٩٩٠ عام الوحدة الالمانية

بون ـ ١٨ ـ الوكالات : اعلن المستشار الالماني الغربي هيلموت كول في بون اليوم للمرة الاولى بشكل علني ان عام ١٩٩٠ سيكون عام الوحدة الالمانية .

وكان كول يتحدث امام اللجنة الفدرالية للاتحاد المسيحي الديمقراطي ، وهي اعلى هيئة في حزبه خلال اجتماع شارك فيه رئيس وزراء المانيا الشرقية لوتار دوميزيير ورئاسة اللجنة الفدرالية للاتحاد المسيحي الديمقراطي الالماني الشرقي .

رفع سعر السكر في مصر

القاهرة ـ ١٨ ـ رويتر : رفعت الحكومة المصرية سعر السكر ٦٠ في المئة ابتداء من اليوم ليصبح سعر الكيلو غرام الواحد ١٦٠ قرشا بدلا من ١٠٠ قرش .

ونشرت صحيفتا الاهرام والاخبار قرار الزيادة .

حركة نشطة للبير وتيين في ظل هدوء حذر الهراوي يرفض مبادرة الفاتيكان .. ومساع جديدة لفرنسا

بيروت ـ ١٨ ـ الوكالات : ساد هدوء حذر اليوم جميع محاور القتال في بيروت الشرقية فيما نشطت وساطات من الفاتيكان وفرنسا لحل الازمة اللبنانية .

على الصعيد العسكري شهد الشطر الشرقي من العاصمة هدوءا نسبيا نهار اليوم بعد ان تبادل الجيش والميليشيات خلال الفجر نيران اسلحتهم الرشاشة والصاروخية والمدفعية على محاور مناطق الدورة ـ النبعة ـ نهر الموت ـ الجسر الواطىء واطراف الاشرفية .

وقالت المصادر الامنية ان المعابر المستحدثة الممتدة من نهر الكلب حتى منطقة المتحف شرقي بيروت اضافة الى معبري الميناء والبربير والمتحف تشهد حركة عبور كثيف للسيارات والمشاة في الاتجاهات وسط الهدوء .

سياسيا يستمر سفير الفاتيكان في بيروت ببذل مساعيه لايجاد ارضية للتقارب بين مختلف الاطراف اللبنانية وصولا لحل الازمة .

وتستند مساعي السفير بابلو بوانتي الى مبادرة تقضي بتشكيل حكومة جديدة او توسيع الحكومة الحالية على ان يدخل في التشكيل الجديد رئيس الحكومة المؤقتة العماد ميشيل عون الى جانب استرجاع مشروع اتفاق الطائف من مجلس النواب واجراء تعديلات عليه .

وحسب المصادر في بيروت الغربية فان الرئيس المنتخب الياس الهراوي ورئيس وزرائه سليم الحص ابلغا بوانتي اليوم تمسكهما باتفاق الطائف ورفضا سحبه من مجلس النواب او اجراء اي تعديل عليه .

اما في الشطر الشرقي فان مصادر مقربة من العماد عون قالت ان العماد وافق من حيث المبدأ على مبادرة بوانتي .

في غضون ذلك اعلنت باريس اليوم ان ميموتا فرنسيا سيتوجه مساء اليوم الى بيروت في مهمة جديدة لحل الازمة اللبنانية . وقال بيان صادر عن الخارجية الفرنسية ان الامين العام للوزارة فرانسوا شير سيلتقي بالهراوي والحص ويقوم بكل الاتصالات التي يراها لتنفيذ مهمته .

واضاف البيان ان الزيارة ستسمح بتحديد مايمكن ان تقوم به فرنسا في هذه التسوية استنادا الى التطورات الاخيرة .

على صعيد آخر اكد قائد ميليشيات القوات اللبنانية سمير جعجع ان له علاقات مع الولايات المتحدة لكنه نفى وجود خبراء صهاينة في صفوف قواته .

واعرب جعجع في حديث لصحيفة الحياة اللندنية عن استعداده للتفاوض مع العماد ميشيل عون لتسوية الخلافات بينهما وانهاء القتال الناشب منذ نهاية كانون الثاني الماضي ...

العدو الصهيوني يبحث عن وسائل جديدة لقمع الانتفاضة
المواطنون الفلسطينيون يدمرون ٥٤ سيارة عسكرية للعدو في الضفة والقطاع

فلسطين المحتلة ـ ١٨ ـ الوكالات : قرر الجيش الصهيوني توسيع اجراءاته القمعية في محاولة لتصفية الانتفاضة من خلال تكثيف استخدام الطائرات العمودية داخل الاراضي العربية المحتلة الى جانب استخدام الاسلحة والغازات المسيلة للدموع في الوقت الذي اصيب فيه ٤٤ مواطنا فلسطينيا بجروح في مصادمات حادة مع قوات الاحتلال في الضفة والقطاع .

وقالت اذاعة العدو في نبأ التقط في بغداد اليوم ان وزارة الحرب الصهيونية ناقشت امس وسائل تكثيف القمع ضد الانتفاضة التي مضى عليها ٣٠ شهرا بما فيها بناء طرقات دائرية حول المناطق العربية وتكبير السجون واصدار عقوبات بحق المشتبه باسهامهم في الانتفاضة .

وكان رئيس وزراء الكيان الصهيوني اسحق شامير قد تعهد اثر تشكيل وزارته الجديدة التي تضم اطرافا معروفة بدعواتها لطرد المواطنين العرب من الاراضي المحتلة بان من اولويات مهام حكومته قمع الانتفاضة بشتى الوسائل .

عن جهة اخرى ذكرت انباء الارض المحتلة ان المواطنين الفلسطينيين دمروا واحرقوا خلال مواجهات شملت مدن نابلس والقدس والخليل وبيت لحم وطولكرم وجنين ومخيمات جباليا والبريج ٥٤ سيارة عسكرية صهيونية .

وعلى الصعيد نفسه اعترفت اذاعة العدو اليوم باندلاع النيران في مبنى حكومي في بيت صفافا بمدينة القدس مما تسبب في وقوع اضرار مادية جسيمة فيه .

وقالت الاذاعة ان سلطات الاحتلال تجري حاليا التحقيق في اسباب اندلاع اكثر من ١٢ حريقا وما اذا كانت قد اشعلت على ايدي رجال المقاومة الفلسطينية ومن بين الحرائق الكبيرة التي شبت في اليومين الماضيين حريق في منطقة النقب .

صحيفة مصرية : التهديدات الصهيونية تستهدف كل العرب

القاهرة ـ ١٨ ـ واع : طالبت صحيفة الاحرار القاهرية الاسبوعية الدول العربية باتخاذ موقف قومي حازم وموحد تجاه التهديدات الصهيونية التي يتعرض لها الامن القومي العربي .

واشارت في مقال لها الى تحذير السيد الرئيس القائد صدام حسين للكيان الصهيوني من مغبة القيام باية حماقة جديدة ضد العراق والامة العربية وقالت انه اثار القلق في صفوف اعداء العرب .

واكدت الصحيفة ان التهديدات الصهيونية لاتقتصر على دول المواجهة بل انها تشمل جميع الدول العربية .

الكويت
براءة اربعة متهمين بقلب نظام الحكم

الكويت ـ ١٨ ـ واع : حكمت محكمة امن الدولة الكويتية اليوم ببراءة اربعة متهمين كويتيين من تهمة التحريض على قلب نظام الحكم .

وكان المتهمون الاربعة قد احيلوا الى محكمة امن الدولة لمحاكمتهم بعشر تهم بينها التحريض على قلب نظام الحكم والاشتراك في جماعات محظورة والشروع باستعمال مفرقعات بقصد القتل وحيازة المفرقعات والادوات والمعدات والاسلحة النارية والتهريب .

حكومة شامير .. قمع الانتفاضة وابتلاع الاراضي العربية المحتلة

واخيرا وبعد مشاورات ومساجلات خلف الكواليس استمر ١٢ اسبوعا اي منذ انهيار حكومة الشراكة بين الليكود الذي يتزعمه اسحاق شامير وحزب العمل الذي يتزعمه شيمون بيريز تمكن الارهابي اسحاق شامير من تشكيل حكومته الائتلافية وصوت الكنيست الصهيوني عليها باغلبية ٦٢ عضوا مقابل ٥٧ عضوا . وصفت هذه الحكومة بانها اكثر الحكومات الصهيونية تطرفا منذ قيام الكيان الصهيوني في ١٥ ايار ١٩٤٨ لما تضمه من العناصر الارهابية ذات السجل الارهابي وقد تمكن شامير وبعد عناء من تخطي الصعوبات التي كانت تعترض تشكيل الحكومة وذلك عندما ترك عضوان من حزب العمل الصهيوني حزبهما وانضما الى تكتل الليكود طمعا في حقيبة وزارية اذ تمكنا من ترجيحكفة شامير الذي اصبح يتمتع بمساندة ٦٢ عضوا من اعضاء الكنيست (٤٠) عضوا من تكتل الليكود و٧ اعضاء من الاحزاب اليمينية المتطرفة و١٣ عضوا من الاحزاب الدينية .. وتلك الاحزاب هي حزب شاس ٥ مقاعد والحزب القومي الديني ٥ مقاعد وحزب تحيا ٣ مقاعد وحزب ديجيل هتوراه مقعدان .

٢) وحزب توسوميت مقعدان وحزب مولدين مقعدان والملفت للنظر في هذه الحكومة هو طريقة املاء الحقائب الوزارية اذ احتل موشي ارينز في تكتل الليكود وزارة الحرب فيما تولى ديفيد ليفي منصب وزير الخارجية ... اما الارهابي العتيد اريل شارون الذي قاد العدوان الصهيوني على لبنان عام ١٩٨٢ فقد اصبح وزيرا الاسكان مع صلاحيات واسعة لاستيعاب المهاجرين الجدد . وقد اطلقت على الحكومة الجديدة عدة تسميات اذ وصفت بانها وزارة مجانين ووزارة حرب او وزارة متطرفة جدا .. وسواء اكانت وزارة مجانين ام وزارة حرب ام تطرف فان كل الوزارات الصهيونية والصهاينة سواء اكانوا مجانين ام عقلاء هدفهم واحد وان كانت وسائلهم مختلفة الا هو ابتلاع كل فلسطين وماجاورها في الارض العربية ضمن هدف اكبر هو خلق (اسرائيل الكبرى) من النيل الى الفرات .. وتعيين شارون بمنصب وزارة الاسكان والهجرة يبين الابعاد الخطيرة والمنحى المتسارع الذي يعتزم الصهاينة القيام به لتحقيق هدفهم .. لقد اتضح جليا ومنذ اول لحظة على تسمية شامير رئيسا لحكومة العدو مع ما تضمه حكومته من غلاة الصهاينة ومجرميهم ما يبيته الاعداء للمنطقة العربية عامة وفلسطين خاصة ... وجاءت التصريحات التي افضى بها شامير الى صحيفة جيروزاليم بوست الصهيونية بعد ان حاز على ثقة الكنيست لتؤكد من جديد ان جهود وآمال احلال تسوية للوضع في المنطقة العربية اصبحت اوهاما ذلك ان ما طرحه شامير يؤكد الاصرار على طمس حقوق الشعب الفلسطيني وامتهان الكرامة العربية حيث اكد ان الضفة الغربية وقطاع غزة سيبقيان تحت نير الاحتلال الصهيوني مع منحهما حكما ذاتيا مشروطا بتطبيع العلاقات مع العرب مع استبعاد القدس من اية تسوية وضمها والى الابد الى الكيان الصهيوني .

٤) ووعد كذلك باستمرار الهجرة اليهودية من الخارج مع وضع خطة لقمع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية وارغام العرب على مغادرة ارضهم لاسكان الصهاينة محلهم .

وطبقا لذلك اكدت اوري جوردون رئيسة ادارة الهجرة بالوكالة اليهودية لاذاعة العدو بان ادارتها تعمل حاليا ٢٤ ساعة في اليوم لاستيعاب طلبات الهجرة الى (اسرائيل) وان هناك مليونا و١٦٣ الفا و(٣٥٠) يهوديا سوفيتيا قد تسلموا تأشيرات (اسرائيلية) للهجرة لكنهم ينتظرون اذنا سوفيتيا بالسفر فيما قدرت عدد اليهود السوفيت بثلاثة ملايين ونصف المليون شخص .

واكدت تلك الوكالة وصول ٤٠ الف يهودي لفلسطين المحتلة فيما توقعت وصول ١٥٠ الفا اخرين نهاية العام الحالي بينما قدرت جهات اخرى عدد اليهود الذين وصلوا فعلا الى فلسطين المحتلة بربع مليون شخص .

ونقلت صحيفة يديعوت احرنوت الصهيونية عن رؤفين ميرهاف مدير عام وزارة الخارجية الصهيونية قوله ان (٨) آلاف من يهود الفلاشا قد انتقلوا الى اديس ابابا تمهيدا لنقلهم الى فلسطين المحتلة .

وانه سيتم وصول (١٤) الف يهودي اثيوبي قبل نهاية العام الحالي واكد وزير خارجية اثيوبيا التي كانت قد استأنفت علاقاتها الدبلوماسية مع (اسرائيل) في تشرين الثاني الماضي اكد ان بلاده تدرس امكانية السماح لالوف من اليهود الفلاشا بالهجرة الى (اسرائيل) ولكنها تطلب (ضمانات بعدم اسكانهم في الضفة الغربية وقطاع غزة) وهذا هو نفس التوجه الاميركي الذي يرقص على نغمة عدم توطين المهاجرين السوفيت والشرقيين في الضفة والقطاع في محاولة مكشوفة ومفضوحة لتبرير الغزو الاستيطاني الصهيوني الجديد للوطن العربي .

والتفكير الصهيوني السائد في الاوساط الحاكمة هو التوسع باستخدام القوة ان لم تنفع الاساليب الاخرى لذا نراهم يوقفون الحديث عن السلام او التسليم به لان السلام سيمنع (اسرائيل) مع التوسع ويضع قيودا على سياستها التوسعية الاستيطانية واتبع الصهاينة اكثر الاساليب اجراما وامتهانا لكرامة الانسان لاجبار المواطنين العرب على ترك ديارهم تراوحت بين عمليات الابادة والاغتيالات الى تقديم الاغراءات المالية الكبيرة . اذ اكدت سيدة ارملة في القدس انها تلقت وعددا من ساكني المنطقة مبالغ خيالية تصل الى نصف مليون دولار لبيع دورهم الى الصهاينة الا انهم رفضوا رغم الضائقة المالية التي يمرون بها نتيجة للحصار الاقتصادي للضفة الغربية وقطاع غزة من قبل الصهاينة لادراكهم ان العروض الصهيونية جزء من خطة لطردهم من ارضهم .

وتدعم هذا التوجه الصهيوني منظمة تتخذ من فلسطين المحتلة والولايات المتحدة الاميركية مجالا لعملها وتدعى منظمة (اليتريت كوهانيم) مرتبطة بحركة غوش امونيم الاستيطانية الصهيونية والتي تحظى بدعم الحكومة الصهيونية .

ومن الوسائل الارهابية لجعل العرب يتركون فلسطين عمدت سلطات الاحتلال الى اغلاق العديد من المستشفيات الفلسطينية واقدمت على غلق مصرف الدم العربي الوحيد في فلسطين المحتلة ومنعت وصول اية مساعدات طبية كما انها لم تسمح باقامة اي مستشفى منذ احتلالها الضفة والقطاع في حزيران ١٩٦٧ .

وامعانا في ضغطها وتدميرها للشعب الفلسطيني قامت تلك السلطات بقطع الماء والكهرباء عن قرى عديدة في الضفة ولم يقتصر التوجه الصهيوني على افراغ الارض الفلسطينية من اهلها على الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وانما امتد لينال عرب الارض المحتلة منذ عام ١٩٤٨ فهذه يافا يتعرض اهلها لشتى صنوف الارهاب والمنظمات الصهيونية تستخدم شتى الضغوط لاجبارهم على الرحيل .

وقال احد المسؤولين الصهاينة ان الاراضي التي يقطنها العرب في تل ابيب والجليل الاعلى ستوفر فرصة كبيرة لاسكان الفيض الهائل من المهاجرين الجدد .. وهذا معناه ان (اسرائيل) ستعمد وبشتى الطرق لتهجير عرب الجليل من ارضهم واحلال الصهاينة محلهم .

ويتساءل المراقبون السياسيون حول امكانية الكيان الصهيوني الاقتصادية لاستيعاب هذا العدد من المهاجرين خاصة وان الصهاينة يعيشون في ضائقة اقتصادية بعد ان اصبح ٦٤٠ الف صهيوني يعيشون تحت عتبة الفقر حسب تقديرات بنيامين بن اليعازر النائب الصهيوني عن حزب العمل وهذا الرقم سيرتفع ليبلغ مليون شخص بحدود الاعوام الثلاثة القادمة فيما بلغت نسبة البطالة ١٤٪ ونسبة التضخم السنوي ٢٠٪ والجواب على تلك التساؤلات بسيط ولايحتاج الى عناء فالخزائن الاميركية والغربية وخزائن المنظمات والشركات الصهيونية مفتوحة امام الكيان الصهيوني ليغترف منها لتنفيذ مخططاته التوسعية على حساب العرب .

والمراقبون والمحللون السياسيون يتوقعون ان يكون عمر حكومة شامير قصيرا ايضا لما سترتكبه من اعتداءات ومجازر ضد الفلسطينيين والعرب ولما تمثله من اغلبية ائتلافية قلقة .

والمطلوب لمواجهة الغطرسة الصهيونية موقف عربي حازم وموحد وصلب دفاعا على امن الامة العربية وكيانها وذلك بالعمل المتواصل على تعزيز الاخوة العربية الواحدة والابتعاد عن استجداء عطف الآخرين لان الذي اوجد هذا الكيان لخدمة مصالحه لايستطيع التخلي عنه ابدا .. وانما سيوفر له كل مستلزمات الدعم والاسناد لابل والمشاركة معه بكل قوة لتحقيق اهدافه الاستيطانية والتوسعية العدوانية .

● مهدية صالح ●


قصف وهدم المنازل

ارهاب صهيوني ضد الفلسطينيين

تعديل وزاري محدود في الاردن

عمان ـ ١٨ ـ رويتر : اجرى رئيس الوزراء الاردني مضر بدران اليوم تعديلا في الحكومة هو الاول منذ تولي السيد بدران منصبه في السابع من كانون الاول الماضي .

وبموجب هذا التعديل المحدود حل خالد امين عبد الله احد مديري المصرف الاهلي محل وزير التخطيط عوني المصري .

واصبح حكمة الساكت وزير دولة لشؤون مجلس الوزراء ، وهو منصب سبق وان شغله حين كان بدران رئيسا للوزراء في اوائل الثمانينات .

وتبادل وزير النقل والمواصلات ابراهيم ايوب ووزير التموين نبيل ابو الهدى منصبيهما ...

وقالت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان الملك حسين اصدر مرسوما ملكيا يقر التعديل .

ونقلت وكالة رويتر عن مصدر دبلوماسية ان التعيينات تضمنت وزراء فنيين ولم تشر الى تغيير سياسي رئيسي وقالت ان عدد المناصب الوزارية سيزداد من ٢٤ الى ٢٥ .

ليطلع الرأي العام على وثيقة التحالف الامبريالي الصهيوني ـ بقية

وباكورد وفروست وغيرهم النصح الى اعضاء «الايباك» كيفية اقناع اعضاء الكونغرس الاخرين والتحرك عليهم لكسبهم لصالح قضايا (اسرائيل) . وقد حظر على الصحفيين حضور هذه اللقاءات الخاصة .

ـ كلمة (نيوت غينغرش) زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس النواب :

التي كلمة تحدث فيها عن المتطلبات الامنية التي تحتاجها « اسرائيل » واكد ان عدو « اسرائيل » الاول هو (العراق) حيث وصف السيد الرئيس القائد بانه (هتلر العقد) وتقدم بطلب الى جميع الحاضرين بتحرير رسائل الى اعضاء الكونغرس الاخرين لتحذيرهم من خطر (صدام حسين) المميت ضد « اسرائيل » ووجودها .. واكد غينغرش للحضور ان اسلوب كتابة الرسائل الى الكونغرس هو افضل طريقة لايصال الراي الى اعضاء الكونغرس وهو امر (لا يعرفه العرب ولا يستخدمونه) واضاف ان الراي القائل ان السلام بدا يسود العالم هي نظرة غير صحيحة لان المواجهة الحقيقية في العالم والتي تشبه الحرب العالمية الثالثة ستكون في الشرق الاوسط بين العرب و« اسرائيل » والتي تساندها اميركا وحلفاؤها .

كما اشار الى الفرق بين حرب ١٩٧٣ والوضع الراهن حيث ان العالم بدا اخطر من السابق خاصة في (عهد صدام) الذي نجح في جمع صف العرب والتف العرب حوله (وارغم الزعماء العرب على حضور مؤتمر بغداد) لان الشارع العربي (مع صدام) الرجل الذي حارب ايران وانتصر عليها ودحرها ، ولذلك فقد اصبح لزاما على العرب القبول بزعامته .

وقال لا (تعتقدوا ان العرب سيعترفون بـ « اسرائيل » .. انظروا الى ياسر عرفات ، فهو يرفض ادانة ابو العباس .. ولو فعل ذلك وارضى بوش لانفجرت سيارته في اليوم الثاني) .

واستطرد غينغرش يقول (ينبغي مع كل تلك استمرار الحوار الاميركي الفلسطيني لان الحوار لن يعطي للفلسطينيين سوى الكلام المعسول والوعود) .

ثم انتقل غينغرش الى موضوع مصر وعلاقاتها بـ « اسرائيل » ، وقال اني اسخر من اولئك الذين يلمنون دور مصر نحو « اسرائيل » .. (دعوني اقول لكم ان انقلابا محتملا في مصر سيقع في اية لحظة .. وسيقوم زعيم الانقلاب بتمزيق اتفاقية كامب ديفيد ، وذلك لان الشارع المصري لن يتحمل المزيد من الاحباط) .

وقال ان التقارير الاستخبارية عن العراق وايران تشير الى ان (صدام حسين سيقيم تحالفا ستراتيجيا مع جارته ايران وان بذور هذا التحالف تنمو) وذكّر الحاضرين بتصريح للرئيس صدام حسين حين قال ان العراق مستعد لفتح الحدود العراقية امام الجيوش الايرانية للتوجه الى القدس لتحريرها .. واكد ان حلم المسلمين عربا كانوا ام غير عرب هو تحرير القدس وتدمير « اسرائيل » ، وان (صدام حسين لم ينطق سوى بالحقيقة حين قال انه مستعد لحرق نصف «اسرائيل») .

وقال ان العالم لن يصدق ما يقوله (صدام) مثلما كانوا عندما لم يصدقوا هتلر .. ان الصواريخ المتطورة موجهة ضد « اسرائيل » ولا تنتظر سوى الاوامر بالانطلاق ولذلك ينبغي عليكم ان تحثوا الادارة الاميركية وتضغطوا عليها لكي تفرض حصارا اقتصاديا وسياسيا ضد العراق او اية دولة عربية تؤيد صدام) .

كما طالب بتشجيع الدول العربية للوقوف بوجه العراق لان ذلك يعد عملا تنتفع من ورائه « اسرائيل » بصورة غير مباشرة .

خطة عمل «الايباك» :

تم توزيع بيان يوضح خطة عمل «الايباك» خلال عام ١٩٩٠ في ضوء المستجدات على الساحة وفي ما يلي بعض النقاط الاساسية الواردة فيه :

ان اية سياسة اميركية ناجحة في الشرق الاوسط تعتمد على ديمومة العلاقات الاميركية ، الاسرائيلية ، وقوتها ومنفعتها المتبادلة وان اواصر العلاقة بينهما تتعزز بالتعاون المستمر في الميادين الدبلوماسية والتعاون الستراتيجي والتجارة والبحث عن السلام .

ان التزام «الايباك» بهذه العلاقة وتعزيزها امر ثابت وان العمل معا يعمق العمل المشترك ويوسعه بين «اسرائيل» والولايات المتحدة وبذلك ستزدهر الشراكة بين البلدين وستكون اولويات «ايباك» خلال عام ١٩٩٠ ما يلي :

اولا : دعم الجهود السلمية الواقعية « لاسرائيل » وجيرانها العرب من خلال المفاوضات المباشرة بما في ذلك استمرار الدعم الاميركي للخطة « الاسرائيلية » لاجراء انتخابات ديمقراطية حرة للفلسطينيين المقيمين في ارض جوديا والسامرة وغزة لانتخاب زعامة تدخل في مفاوضات السلام .

ثانيا : العمل على المحافظة على مستوى المساعدة الاقتصادية والعسكرية الاميركية « لاسرائيل » .

ثالثا : العمل مع الادارة الاميركية والكونغرس لتزويد « اسرائيل » بالمساعدة المطلوبة لاستيعاب الهجرة الجماعية التاريخية لليهود السوفيت الى « اسرائيل » ، واستمرار تدفق المهاجرين من الاتحاد السوفيتي دون عائق والعمل على هجرة اليهود الفلاشا من اثيوبيا وسورية واليمن ومناطق الاضطهاد الاخرى .

رابعا : تعزيز التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة و « اسرائيل » خاصة ضد التهديدات بالاسلحة النووية والكيمياوية والبايلوجية .

خامسا : دعم الجهود لنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس وضمان ان القدس العاصمة الابدية « لاسرائيل » واستمرار بقائها موحدة وحرة ومفتوحة لجميع الاديان .

سادسا : تشجيع الجهود الحكومية الاميركية لمكافحة الارهاب الدولي والاعمال التي تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية وجعل المنظمة مسؤولة عن الاعمال التي ترتكبها المجموعات التابعة لها وعن نبذها للارهاب .

سابعا : توضيح دور « اسرائيل » في تعزيز المصالح الاميركية الستراتيجية في ضوء المناخ العالمي الجديد مع التاكيد على ان قوى الديمقراطية التي تكتسح اوربا الشرقية ما زالت غريبة عن الشرق الاوسط ولهذا ينبغي التاكيد مرة ثانية على الحاجة الى حلفاء اقوياء ومستقرين في وقت تسود فيه التحولات والاضطرابات .

ثامنا : تشجيع الولايات المتحدة على الاستمرار في دورها القيادي في صد الحملة العربية لطرد « اسرائيل » من الامم المتحدة والحيلولة دون تسييس الامم المتحدة والوكالات التابعة لها والعمل على الغاء قرار الامم المتحدة البغيض الصادر عام ١٩٧٥ حول (الصهيونية هي العنصرية) .

تاسعا : زيادة حجم التعاون الاقتصادي بين « اسرائيل » والولايات المتحدة .

عاشرا : الترويج لاستراتيجية امن الطاقة في الولايات المتحدة والتي ستشجع على الحفاظ على الطاقة والبحث عن مصادر بديلة للطاقة وتطوير الموجود منها لكي يتقلص الاعتماد الاميركي على مصادر النفط الاجنبية التي لا يمكن التكهن بمستقبلها .

ثم تتناول الوثيقة القضايا الرئيسية وهي :

عملية السلام :

ان الولايات المتحدة و«اسرائيل» شريكان في البدء بعملية السلام التاريخية وان التشاور الوثيق بين البلدين كان علامة بارزة خلال رئاسة ريغان وينبغي ان يستمر كنموذج خلال رئاسة بوش .

ان استمرار الدعم « لاسرائيل » من الادارة والكونغرس يساعد « اسرائيل » على المجازفة من اجل السلام مثل مبادرة الانتخابات الاخيرة ، ان العملية السلمية تتطلب الصبر والتفاهم ولا ينبغي ان تؤدي النكسات الاخيرة الى توقف التحرك بل يجب دعم عملية السلام من قبل الولايات المتحدة دون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية .

لقد ناشدت « اسرائيل » ومنذ عام ١٩٤٨ الدول العربية لتحقيق السلام وما زال جوهر النزاع العربي « الاسرائيلي » هو رفض الدول العربية عدا مصر اجراء مفاوضات مباشرة مع « اسرائيل » . ان الولايات المتحدة يمكنها ان تخدم عملية السلام والاستقرار في الشرق الاوسط عن طريق تشجيع الدول العربية ان تحذو حذو مصر خاصة وان « اسرائيل » اقترحت منذ ايار عام ١٩٨٩ مبادرة سلمية تهدف الى حل النزاع .. واهم ما فيها انها تقدم مقترح الانتخابات الديمقراطية في جوديا والسامرة وغزة وهذا يعطي الشرعية للفلسطينيين العرب للتفاوض مع « اسرائيل » حول ترتيبات مؤقتة في الاراضي وهذا سيؤدي الى ظهور ديمقراطية في هذا الجزء من العالم عدا « اسرائيل » لم يكن موجودا من قبل وهذا بحد ذاته يعد فكرة ثورية .

مبادىء السلام :

ان الولايات المتحدة و« اسرائيل » تتفقان ان الوضع الحالي في الاراضي لايمكن ان يبقى على ما هو عليه وان هناك ضرورة من اجل ايجاد حلول عبر الوسائل السياسية .. ان العنف المستمر في جوديا والسامرة وغزة يتطلب وبالحاح سرعة التحرك من اجل البحث عن السلام ومن المحزن وفي الوقت الذي يحاول فيه « الاسرائيليون » تخفيف التوتر نرى ان زعامة الانتفاضة تواصل تاجيج العنف ويهدد الفلسطينيون الداعمون للحلول الوسطى بالموت والقتل ، وقتل المئات من سكان الضفة الغربية وغزة على ايدي الفلسطينيين .

ان « اسرائيل » ويدعم من الولايات المتحدة تنتظر الفرصة لتبدا مفاوضات مباشرة مع الفلسطينيين العرب من الاراضي ومع الدول العربية ولكن ينبغي على جيران « اسرائيل » الفلسطينيين في الاراضي والدول العربية المحيطة بـ «اسرائيل» ان يظهروا التزامهم بالعيش بسلام مع الدولة اليهودية من خلال اجراءات ملموسة لبناء الثقة .. وان الحوار يجب ان يتم بين « اسرائيل » والفلسطينيين في الاراضي .

ومن هذا المنطلق ينبغي دراسة الحوار الاميركي الفلسطيني (البناء) لانه سجل منظمة التحرير الفلسطينية وعلى خلاف تعهدات عرفات عام ١٩٨٨ فانه مليء بالارهاب منذ ٢٦ عاما وخاصة عملية ٣٠ ايار على شواطىء « اسرائيل » وعوضا عن استمرار عملية بناء الثقة فان الدول العربية اصرت على زوال الثقة .. ان الرئيس العراقي صدام حسين هدد بتدمير نصف «اسرائيل» .. وقوبل التهديد بالترحيب من جانب العرب .. وادان العالم العربي هجرة اليهود السوفيت ويحاول اعاقتها ورفض كون « اسرائيل » ملجا لليهود الذين تتعرض حياتهم للخطر . وفي تشرين الاول عام ١٩٨٩ صوتت كل الدول العربية عدا مصر لطرد «اسرائيل» من الامم المتحدة وان مقاطعة « اسرائيل » تقودها السعودية والكويت وهي مستمرة دون تراجع .

ان على الولايات المتحدة ان تلتزم بالمبادىء التالية في مسعى السلام :

ـ ضمان حدود لـ «اسرائيل» يمكن الدفاع عنها .. ان ازدياد قوة العراق العسكرية وزيادة التعاون العسكري بين العراق والاردن يتطلبان اعادة تقويم ما الذي تعنيه او تترتب عليه الحدود التي يمكن الدفاع عنها .

ـ معارضة المؤتمر الدولي ما لم تبدا المفاوضات المباشرة بين الاطراف وان مشاركة الاتحاد السوفيتي في عملية السلام مرهونة باعادة العلاقات الدبلوماسية مع « اسرائيل » وعدم اعاقة الهجرة اليهودية الى « اسرائيل » .

ـ دعم المبادرة السلمية في الشرق الاوسط باستخدام وسائل ديمقراطية بما في ذلك انتخابات حرة في جوديا والسامرة وغزة لدعم ظهور قيادة فلسطينية في الاراضي قادرة على التفاوض مع « اسرائيل » وعلى الولايات المتحدة ان تضمن الا تلجا منظمة التحرير الفلسطينية الى القوة والترهيب للهيمنة على الانتخابات .

ـ ينبغي ان يكون هدف الحوار الاميركي ـ الفلسطيني دفع منظمة التحرير الفلسطينية في الاتجاه الايجابي وجعلها مسؤولة عن كل عمل تقوم به اية مجموعة تنضوي تحت لوائها وان التركيز على الجانب الايجابي واهمال الجانب السلبي يضعف الموقف الاميركي الداعي الى مكافحة الارهاب ويعرقل عملية السلام في المنطقة .

ـ ندعو الولايات المتحدة في هذا الوقت ان تصر على ادانة الاعمال الارهابية مثل الهجوم على الشاطىء «الاسرائيلي» وطرد ابو العباس من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وان يكون الحوار مع المنظمة مشروطا بالتزام المنظمة بقرارها بنبذ الارهاب عام ١٩٨٨ .

ـ اجراء مفاوضات مباشرة بين « اسرائيل » وجيرانها العرب بدون شروط مسبقة على نتيجة المفاوضات .

ـ لا حلول مفروضة . وينبغي على الولايات المتحدة خلق مناخ يساعد المفاوضات ويجب على الاطراف ان تقبل بنتائج المفاوضات .

ـ استمرار الالتزام بالموقف المبدئي للولايات المتحدة المعارض لاقامة دولة فلسطينية .

ـ ادانة صريحة للترهيب والقتل الذي تمارسه منظمة التحرير الفلسطينية ضد الفلسطينيين المقيمين والذين يسعون للسلام .

ـ عدم القبول بمنظمة التحرير الفلسطينية كشريك مناسب وجدي للسلام .

المساعدات الخارجية :

ان الدعم الاقتصادي والعسكري الاميركي « لاسرائيل » يعزز اهداف السياسة الاميركية الخارجية في الشرق الاوسط ويساعد « اسرائيل » على ردع العدوان العربي .

ان الدعم المقدم « لاسرائيل » يخلق فرص عمل في اميركا لاكثر من (٦٠) الف شخص لكل مليار دولار من المساعدة .

ان انحسار التهديد السوفيتي لم يقلص من المصالح الاميركية في الشرق الاوسط وان «اسرائيل» ضرورية لحماية المصالح الاميركية في الوقت الذي تتصاعد فيه حركة الاصوليين المسلمين والعناصر الاخرى المخلة بالامن والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية والغنية بالموارد .

ولذلك تدعو (ايباك) الى :

ـ استمرار تقديم الدعم الاميركي الحالي والبالغ (٣) مليارات دولار كهبة « لاسرائيل » .

ـ الاقرار بان المساعدات العسكرية والاقتصادية لـ «اسرائيل» عنصر مهم من عناصر السياسة الخارجية الاميركية .

ـ الحث على البحث المستمر عن وسائل اخرى لتوسيع حجم المساعدات الخارجية .

القدس :

ثم تتناول الوثيقة موضوع القدس اذ تعدها العاصمة الابدية « لاسرائيل » . واكدت ان القدس الشرقية ليست عربية وانما جزء من « اسرائيل » .

كما استغربت الوثيقة من تصريحات بوش حول القدس الشرقية ومن اصرار الحكومة الاميركية على الابقاء على سفارتها خارج القدس ووصفت القرار الاميركي بانه لا ينسجم والسياسة الاميركية .

وحثت اعضاء «الايباك» على العمل على نقل السفارة الاميركية الى القدس .

ثم تطرقت الوثيقة الى موضوع التحالف الستراتيجي بين اميركا و «اسرائيل» واكدت ان «اسرائيل» هي حليف ثابت للولايات المتحدة واعادت الى الاذهان مذكرة التفاهم الستراتيجي الموقعة مع الولايات المتحدة عام ١٩٨٨ واشارت الى المشروع المشترك لانتاج صواريخ (ارو) المضادة للصواريخ .. وتدعو الى تطوير البرامج العسكرية المشتركة مع الولايات المتحدة وتوسيعها لمصلحة الطرفين .

واكدت الوثيقة على انتشار الاسلحة والتهديد المستمر « لاسرائيل » . وقالت ان التهديد العربي المعادي « لاسرائيل » يتزايد ويواصل اعداء «اسرائيل» شراء اسلحة متطورة وخاصة التهديد الكيمياوي العراقي ضد «اسرائيل» وقالت ان تسليح العرب بالاسلحة الحديثة قد ادى الى تاثير كمي في الميزان العسكري العربي «الاسرائيلي» .

العراق :

ثم تناولت الوثيقة العراق حيث قالت ان العراق ارسل قواته المسلحة للقتال ضد «اسرائيل» في ثلاثة حروب وقد زادت قواته العسكرية ثلاثة اضعاف منذ عام ١٩٨٠ وانه قادر على ارسال قوات كبيرة للقتال ضد «اسرائيل» مع الابقاء على قوة اخرى للدفاع ضد ايران .

وقالت ان النظام العراقي لديه (٥٥٠٠) دبابة حديثة و (٥٠٠) طائرة مقاتلة وانه يتعاون مع الاردن لتشكيل اسراب موحدة وان العراق يقوم بجهود حثيثة لصنع اسلحة نووية وكيمياوية .

وتطرقت الوثيقة ايضا الى موضوع منظمة التحرير الفلسطينية والارهاب والمقاطعة العربية ضد «اسرائيل» والموقف من الامم المتحدة واستمرار الهجرة الى «اسرائيل» والى موضوع امن الطاقة حيث تدعو الولايات المتحدة الى عدم الاعتماد على النفط المستورد من منطقة الخليج وفرض ضريبة على النفط العربي .

تعريف باللجنة اليهودية ـ الاميركية للشؤون العامة (ايباك)

(ايباك) جزء من اللوبي «الاسرائيلي» بيد انها من ناحية التاثير على السياسة الاميركية هي الاهم .

● وصفتها (النيويورك تايمز) بانها (اقوى التجمعات واحسنها ادارة واكثرها نفوذا في واشنطن) .

● قال عنها النائب ماكلوسكي (ان ايباك ترهب الكونغرس) .

● لديها اسلوب دقيق في العمل وتاثير كبير على معظم اعضاء الكونغرس من خلال الترهيب والترغيب .

● تعد امتدادا للحكومة «الاسرائيلية» ، وعلى اتصال يومي بالسفارة الاسرائيلية في واشنطن ..

وفي حزيران ١٩٨١ وزعت بيانا رسميا على اعضاء الكونغرس تدافع فيه عن قيام «اسرائيل» بقصف المفاعل العراقي قبل ساعة من اصدار رئيس وزراء «اسرائيل» البيان نفسه .

● تعقد اجتماعات ومؤتمرات سنوية تشارك فيها شخصيات اميركية بارزة من كبار مسؤولي البيت الابيض والخارجية والكونغرس وفي عهد ريغان حضر جورج بوش كنائب للرئيس ، احدى هذه المؤتمرات .

● شارك في المؤتمر الاخير نائب الرئيس الاميركي دان كويل ووزير الدفاع ديك تشيني .

اوبك تحذر من انهيار اسعار النفط

نيقوسيا ـ ١٨ ـ الوكالات : حذر رئيس منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) صادق بوستة الدول الـ١٣ الاعضاء في الاوبك من (انهيار جدي) في اسعار النفط الخام ما لم يتم احترام تطبيق الاتفاق الموقع في ايار الماضي .

اوردت ذلك النشرة الاسبوعية المتخصصة ، ميدل ايست ايكونوميك سورفي (ميز) في عددها الصادر اليوم الاثنين في نيقوسيا .

واشار بوستة الى انه في حال استمرار الانخفاض في اسعار السوق فان ذلك يمكن ان يؤدي الى انهيار جدي في الاسعار مشابه لذلك الذي حصل عام ١٩٨٦ مع كافة الانعكاسات على عائدات الدول الاعضاء ومشاريعها الاقتصادية .

واكدت (ميز) ان ذلك ورد في رسالة وجهها بوستة في ١١ حزيران الجاري الى الدول الاعضاء .

والمعروف ان بوستة يتولى ايضا منصب وزير المناجم في الجزائر ويمثلها في الاوبك .

هذا من الأصل

المؤتمر ـ بقية

والتضليل الاعلامي الذي تمارسه الدوائر الاستعمارية واجراءاتها العدائية ضد العراق مؤكدا ان الاصرار على هذا النهج يستوجب على الامة الرد الحازم بمقاطعة هذه الدوائر سياسيا واقتصاديا وثقافيا .

واعرب المؤتمرون عن تاييدهم الكامل لقرارات القمة العربية الاستثنائية التي عقدت في بغداد .

ودعا المؤتمرون الى الاسراع بتبادل الاسرى بين العراق وايران في نطاق الحرص على حقوق الاسير التي كفلتها الشريعة الاسلامية والقانون الدولي وتطبيقا لاحكام قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) واتفاقية جنيف الثالثة لسنة ١٩٤٩ .

وكان السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية قد القى كلمة في الجلسة الختامية اكد فيها ان الامتين العربية والاسلامية تمران في ظروف صعبة من مسيرتهما المعاصرة وتواجهان تحديات خطيرة من قبل الدوائر الصهيونية والامبريالية .

وقال ان هذه المخططات والمؤامرات تستدعي من كل عربي ومسلم مواجهتها وافشالها لما تحمله من مخاطر على الامن القومي العربي والقى عدد من السادة وزراء الاوقاف كلمات مماثلة حيوا فيها حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال الجلسة الصباحية للمؤتمر وما تضمنه من ابعاد ومفاهيم عميقة لحماية الامتين العربية والاسلامية من المخاطر الصهيونية والاستعمارية .

الصين لاترى في تغييرات اوربا الشرقية انهيارا للشيوعية

بكين ـ ١٨ ـ رويتر : يرى زعيم الحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين ان بلاده لاتعد التغييرات السياسية الشاملة في اوربا الشرقية انهيارا للشيوعية بل مجرد نكسة في تطورها .

وجاء في رسالة لجيانغ الى تسعة من طلبة الجامعة الاميركية ونشرتها صحيفة تشاينا دبلي ان التغييرات في اوربا الشرقية تشير الى مجرد نكسة على طريق التنمية الاشتراكية وهي توقف مؤقت للشيوعية وليس انهيارا لها .

وقال زعيم الحزب الشيوعي لهؤلاء الطلبة ان مزايا العلاقات الصينية الاميركية تفوق مساوئها وعلى البلدين ان يحرصا على عدم تدهور العلاقات بينهما .

مجلس ـ بقية

استهلاك الطاقة الكهربائية والعمل على توحيد المواصفات والقياسات المستخدمة في مشاريع الكهرباء وتبادل المعلومات والدراسات المشتركة لاستغلال مصادر الطاقة البديلة والمتجددة كالصخر الزيتي والطاقة الشمسية وطاقة الرياح والتعاون في مجال التدريب وتنمية وتطوير الكفاءات والخبرات في شتى المجالات الفنية والمالية والادارية ..

من ناحية ثانية بدات في عمان اليوم اجتماعات وزراء الصحة بدول مجلس التعاون العربي وتستمر ثلاثة ايام .

ويبحث الوزراء خلال الاجتماعات تنسيق السياسات والتشريعات الصحية بين دول الاعضاء وتعاونها في مجالات تنمية الخدمات الصحية وتبادل المعلومات بصورة فورية عن الامراض والاوبئة المعدية وتحقيق التكامل الدوائي .

وتاتي هذه الاجتماعات في اطار تنفيذ اتفاقية التعاون الصحي بين دول المجلس الاربع والتي تم التوقيع عليها اثناء انعقاد قمة الهيئة العليا للمجلس في عمان في شباط الماضي .

كما بدات في عمان اليوم اجتماعات كبار المسؤولين في وزارات خارجية دول مجلس التعاون العربي وتستمر يومين .

ويبحث كبار المسؤولين في وزارات الخارجية في اجتماعاتهم تطورات الوضع في الشرق الاوسط وتنسيق المواقف بين الدول الاربع ازاء مختلف القضايا الاقليمية والدولية وكذلك العمل على حث المجتمع الدولي على حماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وموضوع الهجرة اليهودية للاراضي المحتلة .

وياتي هذا الاجتماع تنفيذا للقرارات الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي بشان التنسيق والتعاون بين وزارات الخارجية في دول المجلس من خلال عقد اللقاءات المستمرة على مستوى وزارات الخارجية او مستوى كبار المسؤولين وذلك لبحث المستجدات وتنسيق المواقف بما يحقق ويدعم مصالح الدول الاربع .

ويمثل الجانب العراقي في هذه الاجتماعات مدير الدائرة العربية في وزارة الخارجية .

على نفس الصعيد يعقد وزراء التخطيط في دول مجلس التعاون العربي اجتماعا في عمان يوم الاربعاء المقبل يستمر يومين .

ويبحث الوزراء خلال الاجتماع سبل تدعيم التعاون المشترك بين الدول الاربع في مجال التخطيط في اطار الاتفاقية الموقعة للتعاون في مجال التخطيط بين دول المجلس .

كما سيبحث الوزراء سبل توحيد مناهج التخطيط في الدول الاربع واجراء دراسات مشتركة في هذا المجال وتوحيد الافاق الزمنية للتخطيط المختلفة وقد بدات اليوم اجتماعات اللجنة المشتركة للتخطيط في دول المجلس بمشاركة كبار المسؤولين في وزارات التخطيط بالدول الاربع بهدف وضع برامج عملية للتعاون في مجال التخطيط بين دول المجلس والاعداد للاجتماع الوزاري .

جولة ـ بقية

للجمهورية اليمنية بدعوة من اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام .

وابلغ الرفيق حسن علي وكالة الانباء العراقية بانه قد اجرى خلال زيارته مباحثات مع الدكتور احمد محمد الاصبحي امين سر اللجنة الدائمة للمؤتمر تناولت دور الاحزاب والمنظمات المهنية في تعزيز النضال العربي من اجل حماية الامن القومي العربي والضغوط الصهيونية والامبريالية التي يواجهها العراق والحملة المغرضة والافتراءات الكاذبة من اجل منعه من تحقيق التطور التقني .

وقال لقد اكد الحزبان ان قرارات قمة بغداد تشكل الارضية السياسية في هذه المرحلة لمجابهة القوى العدوانية التي تستهدف العراق والامة العربية .

واوضح الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب ان بيانا ختاميا قد صدر في اعقاب هذه المباحثات اكد على خطر الهجرة اليهودية الى الاراضي العربية المحتلة ويطالب المنظمات الجماهيرية بدعم حقوق الانسان العربي .

وقال لقد اكد الحزبان في بيانهما على دعمهما الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

كما اكدا على ضرورة تعميق العلاقات الحزبية بين الجانبين وتنفيذ ما جاء في بروتوكول التعاون الحزبي الذي وقع في بغداد عام ١٩٨٦ .

واضاف لقد عبر وفد حزب البعث العربي الاشتراكي عن اعتزازه بالانجاز التاريخي الذي حققه اليمن باعادة تحقيق الوحدة اليمنية والتي تمثل الحجر الاساس في الوحدة العربية الشاملة .

واع

الثورة اليمنية ـ بقية

مشاركة العراق لاشقائه العرب في كل قضاياهم وهمومهم وافراحهم .

وقالت الصحيفة في مقال لها اليوم ان زيارة السيد الرئيس صدام حسين للجمهورية اليمنية ومشا... افراحها بعد عودة الوحد... جاءت لتعطي الدلالة الواض... ان العراق كان ومايزال ذلك ... العربي الاصيل والطيب المنيع ... لا يعيش في معزل عن قضايا اخوانه العرب والمسلمين ويشاركهم في كل قضاياهم وهمومهم وافراحهم .

وتطرقت الصحيفة الى الحملة الظالمة التي تشنها الدوائر الصهيونية والامبريالية ضد العراق وقالت ان خروج العراق منتصرا من حرب ضروس دامت اكثر من ثماني سنوات وسعيه المشروع بعد الحرب لامتلاك ناصية العلم والتقنية يعدان نقطتين اساسيتين في اثارة قلق الدوائر الاستعمارية والصهيونية .

واكدت ان هذه الحملة العدوانية الظالمة لاتستهدف العراق وحده بل الامة العربية والاسلامية لان الغرب لايريد القوة الا لنفسه .

وشددت الصحيفة على ان الحملة ... مباشرة ضد العراق لعدد من ... ات منها انه اصبح قادرا على ... عن نفسه وعن البوابة ... ية للامة العربية واستطاع ان ... المعادلة والتوازن العلمي والتقني في المنطقة وانه عرف منذ القدم بمواقفه القومية الشجاعة في دفاعه عن الحقوق والمقدسات الاسلامية .

وفيات وتعاز

صلاة السابع

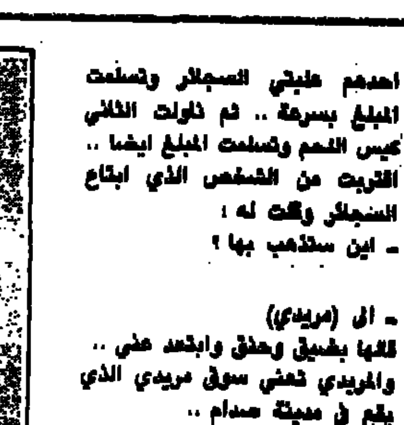
ستقام صلاة السابع عن نفس المرحوم كمال الوكيل اخ المرحومين عادل وهادي والسيد سالم وغانم ونافع وزوج السيدة هيلين عيسى رسام وصهر الدكتور حارث في كنيسة القلب الاقدس يوم الجمعة المصادف ١٩٩٠/٦/٢٢ الساعة ٧,٥ صباحا وتقبل التعازي طيلة اليوم المذكور في دار اخيه سالم الكائنة في حي المثنى ٧١٠ ـ ز ٤٣ دار ٢٦ مقابل الضريبة .

محكمة بداءة المدائن
اعلان

اقام المدعي محمد حسين غضب الدعوى البدائية المرقمة ٢٣٧/ب/١٩٩٠ على المدعى عليه مدير الجنسية والاحوال المدنية في المدائن اضافة لوظيفته طالبا فيه تبديل لقبه وجعله (حضاري) بدلا من (البطاوي) استنادا للمادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ فعلى من له حق الاعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام وبعكسه سوف تنظر المحكمة بالدعوى وفق القانون .

القاضي قاسم احمد

من اجل هذا التحقيق الصحفي



المحرر « الدلال » يشتري السجائر

في هذا التحقيق القصير ، وبعد ان يتتهي القارئ الكريم من قراءته ، ارجوه ان يتضامن مع الجهات المعنية للقضاء على ظاهرة من ظواهر حياتنا اليومية .

كما انني اعتذر من الاخوان الذين لازمتهم وصادقتهم (مؤقتا) لغرض ان يخرج هذا الموضوع الى الناس ، وعذري في ذلك هو البحث عن الحقيقة .. رائدة الجميع في اعمالهم .

في صباح حزيراني قائظ ، تقمصت شخصية (دلّال) او بلغتنا (الكتابية) وسيط .. حيث وقفت مع مجموعة من الشبان ، اراقب مجرى لعلي اعثر على (الصيد) ..

ارتديت (الدشداشة) ووقفت معهم عند باب احدى الاسواق المركزية ، كنت مثلهم اراقب الخارجين من السوق ..

وكنت اراقب بشيء حذر مايشعر به (الدلالون) ازاء وجودي غير الطبيعي بينهم . فانا بالنسبة لهم غير معروف ، وهذا يعني (ايضا) انني ... غير منطقة سكناهم ..

... من المهمة ، واكتشفت ... انهم تضايقوا

امامهما .. وقال بصوت هادىء ..

– كلا لا ابيع .. ابعدا عني .. ارجوكما .. احترمت موقف الشاب الموظف وطول باله ازاء الالحاح المل من قبل الدلالين ..

وابتسمت في داخلي وتمنيت ان يعمل جميع المواطنين الكرام مثل هذا الشاب .

لكن !!

خرجت سيدة يبدو انها (اربعينية) السن ، ومن منطقة شعبية .. هرع اليها الدلالون .. وتوقفت معهم وبدأوا بمقايضتها .

– السجائر للعلبة الواحدة (الكروص) بـ (٥) دنانير وكيس اللحم ذو الـ (٥) كيلو غرامات بعشرة دنانير .. ماذا تقولين ؟

اقتربت منهم ..

من غير ان تتكلم السيدة .. ناولت

خائفة وبخوف لامثيل له :–

– تبيعين سيدتي ..

لم تكترث لي ، ولم تعرني اي اهتمام وتلقيت الصدمة بروح رياضية ..

خرج موظف .. متابطاً اللحم والسجائر وحليب النيدو ..

قلت له :

– تبيع ؟

فقال مع ابتسامة

– ابيع .

سلمته مبلغ السجائر واللحم .. ووقفت في مكاني .. لاادري اي نوع من المشاعر انتابتني في تلك اللحظات بقيت جامدا . وتصورت ان الجميع يحدقون بي .. لكني عندما تذكرت مهمتي الصحفية توكلت على الله وتجاوزت محنتي (نفسيا) . وعرضت بضاعتي ..

مرت ساعة .. وليس ثمة واحد يسأل عن بضاعتي ..

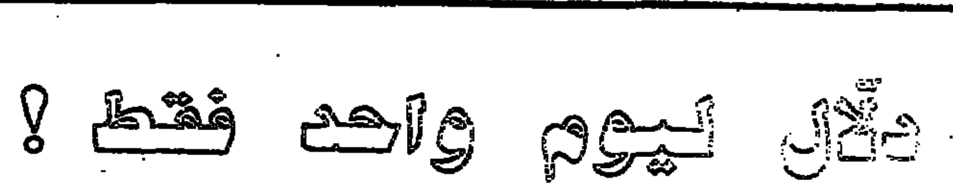
جاءني احد الزملاء الدلالين وقال لي : لماذا تعرضها هنا !! هل تبيع الماء في حارة السقائين ؟

– اين اذهب اذاً ؟

– الى مريدي ..

ذهبت الى سوق مريدي ..

ووجدت العجب العجاب .. حيث كل





الدلال محمد مزيد ، يتفاوض لشراء اللحم

احدهم علبتي السجائر وتسلمت المبلغ بسرعة .. ثم ناولت الثاني كيس اللحم وتسلمت المبلغ ايضا .. اقتربت من الشخص الذي ابتاع السجائر وقلت له :

– اين ستذهب بها ؟

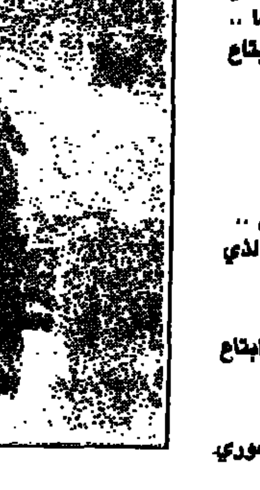
– الى (مريدي)

قالها بضيق وحنق وابتعد عني .. والمريدي تعني سوق مريدي الذي يقع في مدينة صدام ..

واقتربت من الشخص الذي ابتاع كيسي اللحم وسألته :

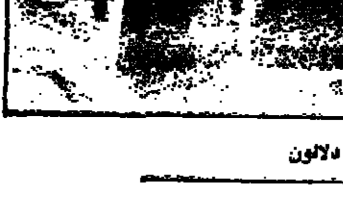
– اين ستذهب بالكيسين .

– ابيعهما على الناس ميسوري





دلالون .. دلالون



الحال ..

– مثل من ؟

– مثل سواق الكوسترات والتاكسيات

– واين تجدهم ؟

– ... طرق الخارجية ..

– ...

– لابد ثمة من يشتري ..

– هل صادف انك لم تبع البضاعة ذات يوم ؟

– كلا .. هذه الاشياء لاتتاخر عندي

جاء دوري

خرجت سيدة جميلة .. يبدو انها موظفة اقتربت منها وقلت لها بصوت

ما يخطر في ذهنك تجده ، وكل ماتحتاجه من الابرة الى محرك السيارة ستجده .. انواع الكهربائيات والغذائيات والازياء ستجدها .. انواع من كل ماتشتهي النفس .. ستجده ..

سألت نفسي :

كم من العوائل تعتمد على هذه السوق !؟ ومن المسؤول عن ذلك .. المواطن ام الجهات المختصة ام الدلالون .

● محمد مزيد ●

تصوير : بشير الغزاوي

... لكن المهمة (...) ... جعلتني اواجه ... (بروح قتالية) .

... المشروع ؟

... يسمى بـ ... الشأن من الدلالين ..

– ... تبيع ..

... من اللحم و... جانبي السومر (... ارقام) .. وعلبة ... الكبيرة ..

... الموظف ..



ثم البيع .. ثم الشراء

مذكرات اسير عراقي

يصدر للزميل محمد سعد خير الدين المخزومي كتاب بعنوان « مذكرات اسير عراقي » يتناول فيه سنوات الاسر التي قضاها في معسكرات الاسر الايرانية منذ عام ١٩٨٢م ..

وسيترجم هذا الكتاب الذي يضم مشاهدات الزميل وماتعرض له خلال اسره الى خمس لغات عالمية .

وفي عام ١٩٨٣ وفي اثناء احتفالنا بيوم الصحافة العراقية لم ينس الزميل محمد سعد مشاعره ازاء هذا اليوم فبعث من معتقلات الاسر ببرقية تهنئة الى رئيس التحرير مشاركته منه بيوم الصحافة .

وفي هذه الايام التي نحتفل فيها بالذكرى (١٢١) لتاسيس الصحافة العراقية يشاركنا الزميل محمد سعد هذا الاحتفال بوجوده معنا .

اقترح ..

في عراق النصر والسلام موطن الحضارات والامجاد تتواصل همم المبدعين والابطال لتشييد صرح حضارة عصرية موصولة على الارض التي لم تجدب ابدا من تلقاء نفسها ، وحتى فترات الجدب فيها كانت بفعل تخريب الاعداء والغزاة الحاقدين . ولهذا تهفو قلوب ابناء الرافدين وتتطلع عيونهم دوما نحو ذرى المجد والعلياء نحو آفاق ثقافية وفنية . ومن اجل ان يتواصل ماضينا المجيد مع حاضرنا المزدهر نتمنى ونامل ان تحظى آثارنا وفي كل جزء من اجزاء الوطن الغالي بعناية اكثر وان تسلط عليها الاضواء في مهرجانات فنية وثقافية وادبية واسعة دليلا على اصالة هذا الشعب وعراقة جذوره . ان مدينة عانة في محافظة السليمانية مركز قضاء عانة من الاقضية التي نشأت في عهد ثورة ١٧ – ٣٠ تموز هذه المدينة تحتضن صرحا حضاريا كان يلفه غبار النسيان حتى زيارة الرئيس القائد صدام حسين لها بتاريخ ٢/١٠/١٩٨٩ حيث اخرجتها تلك الزيارة المباركة من مجاهل الخمول والنسيان الى عالم النور والحركة والعمران . وبعد ان اوعز سيادته باعمار القلعة وتطويرها ، باشرت اللجان التالية باعمالها : لجنة الاعمار والتطوير ، لجنة تنفيذ طريق القلعة ، لجنة الانارة والتشجير والتنقيبات الاثارية . وقد تمكنت بعض اللجان من تحقيق نسب جيدة في تنفيذ خطتها من العمل وخاصة لجنة التنقيبات الاثارية في التل السفلي ونتائج التنقيبات فيها تبشر بديمومة واصالة تاريخ هذا الصرح . ولكي تستقطب هذه القلعة التاريخية محبي الثقافة والادب والسياحة حبذا لو تبادر الجهات المختصة ببناء مسرح وساحة احتفالات مع قاعة عرض لتلك النماذج التي عثر عليها اثناء تلك التنقيبات مع تسجيل مراحلها التاريخية ولكي يتسنى لزائري القلعة الوقوف على الجوانب التاريخية والاثارية لها وبهذا تتحقق امنية خيرة من اماني الخيرين في هذا البلد الامين بقيادة الفارس الهمام صدام حسين حفظه الله .

حسن علي سليم الجبالي

التوافق الصوتي

عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر كتاب جديد بعنوان (تحليل التوافق الصوتي «هارموني») تاليف مارسيل دوبري/ تعريب الاب فيليب هيلايي مراجعة جمال الخياط .

لهذا الكتاب اهمية بالغة في الحقل الموسيقي ذلك انه يفصح عن اسلوب الكتابة الموسيقية المؤلفة لاكثر من صوت واحد والتي تعرف اصطلاحا بكلمة توافق جسد المؤلف وبتقنية عالية اهم التراكيب والانتقالات والابعاد الموسيقية وصار بمقدور المتتبع لفصوله ان يتدرج بمواده السلسة تدرجا منطقيا ، اخذا بنظر الاعتبار امكانية الطالب العلمية وذلك لما يمتاز به المؤلف من احساس تربوي وبداعة في الاقناع وسلاسة في التعبير والافصاح .

ولهذا الكتاب اهمية علمية كبيرة مرموقة في المكتبة الموسيقية العربية حيث يوسع من افق العاملين في مجال التلحين والتاليف الموسيقي .

شريهان في المستشفى

● مخرج فوازير رمضان ... الى باريس مع المخرج كريم ضياء الدين زوج شقيقة النجمة شريهان وكان اول شيء قاما به بعد وصولهما الى العاصمة الفرنسية ان توجها الى مستشفى (كامي) وغرفة (٦–٢) لزيارة شريهان التي تخضع للمرحلة الاخيرة من علاجها بعد الحادث المروع الذي تعرضت له في العام الماضي .

اخبار ..

« النثر الصوفي » في اطروحة دكتوراه

حصل الطالب فائز طه عمر التكريتي على شهادة الدكتوراه عن رسالته الموسومة « النثر الصوفي في الادب العربي الى نهاية القرن الخامس الهجري » .

وقد تألفت اللجنة المناقشة من الدكتور سامي مكي العاني رئيسا والدكتور علي الزبيدي – مشرفا والدكتور كامل مصطفى الشيبي عضوا والدكتور محمد قاسم مصطفى – عضوا والدكتور عمر حامد الملا حويش عضوا .

وقد اوصت اللجنة بعد مناقشة استمرت عدة ساعات بتعضيد الرسالة ونشرها .

● يقام حاليا في قاعة كوديا للفنون ، معرض الرسم والسيراميك للشباب ويتضمن مجموعة كبيرة من الاعمال الفنية تصل الى اكثر من مئة عمل سيراميكي وخمس وثلاثين لوحة بين زيتية ومائية ، تمثل ابداعات نخبة من الشباب الذين يضعون اقدامهم على بداية سلم الحركة التشكيلية .

اخبار

اخبار ..

● صدر عن دار ثقافة الاطفال العدد الجديد من مجلة (مجلتي) .

ويضم العدد قصائد وتحقيقات مصورة وحكايات شعبية اضافة الى الابواب الثابتة للمجلة .

● تقيم الجمعية العراقية للتصوير فرع كربلاء دورة للتصوير الفوتوغرافي للفترة من ٢٠ – ٦ ولغاية ٢٠ – ٧ يتلقى المشاركون في الدورة محاضرات عملية ونظرية عن فن التصوير الفوتوغرافي الطبع والتحميض يحاضر في الدورة اساتذة في فن التصوير الفوتوغرافي .

ليلى علوي وكأس العالم

ذكرت بعض المصادر الصحفية في القاهرة ان ليلى علوي تتابع كل يوم مباريات مونديال كأس العالم اكثر من متابعتها لبرامج التلفاز الاخرى وعلقت المصادر على ذلك قائلة ان ليلى علوي متأثرة بالاجواء الرياضية بعد تلقيها تدريبات في الكاراتيه استعدادا لاداء دور سينمي يتطلب هذه الحركات ..

ويقال ان ليلى علوي ترابط الان في روما لمتابعة مباريات الفريق المصري ..



سميرة البابلي تبحث عن ملحن

سمير البابلي ستؤدي دور البطولة في مسرحية غنائية استعراضية راقصة بعنوان (ست الكل) .

تحاول سمير ان تؤكد موهبتها في الرقص والغناء بعد ان اكدت قدراتها في التمثيل ولضمان نجاح المسرحية تبحث عن فنان متعدد المواهب ايضا .. يجيد الرقص والغناء والتمثيل .. !

تبحث سمير ايضا عن ملحن شاب لوضع الحان خفيفة تنسجم مع روحية العرض المسرحي والحركات الراقصة ...

■ القطة

هل يمكن للانسان في ظرف ما ان يتخلى عن مشاعره الانسانية . وهل يمكن للحيوان في ظرف ما ان يمتلك مشاعر انسانية ؟ الاجابة بنعم ليس فيها شيء من الغرابة . فتاريخ العلاقات البشرية – الحيوانية مليء بقصص الوفاء والتضحية والاخلاص التي عادة ما تبادر بها الحيوانات تجاه اصدقائها من البشر ، كما انه مليء بقصص الغدر والخيانة والهجر التي عادة ما يقابل بها الانسان اصدق الاوفياء من الجنس اللا بشري !

غير ان (القطة) رواية الكاتبة الفرنسية المعروفة كوليت التي ترجمت الى العربية بطبعة صدرت في بغداد مؤخرا تروي لنا عبر تحليل نفسي عميق كيف ان قطة يمكن ان تثير اعصاب امرأة وتفجر في داخلها مشاعر الغيرة وكأنها امرأة تنافسها على حب رجل !

وعبر صفحات هذه الرواية القصيرة نتلمس ارق المشاعر (الانسانية) للقطة (ساها) وانحطاط هذه المشاعر عند الشابة (كاميل) في صراع وهمي خلقته هذه الاخيرة للاستحواذ على قلب (الن) الزوج الهادىء الذي يتعرض لانواع الاتهامات القاسية من زوجته بسبب علاقته مع القطة !

استرجعت في مخيلتي احداث هذه الرواية وانا اقف على حيرة احد الاشخاص وتردده في السفر الى الخارج بسبب كلبيه اللذين يقتسمان معه البيت الذي هجرته الزوجة والاطفال ! ومصدر الحيرة انه لايعرف مكانا امينا او شخصا يثق به يتولى رعاية الكلبين لحين عودته ! وقد امضى اياما وهو يبحث عن مثل هذا المكان الملائم حتى وجده قبل ان يقرر الغاء السفر تماما !! وقد يتذكر بعض القراء انني كتبت مرة عن رجل اخر كان يعيش وحيدا في بيته ولم يفكر بالزواج مطلقا ، مكتفيا بالعيش السعيد مع عائلة سعيدة مكونة من الكلاب والطيور وبعض انواع القرود والسعادين !!

انها خيبة الانسان من اخيه الانسان ، وخشية الصديق من خداع الصديق ، وارتياب الحبيب من الحبيب ، وانه البحث الاضطراري عن دفء العلاقات الانسانية التي نفتقدها في الانسان ، ونجدها بين احضان قطة او طير او كلب ، او قرد افريقي !!

■ دموع الاطفال في برامج الاطفال !

كنت قد اشرت في الاسبوع الماضي الى التعاون الجميل بين اللجنة الاجتماعية في نقابة الصحفيين والتلفاز لتسجيل حلقة من برنامج (هيا نلعب) خاصة باطفال الصحفيين ، غير ان ما حدث اثناء تسجيل البرنامج يوم الاثنين الماضي قد الغى هذه الصورة الجميلة وشوهها تماما !

لقد اجبر الاطفال واغلبهم دون العاشرة على البقاء خمس ساعات ، من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الثالثة عصرا في استوديوهات التلفاز بلا رعاية يحتاجونها في مثل هذه السن من اجل تسجيل برنامج لايستغرق عرضه اكثر من نصف ساعة !

واذا قلنا بان ذلك من الضرورات (الفنية) التي لابد منها لضمان تسجيل البرنامج فاننا لانجد تبريرا للطريقة التي عومل بها بعض الاطفال من قبل السادة المشرفين على اعداد وتقديم واخراج البرنامج .

لقد خرج العديد من اطفال الصحفيين وهم متذمرون وبعضهم يذرف الدموع لان (عدالة) الكبار اقتضت ان تحرمهم من الجوائز التي وزعت على البعض دون الاخر ، وعندما سئل احد الزملاء المكلفين من النقابة بمرافقة الاطفال عن هذه الحالة قال بانه قد جاء بهدايا تزيد على الاطفال المسجلين عنده غير ان الذي حصل ان اطفالا اخرين لايعرف مصدرهم قد شاركوا في البرنامج واستحوذوا على (حصة الاسد) من الهدايا التي وزعها عليهم مسؤولو البرنامج !!

ولقد شوهد احد المشرفين على البرنامج وهو يخرج لاهثا الى الاستعلامات بعد الانتهاء من التسجيل باحثا عن شخص رافق احد الاطفال وطلب منه بالحاح ان ينقل تحياته الى (الاستاذ ..) ويقول له بان فلانا قد اعطى ابنه الذي شارك في البرنامج لعبة جيدة واخرى اضافية !! وكان عليه ان يخجل من نفسه ، وان يعرف بانه لايوجد استاذ في الصحافة غير استاذ واحد هو القلم الجاف .. علامة (بيك) الشهيرة !!

اطالب اللجنة الاجتماعية في نقابة الصحفيين بارسال كتاب الى برامج الاطفال (تستنكر) فيه ما حدث من غرائب اثناء تسجيل البرنامج وتدخل الكبار في الاعيب الصغار بلا حياء ولا خجل ، وتقول لهم (شكرا .. اخواني .. حتى الى هنا لحكتونه) ! ولو شاهد احدكم دموع الطفلة مسالي الوردة الجميلة ذات الخمس سنوات وهي تخرج باكية لانها لم تحصل على هدية لما استغرب مطالبتي هذه ، بل انني اكثر من ذلك اقول للصديق العزيز المسؤول الاول في التلفاز .. واعرف انه لايرضى بمثل هذا التصرف غير اللائق مع اطفالنا .. اقول له اذا كانت جميع برامج الاطفال تجري على هذا المنوال فانني اطالبه باعادة النظر فيها جميعا واختيار اناس يتعاملون مع الاطفال بصدق ومحبة وانسانية للاشراف على هذه البرامج وتقديمها لاننا اذا ما غرسنا في نفوس الاطفال قيما مثل التفرقة والمحسوبية والمنسوبية وفضلنا البعض على البعض فاننا سنخسر العديد من الاطفال الذين يرون باعينهم ما يفعله قدوتهم الكبار !!

وللجنة الاجتماعية في النقابة ، اقول لو طالبتم اولياء امور الاطفال بمبالغ او هدايا يجلبونها لكم لتقدموها للاطفال في البرنامج لما ترددوا لحظة في ذلك ، لان الاساس تربوي ومعنوي في هذه الممارسة . اما ان تجلبوا هدايا (بائسة) وبكميات قليلة لاتكفي الجميع فهذا امر ارجو ان لايتكرر ، مثلما ارجو ان لاتزج اللجنة نفسها في نشاطات لاتستطيع السيطرة عليها .. مع تقديري .

■ بغداد تصفق لابناء النيل

في البيوت .. والمقاهي .. والنوادي .. والفنادق .. كانت تتعالى صرخات التشجيع والفرح ويتعالى التصفيق مع كل لعبة جميلة ومع كل تمريرة ذكية وتسديدة قوية باتجاه مرمى الخصم من قبل لاعبي مصر الشقيقة الذين ابلوا بلاء حسنا في المونديال الايطالي ، وليخرجوا منذ اللعبة الاولى الفريق الاكثر حظا .

وترشيحا للوصول الى نهائي كأس العالم ، كان العراقيون مع اشقائهم المصريين العاملين في العراق يتابعون مباراة الفريق المصري ، فريق العرب وكأنه فريقهم الوطني ، لا فرق بين لاعب مصري ولاعب عراقي – لافرق بين هدف مجدي في مرمى هولندا وهدف احمد راضي في مرمى بلجيكا والمكسيك .. وحالما انتهت المباراة بالتعادل الذي فرضه ابطال النيل على الفريق الهولندي الذي نجا من خسارة محققة – لو استغل اللاعبون المصريون الفرص السهلة – حتى امتلأت شوارع بغداد مسيرات الفرح .

ورقص المصريون على انغام الزفة العراقية ! فما اجملها من مشاعر هذه التي توحد ابناء الامة ، وما اجملها من كرة هذه التي تمنح الاثنين الفرح وتجعل (المزيفة) حيا من احياء القاهرة الشعبية .. وتنقل ... (الحسين) الى قلب بغداد بلا تأشيرة ولا جواز سفر !!

■ انشقاق كاريكاتيري !!

هؤلاء الذين يمنحوننا الضحكة والابتسامة الهادفة .. والذين اجتمعوا على المحبة في لجنة اطلقوا عليها اسم لجنة الكاريكاتير .. اين هم الان ؟ اين معرضهم السنوي الذي عودوا جمهورهم عليه وكان بمثابة ... وعافية لمسيرة الكاريكاتير ؟ ولماذا نفرق الصحب ولم نعد نسمع باي نشاط من تلك النشاطات التي كانوا يعلنون عنها ويحققون بعضها ؟

اخشى ان يكون ما سمعته صحيحا .. ان يكون الفنان الكاريكاتيري الفلاني قد هجر اللجنة واعلن انه لن يعود اليها الا اذا .. وان الفنان الفلاني انسحب بهدوء بعد ان شارك بصمت في انشطتها المختلفة .

كل ما اتمناه ان يعلم الكاريكاتيريون خلافاتهم ومشاكلهم بنفس الروح الذي عالجوا به مشاكل الاخرين .. الضحكة والابتسامة التي تغسل القلوب والرسمة المعبرة التي تترجم هذه الابتسامة وتحيلها الى خطوط وشخوص تتراقص طربا ... على بياض الورق

■ طه جزاع